ألف حکمت

حکمت ۱-۵۰۱

علّامہ نصیرالدّین نصیر ہونزائی

Arabic translations are done not from the original Urdu, but the English translations and they are unedited

القسم: ألف

1) **آتاكم** هو أعطاكم :

يقول الله في الآية (34/14): ((وأتاكم من كلِّ ما سألتموه.)) يكون الطلب من الله جهراً وخفية. وبشكل مشابه , يكون عطاء الله كذلك واقعاً فعلياً وإمكانيةً. في أيّ حال, لقد أعطى الله عباده نعماً لا تحصى ولا يمكن سردها.

---

2) **آدم -1-** أبو البشر:

سُئِلَ النبي المقدس : هل كان آدم نبياً؟ قال: بلى, لقد كلّمه الله وخلقه بيده.

(لغات, نون, صفحة4)

---

3) **آدم -2-** واحد من أوادم كُثر:

ترسخ الحكمة القرآنية بشكل صريح أن الملائكة لم تُخلق إلا من أرواح بشرية ترقت بشكل كاف في العلم والعبادة. وفي هذه الحالة لا يمكن إثبات أن آدم الذي سجدت له الملائكة هو الأول أو الرجل البدائي الأساسي الأصلي. وعلى كل حال فإن من الصواب أنه ممكن أن يكون الإنسان الأول أو أبو البشر من جانب دوره فقط.

---

4) **آفاق وأنفس** العلم المادي والعالم الروحاني:

إذا كانت آيات الله الظاهرية تدعى علماً مادياً, فآياته الباطنية يمكن أن تدعى بالتأكيد علماً روحانياً لأن العالم الظاهري والعالم الروحاني والإشارات التي تظهر فيهما تعود له جميعها.(53/41)

---

5) **آل ابراهيم** ذرّية ابراهيم:

يقول الله في الآية (54/4): ((فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيما.)) أي أن وراثة الكتاب السماوي والحكمة التأويلية والمملكة الروحانية تستمر في هذا الدور في سلسلة الأئمة المقدسة لذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

---

6) **آيات (المفرد:آية)** العلامات والمعجزات:

نبّأ القرآن المقدس منذ حوالي أربعة عشر قرناً مضت تقريباً بلغة واضحة ولا ريب فيها بأن الله عاجلاً سيبدأ بإظهار علامات قوية في كلا العالمين الباطني والظاهري. لهذا وبلا أي شك يمكننا القول بأن إشارات الله تلك قد ظهرت اليوم أمام الناس بهيئة العلم المادي واختراعاته وغداً نفس العلامات ستؤدي عملها بشكل مذهل في العالم الشخصي بشكل علم روحاني (53/41).

---

7) **آيات -2-** إشارات القوة الإلهية:

ذكر في الآيات (21-20/51): ((وفي الأرض آياتٌ (معجزات) للموقنين (أي أهل المعرفة) وفي أنفسكم (أيضاً) أفلا تبصرون ؟)) الآية الثانية تفسير وتأويل للأولى وهي دعوة مليئة بالحكمة أيضاً للعالم الشخصي وهذا لأن الموقن أو العارف هو الذي ينال أولاً معرفة نفسه ثم معرفة الله المكنونة في أسرار معرفة نفسه.

---

8) **آيات-3-** الإمام هو خلاصة كلّ إشارات الله:

سؤال: يوجد لله آيات في السماء أكثر من تلك التي في الأرض مثل الشمس والقمر والنجوم ...الخ فما السبب إذاً في التلميح إلى أهمية آياته في الأرض؟

الجواب: السر هو في أن على كلّ إنسان أن يدرك خلاصة الآيات في الكون وفي النور المبين(15/5) الذي هبط إلى الأرض من أجل هدايته وهو الإمام المبين, الإمام المتجلي والذي يوجد في شخصيته الطاهرة كل شيء.

---

9) **آيات -4-** معجزات المعرفة:

وفقاً للآية (12/36) أحصى الله بقدرته التامة كل أشياء ملكوته اللطيفة والباطنية في الإمام المبين. وهذه الأشياء هي جوهر الكون والموجودات وخلاصة معجزاته وآياته. ولذلك قيل تلميحاً إلى منبع العلم والحكمة هذا وكنز أسرار المعرفة (أي الإمام المبين).

((وفي الأرض آيات (معجزات) للموقنين وفي أنفسكم (بشكل كامن بالقوة) أفلا تبصرون؟)) (21-20/51).

10)**آيات -5-** شخص الإمام النوراني الذي تحصى فيه كل الآيات :

لقد قال المولى علي: ((أنا آيات الله وأمين الله, أي أنا إشارات الله وموضع ثقته.)) (كوكب-صفحة208).

هذا وآيات التي بمعنى إشارات القدرة الإلهية أو المعجزات تكون في أربعة أماكن :1- العالم العلوي 2- القرآن الحكيم 3- الكون الظاهري 4- العالم الشخصي .

لكن وفقاً للقرآن (12/36) فكل هذه الآيات محصاة في نور الإمام المبين . أي أن نوره هو العالم العلوي وهو القرآن الناطق وجوهر الكون وعالم شخصي نوراني إن صحّ القول.

---

11)**آيات بينات** معجزات واضحة :

قيل في الآية (49/29): ((بل هو (القرآن) حصيلة آيات بينات في صدور الذين أوتو العلم)).

الأئمة المقدسون من أهل البيت هم الشخصيات المباركة التي يكون القرآن المقدس في صدورها بهيئة نورانية (دعائم -1-22).

---

12)**أبد(الجمع: آباد)-1-** اللازمان – حظيرة القدس:

توجد معرفة كل شيء في الأبد أو حظيرة القدس, لأن كوني العلم والحكمة يجتمعان معاً هناك ويُطويان بيد الله وهكذا فأينما يُذكر الأبد في القرآن يُذكر الأزل كذلك في نفس المكان , سنشرح هذا في الأسفل بعون إمام الزمام إن شاء الله.

---

13)**أبد -2-** اللازمان – حظيرة القدس:

إن حظيرة القدس أي كنز الأسرار الأعظم تكون في نور جبين الإمام المبين, حيث جمع الله كل الأشياء المتعلقة بالعقل والعلم والمعرفة والروحانية معاً. يشرق كذلك النور القدسي نفسه في جبين العارف الكامل لأجل المعرفة. وهكذا فالأزل والأبد والحقائق الأخرى مجتمعة سوية ومتمركزة ضمن نطاق نور الجبين.

---

14)**أبد -3-** اللازمان – حظيرة القدس:

ثمة كلمة قرآنية مليئة بحكمة أخرى وللأزل والأبد فيها نفس المعنى هي دهر (1/76). دهر تعني الزمن اللامتحرك والذي يمكنكم تسميته الأزل من جانب والأبد من جانب آخر. رغم أنهما في الحقيقة تفيدان الشيء نفسه. ياأعزائي ! من المفيد أن تعرفوا الدهر.

لاحظوا الحكمة من كلمة (مفعول) في سبعة مواضع من القرآن المقدس (47/4, 42/8-17,44/5-108, 37/33, 18/73).

والتي هي أن كل عمل من أعمال الله متمم وكل وعد منجز في العالم العلوي. والناس المذكورون على أنهم موجودون في الجنة قبل الأبدية وبعد الأبدية /////تكملة غير مصورة////

---

15)**إبداع -1-** الإنشاء – جلب شيء جديد للوجود:

تعني إبداع إحداث شيء ما من قبل الله من خلال الأمر ((كن)). لقد أصبح واضحاً من القرآن الحكيم أن هذا الفعل من الله مستمر وأبدي. ادرسوا بعناية أحد عشر موضعا في القرآن تُذكر فيها كلمة ((كن)).

---

16)**إبداع -2-** الإنشاء – جلب شيء جديد للوجود:

بما أن معرفة كل شيء تكون في العالم الشخصي, إذن, فمعرفة (الإبداع) و(كن) هي أيضاً مكنونة فيه.وهكذا فمعنى كلمة (كن) في العالم الشخصي يكون بلغة المرء نفسه بأكمل صيغة لأن كل ما قيل في القرآن قابل للتطبيق في العالم الشخصي الذي هو كونٌ كامل ومملكة سرمدية مخبأة في كل شخص.

---

17)**ابراهيم(عليه السلام)** ابراهيم (عليه السلام), إمام, نفس واحدة:

يجمع الله بقدرته التامة كل شيء في الإنسان الكامل كما ذكر في الآية (120/16): ((وإن ابراهيم كان أمة (في عالمه الشخصي) قانتاً لله حنيفاً)).

إن شخصا كاملاً ومكتملاً كهذا يدعى النفس الواحدة التي توحد كل الأنفس البشرية وهذا فضل عظيم للغاية من الله على عباده .

---

18)**أبصار(المفرد:بصر)** العيون:

يقصد بالأبصار الأساس لأن ملاحظة الروحانية تكون من خلاله . تفكر ملياً بالآية (9/32).

---

19)**أبو طالب(عليه السلام)** حضرة أبو طالب (عليه السلام):

قال في النبي المقدس : ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا

---

20)**أبو المؤمنين** والديّ المؤمنين:

قال النبي المقدس : ((أنا وأنت ياعلي أبو المؤمنين (الروحيان))). أي أن الناطق والأساس هما الأبوان الروحيان للمؤمنين. ثم الأساس والإمام , ثم الإمام والحجة. وفي دور القيامة يكون الإمام هو كلٌّ من أب وأم المؤمنين والمؤمنات.

(المجالس- الجزء الأول- صفحة27)

---

21)**أبواب الجنة -1-** أبواب الجنة بمجملها :

قيل في أحد الأحاديث: ((بوابة الجنة ثمانية)) (المعجم المفهرس- مجلد أ – صفحة 302, مسلم- مجلد أ,صفحة 57). بما أنه يوجد ثماني جنات : ستة نطقاء وقائم وخليفة القائم, لذلك فأبوابهم (المفرد:باب) ثمانية أيضاً. هذه الجنات الثمانية هي من اعتبار الدور الرئيسي الأكبر. ومن اعتبار الدور الأصغر, هم ستة أئمة ومُتِّم (الذي يكمل الدور) وخليفته وأبوابهم ثمانية كذلك. (فيما يتعلق بتعيين الخلفاء, انظر الآية (55/24)).

---

22)**أبواب الجنة -2-** ثمانية أبواب للجنة :

الجنات الثمانية الحية السالفة الذكر هم أيضاً حَملة العرش كما ذكر في الآية (17/69): ((ويحمل عرش ربك فوق يومئذ ثمانية)). تبين هذه الآية أن العرش (نور العقل = ملكوت الله)يرتكز على هؤلاء الحدود العظماء الثمانية وهكذا فهم حملة العرش وعلى السواء هم ثماني جنات حيّة. إذاً يوجد ثمانية أبواب للجنة بمجملها.

---

23)**أبواب الجنة -3-** حدود الدين الثمانية – مراتب الدين الثمانية:

يرتكز العرش على ثمانية مراتب: الكرسي وسبع سموات. هم نفسهم حملة العرش الثمانية وأيضاً الجنات الثمانية الذين تدعى أبوابهم أبواب السماء, أي أبواب الجنة كما ذكر في الآية (40/7): ((إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تُفتح لهم أبواب السماء ولايخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط)).

---

24)**أبواب الجنة -4-** أبواب الجنة الثمانية:

يقول الله في الآية (12/78): ((وبنينا فوقهم سبعاً شدادا (سموات))). ووفقاً لنا فهذه السموات السبع القوية هي سموات روحية نتيجة كونها مع الروح القدس والعقل الكلي, هي أيضاً الجنات السبعة, وعندما تُخلق هذه الجنات في عالم السالك الشخصي فإنهم يصبحون معاً ثماني جنات.

---

25)**أبواب الجنة -5-** أبواب الجنة:

إن حضرة آدم وحضرة نوح وحضرة ابراهيم وحضرة موسى وحضرة عيسى وحضرة محمد وحضرة القائم عليهم السلام هم السماوات الروحية السبع والجنات السبع. بمعنى السماء والجنة هم فوق جميع الناس, لذلك فرحلة معرفتهم الروحية, رغم كونها غير مستحيلة فإنها رحلة صعبة وشاقة لأقصى حد. لذلك وعندما يحصل العارف على كنز (المعرفة المكنون) ثم سوية معه جنة العمل تُخلق في عالمه الشخصي. وهكذا فمن هذا الاعتبار يوجد ثماني جنات وأبوابهم أيضاً ثمانية.

---

26)**أبواب الجنة -6-** أبواب الجنة الثمانية:

يا نور عيوني! ادرسوا بعناية الآية (33/55)التي تُذكر فيها رحلة السموات والأرض الروحية. رغم أن هذه الرحلة صعبة للغاية إلا أنها غير مستحيلة. يمكنكم إتمام هذه الرحلة من خلال ((سلطان)) وسلطان تعني هادي, برهان, قوة, قدرة, نفوذ أو ملك, أي الإمام الذي تحصى فيه كل المعاني المفيدة أي أقصد أن أقول أن المعرفة النورانية للإمام هي التي تشتمل على كلّ شيء.

---

27)**أجنحة(المفرد:جناح)** جناح – ذراع:

انظر الآية (1/35): ((الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رُسلاً أولي أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباع)). من الهام هنا أن نلاحظ أن أجنحة الملائكة ليست كتلك التي للطيور. بل إنهم يطيرون بقوة الذكر الإلهي. لذلك فاسمان للذكر يدعيان جناحان وثلاثة أسماء تدعى ثلاثة أجنحة وأربعة أسماء تدعى أربعة أجنحة. على كل حال, يجب أن يستذكر أن ذكر الملائكة آلي, أي أن ذكر الاسم الأعظم يتلى باستمرار أتوماتيكياً في قلوب الملائكة وأنفسها.

---

28)**أَحسَنَ:** جعله جميلاً:

يذكر في الآية (64/40): ((صوَّركم الله فأحسن صُوركم ورزقكم من الطيبات)). أي خلقكم أولاً في الصورة البشرية ثم خلقكم بصورة الجن الجميلة والبديعة وتغذيتكم ستكون بشكل عطور.

---

29)**أَحسَنُ-1-:** الأفضل:

تكروا يا أعزائي أن ((أحسن)) هي واحدة من بين مواضيع القرآن الرائعة. إن على أولئك الذين يحبون كتاب الله بحق أن يمعنوا النظر بمواضيع كهذه, يجب أن يُستذكر أيضاً أن لكل ركوع في القرآن عنوان منفصل. وهكذا فبداية الركوع الثالث من سورة الزمر متعلقة بالذكر الإلهي (23-22/39) مفاد هذا هو أنه وسَّع صدور الذين يذكرونه باعتكاف وفناء وجعلها موضع العلم والحكمة. وقد قيل أيضاً أن هناك هلاكاً لأولئك الذين و بسبب قساوة القلب يُحرمون من فوائد الذكر الإلهي التي لا تحصى.

---

30)**أَحسَنُ-2- :** الأفضل:

يوجد في الآية (23/39) مدح للقرآن المقدس ظاهرياً وللاسم الأعظم باطنياً, لأن المختارين من قبل الله يذكرونه باسمه الأعظم الذي هو أحسن الحديث ويكون من الله. إنه كتاب مليء بالتأويل يقرأ بشكل متكرر وبكره المنظّم ترتعد أجساد أولئك الذين يخافون الله ثم تصبح أجسادهم وقلوبهم رقيقة ويميلون إلى ذكر الله الإعجازي.

---

31)**أَحسَنُ-3- :** الأفضل:

من المذهل جداً أن تقشعر الأبدان بتأثير ذكر الاسم الأعظم. أي أن تحدث لهم حالة هزة روحية. يبين هذا أن أحد الأذكار (جمع ذِكر)يدعى الذكر البدني.على كل حال, يثار سؤال: ماذا في الجسد؟ الجواب أن الجسد مركب من خلايا, علاوة على ذلك, ماذا في الخلايا؟ الجواب هو أن هذه الأنفس هي أنفس أهل الأرض وجميعنا محتوون فيها.

---

32)**أحصى-1- :** لقد أحصاهم:

على المرء أن يتفكر بمحبة وتوق في الآيات (95-93/19) ليفهم سر الأسرار العظيم للغاية في كيف أحصى الله كل مخلوقات السماوات والأرض في مكان العقل ومنحهم كمال وتمام ووحدة رقم واحد وجعلهم فرداً واحداً, علّهم بهذا يلتجئون إلى وحدته.

---

33)**أحصى-2- :** لقد أحصاهم:

قيل في الآية (29/78): ((وكل شيء أحصيناه (بشكل) كتابا)). لا يمكن أن يكتمل معنى كل شيء بدون العقول والأنفس ولا يمكن لمجرد كتاب صامت أن يمتلك كل الأشياء الروحية والعقلية (المتحركة) لذلك, من الصواب أن نقول بأن هذا وصف للكتاب الناطق أي الإمام المبين.

---

34)**أحصى-3- :** هو عدَّ:

((وأحصى كلّ شيء عددا (خاص))). (28/72). أي هو قد أحصى كل شيء في رقم واحد.

---

35)**أذّنَ:** نادى:

((وأذِّن في الناس بالحج)) (27/22). كانت ثورة حضرة ابراهيم الروحية (قيامة شخصية) الحج الأكبر لكل الناس. وكلمة الناس تستخدم هنا لأهل الدنيا بأسرها. فكل القوى الروحية تؤدي عملها الخصوصي في عالمه الشخصي, بأمر الله, وقوة حضرة اسرافيل وعن الذرات الممثلة لأهل العالم بأسره إليها (27/22).

---

36)**أرائك(المفرد:أريكة)-1- :** عروش:

تقول الآية (56/36): ((هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك (الملكية المزينة والمزخرفة) متكئون)). وتعني هذه العروش الأجساد اللطيفة التي اغتنت بثروتي الروح القدس والعقل الكامل السرمديتين والتي بإمكانها الطيران مثل عرش حضرة سليمان الروحي الملكي وللاضطجاع على العروش الملكية معان ثلاث: 1- الاعتماد على الجسم اللطيف من أجل التحليق الكوني. 2- الاعتماد على الروح القدس من أجل النعم الروحية. 3- الالتجاء إلى العقل الكامل من أجل النعم العقلانية.

---

37)**أرائك -2- :** عروش ملكية:

ذكرت الأرائك في خمس مواضع من القرآن الحكيم. بما أن النعمة العليا لأهل الجنة هي الملكوت العظيم, لذلك فأن نترجمها على أنها (عروش ملكية) صحيح تماماً. وفوق ذلك يوجد آيات مباركة أخرى تثبت أن هناك مملكة عظيمة في الجنة لأنفس المرتبة الأولى.

---

38)**أربعين -1-:** أربعون- تشيلا-اعتكاف:

قيل في الآية (142/7): ((وواعدنا موسى ثلاثين ليلة (من الاعتكاف) وأتممناها بعشرٍفتم ميقات ربه أربعين ليلة)). في هذه المناسبة ورغم أن حضرة موسى قد أدى عبادة أربعين يوماً بلياليها, فإن في ذكر الليالي توجد حكم كثيرة. إحداها أنه وفقاً للقرآن (6/73)فإن قيام الليل هو أكثر تأثيراً لمحق النفس الشهوانية ولاكتساب الخطاب الجيد. العبادة في الوقت المذكور سابقاً هي تشيلا وأيضاً اعتكاف.

---

39)**أربعين -2-:** أربعون- أربعون يوماً من العبادة- تشيلا- اعتكاف:

قال النبي المقدس في أحد الأحاديث: ((من أخلص العبادة لله أربعين يوماً فتح الله قلبه وشرح صدره وأطلق لسانه بالحكمة ولو كان أعجمياً غلفاً)). (جامعة الجامعة- صفحات 28,29-أحاديث المثنوي- صفحة 196).

---

40)**أربعين -3-:** أربعون- أربعون صباحاً:

قيل في حديث قدسي: ((إني جبلت طين آدم أربعين صباحاً بيديَّ هاتين)). هذا الحديث القدسي هو حول الخلق الباطني والروحي لحضرة آدم. وبهذا يُقصد الاعتكاف الخاص والتشيلا لحضرة آدم الذين بهما وُلد عقلياً, لأن الإنسان الكامل يولد باطنياً مرتين: أولاً في موضع النفس ثم في موضع العقل.

---

41)حدود (مراتب) الدين الأربعون:

عندما بلغ النبي المقدس أربعين سنة من عمره تلقى الوحي كما أشير في الآية (15/46). تذكر الحكمة العظيمة لأقصى حد من هذا الرقم في السرائر (صفحة 83) كالتالي الناطق الأول ووصيته وستة أئمة هم معاً ثمانية ويستمر هذا القانون في حالة كل ناطق. وهكذا فقد كان هناك أربعون حداً عظماء للنطقاء الخمسة من حضرة آدم حتى مبعث النبي المقدس. وهذا كان السبب في منح النبي المقدس النبوة بعد أربعين سنة من عمره أي عندما عمل حدود الدين الأربعون بغرض هذا البعث.

---

42)**أرض:** أرض- أراضي الله اللامعدودة:

يقول الله في الآية (128/7): ((قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين(فقط))). لا تعني الأرض فقط الكوكب الذي يعيش عليه الإنسان بل أرض الجنة الواسعة للغاية وتتألف من العوالم الشخصية والعالم الظاهري والعالم الباطني. ولهذا السبب تُمدح أرض الله الواسعة في القرآن الحكيم (56/29, 10/39).

---

43)**الأرض المقدسة -1-:** أرض مقدسة:

قيل في الآية (21/5): (((قال موسى) ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم)). يُقصد بهذه الأرض العالم الشخصي الذي يمكن فتحه بالطاعة المطلقة لإمام الزمان ومن خلال الجهاد الروحي.

---

44)**الأرض المقدسة -2-:** أرض مقدسة:

تتضمن ملاحظات النور الباطني والعالم الشخصي كنوزاً قيمة لمعرفة الأنبياء والأئمة المقدسة. تَفكّر في الكلمات المليئة بالحكمة في الآية (20/5): ((إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً)).

---

45)**الأرض المقدسة -3-:** أرض مقدسة:

كم هو مذهل السر العظيم في أن التجلي النوراني لكل الأنبياء والأئمة يحدث في العالم الشخصي. ولهذا السبب يُدعى الأرض المقدسة التي تكمن فيها بركاتٌ لا تحصى من أجل المؤمنين ومن هنا يصبحون ملوكاً (20/5).

---

46)**الأرض المقدسة -4-:** أرض مقدسة:

إن إحدى الأسماء القرآنية للإمام الحق هي ملك (الجمع ملوك 20/5). وتعني ملك. هذا وإن المؤمنين الذين يحققون الفناء في الإمام من خلال الطاعة والحب المتوقد له فإنهم يصبحون ملوكاً كذلك في الروحانية وفي الجنة.

---

47)**الأرض المقدسة -5-:** أرض مقدسة:

قيل في أحد الأحاديث: ((يابني عبد المطلب أطيعوني تكونوا ملوك الأرض وحكامها)). (دعائم- مجلد أ- صفحات 15-6). يعني هذا الحديث بوضوح أن أولئك الذين يطيعون النبي المقدس يمكنهم نيل الملكوت السرمدي في العالم الشخصي وفي الجنة.

---

48)**أرواح(المفرد:روح)-1-:** أنفس- أنفس كل نوع من الشهداء:

قال النبي المقدس عن أنفس الشهداء: ((إن أنفس الشهداء تأوي إلى أجسام طيورٍ خضر تحيا في فوانيس متدلية من العرش وتطوف في الجنة في أي مكان تريده ثم تعود إلى فوانيسها (مسلم- مجلد 3-1502). هذا الحديث بمثابة مفتاح لأبواب الحكمة في أن هذا النعيم العظيم قابل للنيل ليس فقط من قبل الشهداء الظاهريون (الماديون), لكن أيضاً للشهداء الباطنيون (الروحيون). وفوق ذلك, فكل مؤمن لديه أيضاً منزلة شهيد. وهكذا فهو فضلٌ خاص من الله للمؤمنين أنهم بعد استشهادهم أو موتهم بشكل مشابه للشهادة, يُمنحون الجسد اللطيف واسمه الرمزي (طير).

---

49)**أرواح -2-:** أنفس- أشخاص لطيفون:

طير, جسم لطيف, ملاك, جن مؤمن, حلة فردوسية, جسم إبداعي, جسم كوكبي, جسم سماوي, الخ . كلها أسماء لشيء واحد هو الإنسان اللطيف كما ذُكر في الآية (81/36): ((أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم (أجسام لطيفة)؟)).

---

50)**أرواح -3-:** أنفس- النفس في موطنها الأصلي- النهاية العليا لخيط النفس:

إن تلك المصابيح النورانية المليئة بالحكمة المتدلية من العرش هي تجليات علم ومعرفة نور العقل. وإنها أفضل نعم الجنة والتي يتصل بها أهل الإيمان اتصالاً أزلياً وأبدياً. فحوى أحد فرمانات الإمام العلي هو أن على كلِّ مؤمن أن يتطلع إلى داره الأصلي. لهذا, أعزائي! استمروا بالصلاة لربِّ العزة علّه يمنحكم العين الداخلية. آمين!

---

51)**أرواح -4-:** أنفس:

جاء في حديث شريف: ((الأرواح كانت (وتكون) (في هيئة) جنودٍ مجنّدة)). (مسلم- مجلد 4-2031, لغات- جيم- صفحة 111). هذا الحديث تفسير للآية (4/48): ((ولله جنود السموات والأرض)). أينما ذكرت الحرب والقيامة ودعوة الحق في الروحانية يوجد أيضاً ذكرٌ لجنود من الأنفس ورئيسهم.

---

52)**أرواح -5-:** أنفس:

جاء في حديث شريف: ((أرواح المؤمنين في روضة (من الجنة) تشبه أشكال أجسادهم)). (لغات- راء- صفحة 147). يبين هذا الحديث أن نفس المؤمنين في الجنة تكون بهيئة جسم شاب ولكن لا مثيل له في الجمال والأناقة.

---

53) أرواح – 6 - أنفس – حلل فردوسية تكون مع العقل والنفس :

بفضل الله , عندما يدخل المؤمنين و المؤمنات الجنّة , سيدهشون للغاية بمشاهدة نسخٍ من أشخاصهم اللطيفة مزينة بالعقل والنفس موجودة في الجنة من قبل , هذه النسخ الحية والناطقة هي حلل فردوسية لأن جمال الجنة الأساسي هو في أن كل شيءٍ فيها يملك حياةً طاهرةً وعقلاً كاملاً . لذلك فهو ينطق وينثر درر المعرفة والعلم .

---

54) أرواح –7 - نفسٌ كُلّية – الإنسان الكامل :

يقول الله في الآية (29-64) : ((وماهذه الحياة الدنيا إلا لهوٌ ولعبٌ وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون)) . يوجد كلمةٌ خاصّة في هذه الآية وهي (الحيوان) التي قرأها الحكيم بيرناصرخسرو على أنها بمعنى (الحياة) . هذا يعني أنّ الجنة هي بشكل حيوانٍ عاقلٍ كامل . أي الإنسان , الذي هو الإنسان الكامل (انظر وجه _ صفحة 41) .

---

55) أريكة (الجمع : أرائك) عرش مزخرف ومُزَيّن :

يقول الله تعالى في الآية (56/36) : ((هم وأزواجهم في ظلالٍ على الأرائك (المزينة الملكية المزخرفة) متكئون)) . مامن عرشٍ في الجنة بدون العقل والروح , لذلك يُقصد بهذه العروش (الأرائك) أي الأجسام الكوكبية , وكلٌ منها عالمٌ شخصيٌ لطيف بنفسه .

---

56) أُزلِفَتْ - 1 - قُرّبت :

ياأعزائي ! وفقاً للقرآن، فطول وعرض الجنة بطول وعرض الكون . على أية حال , فإنها تُقَرب في العالم الشخصي حيث تقوم القيامة ,كما كر في الآية (31/50) : ((وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد)) . أي أن الجنة الحقيقية تكون في العقل الكلي والنفس الكلية وللعالم الشخصي ارتباطٌ بهما عندما تقوم القيامة .

---

57) أُزلِفَتْ - 2 - قُرّبت :

عندما تُقرَّبُ الجنة ينتهي حَيّزا الزمان والمكان , ويبتدئ خلق زمانٍ لا محدود بالكون الشاسع وتنقبض حركتُه ويندمج الماضي والمستقبل بالحاضر . وفي هذه الحالة تصبح معجزات الأنبياء أيضاً قريبة . والآن تخيل أي نعمةٍ ناقصة في الجنة ! إن أراد بعض أهل الجنة مشاهدة جمال معراج النبي المقدّس الفريد فهل سيكون هذا ممكناً أم لا ؟

---

58) أزواج (المفرد : زوج) أزواج :

ماعدا الله فلا شيء مفرد , لذلك فكل الأشياء تكون في أزواج . وهكذا فالإنسان أيضاً هو زوجٌ ضمن نفسه , أي هو يكون في الجنة وعلى السواء خارج الجنة .

(36/36 , 52/55 , 40/11 , 49/51) .

---

59) أزواجٌ مطهّرة زوجاتٌ مطهرة :

مُطَّهَرة هي اسم المفعول من المصدر تطهير (أن تُطَهّر) . مما يتوجب ملاحظته هو أن في الجنة ثلاثة أنواع من التطهير : استبدال الجسد الكثيف بجسدٍ لطيف وبركات النفس المطمئنة وبركات العقل الكامل أيضاً . باختصار الرجال والنساء كُلهم مُطَهّرُون في الجنة (25/2, 15/3 , 57/4) .

---

60) أسلمَ -1- أسلمَ - أصبح مطيعاً :

يعني الإسلام بشكلٍ أوّلي : ((أن تُسَلّمَ لأحدٍ ما)) . ودين الإسلام يُدعى هكذا بسبب حقيقة أن كُلَّ من يقبلُهُ يُسَلّمُ نفسَهُ لله ويطيع أوامره . ولهذا فهو صحيحٌ أن تقول أن الإسلام هو اسم الانقياد والطاعة لله . (قاموس _ صفحة 56) على سبيل المثال , ((أسلم وجهه (الروحاني) لله) (125/4) . حقاً إن هذا التصرف هو في سياق الفناء والوحدة كمايُشرح فيما يلي :

---

61) أسلمَ -2- أسلمَ - أصبح مطيعاً :

يقول الله في الآية (125/4) : ((ومن أحسن ديناً ممن أسلمَ وجهه (الروحاني) لله وهو محسنٌ واتبع ملّةَ إبراهيم حنيفاً (الذي يستنكف عن العقائد الزائفة المحيطة به ويُعلن ولاءه للدين الحق) واتخذ الله إبراهيمَ (مختارَهُ) خليلاً)) .

وهكذا فالسرُّ الأعظم لدين الإسلام هو في تسليم المرء وجهه (الروحي) لله , ومثاله هو الفناء في الله والبقاء بالله أو وحدة الوجود . على سبيل المثال خلق الله آدم على صورته (صورة الرحمن) , وهذه الصورة تعود له , لكنه منحها أيضاً لحضرة آدم . حضرة آدم سَلَّمها لله , أي اندمج في أصله . إنَّ فعل التسليم هذا هو دين الإسلام لكل شخص .

---

62) أسلمَ -3- أسلمَ - أصبح مطيعاً :

يقول الله في الآية (88/28) : ((كل شيء هالكٌ إلا وجهه (صورة الرحمن))) . أي عندما يحصل العارف على الديدار النهائي (المشاهدة) فإنه يندمج في صورة الرحمن وينال الحياة الأبدية . بكلمات أخرى , يدعى هذا النعيم الفناء في الله والبقاء بالله . هذا هو معنى تسليم الوجه الروحي لله وبدوره الحصول على كنز صورة الرحمن السرمدي .

---

63) اسم آدم اسم آدم :

كان اسمه الكامل تَخوم بن بجلاح بن قوامة بن ورقة الريادي (سرائر _ صفحة 31) .

---

64) اسم أعظم اسم الله الأعظم :

قال الإمام جعفر الصادق : ((أخفى الله اسماً واحداً أي الاسم الأعظم ولديه ثلاثمائة وستون اسماً)) (لغات _ سين _ صفحة 175) . والاسم الأعظم أو السر العظيم يكون بشكلين : ككلمة وكشخص , ككلمة هو ((الحيُّ القيوم)) (255/2 , 2/3) وكشخص هو الهادي الحق أي النبي وإمام الزمان (انظر وجه , صفحة 124 _ 29) .

---

65) أسماء – 1 – (المفرد : اسم) أسماء الله :

جاء في أحد الأحاديث : ((إن لله تسعة وتسعون اسماً من أحصاها (ويرتّلها) دخل الجنة)) (سرائر _ صفحة 69) . من غير الممكن فهم معنى هذا الحديث بدون التأويل و التأويل هو أن كل أسماء الله محصاةٌ في اسمه الأعظم و الاسم الأعظم ذاك هو إمام الزمان . المؤمن الذي يعرف هذا يدخل الجنة لأن هذه المعرفة معادلة لسرد أسمائه التسع و التسعون .

---

66) أسماء –2–الأسماء - أسماء الله المباركة :

ذُكر في القصة القرآنية لحضرة آدم في الآية (31/2) ((و (الله) علمَ آدم الأسماء (العظيمة له) كلّها)) . إنَّ الشخصية المباركة للإمام المقدّس هي اسم الله الأعظم الرئيسي مزينٌ بكل صفاته الجليَّة . يوجد ثلاث مواضع في القرآن للذكر المليء بالحكمة للأسماء الحسنى . وهكذا فإمام الزمان علّمَ حضرة آدم اسمه الأعظم الممثّل الذي كانت كل الأسماء الحسنى الأخرى مخبأة فيه .

---

67) أسوة حسنة – 1 - مثال , نموذج , جدير بالتقليد , الذي يعطي السلوان :

يذكر في الآية (4/60) : ((قد كانت لكم أسوةٌ حسنة في إبراهيم والذين معه)) . يعني هذا بوضوح أن كل مؤمنٍ يمشي في الطريق الروحي يمكنه الوصول إلى وجهته النهائية باتّباعه الهادي الحق وتلك الوجهة هي حقاً الرؤيا الإلهية أثناء المعراج (الصعود الروحي) . اقرؤوا أيضاً الآية (21/33) حول النموذج المثالي للنبي المقدس .

---

68) أسوة حسنة –2 - نموذج ممتاز :

يقول الله في الآية (21/33) : ((لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً)) . تبين الحكمة من هذه الآية أنَّ اتباع المثال الممتاز للنبي يستمر حتى المعراج , حيث ينتهي . وبناءً عليه فإن هذه بشائر خاصة لأهل المعرفة .

---

69) أشدّ حباً لله – 1 - الأقوى في حبّ الله :

في الآية (165/2) يمدح الله شدة حب المؤمنين لله بالقول ((والذين آمنوا أشدّ حباً لله)) إن مؤمنين كأمثال هؤلاء هم في الحقيقة عشاق الله الحقيقيون و المتحمسون . وفوق ذلك في نفس السورة في الآية (200/2) يتلقى المؤمنون أمراً بذكر الله كما يذكرون آباءهم بل وبكثافة أكثر (أو أشد ذكراً) . يوجد طرقٌ كثيرة لإنجاز هذا العمل المثمر والنافع لأقصى حد . إحدى أنجع هذه الطرق هي غير ياهوزاري أي البكاء وذرف الدموع المترافق مع الخشوع الذي يذيب النفس الشهوانية بسهولة كبيرة ويفضي إلى ذكر الله والحب القوي والشديد له .

---

70) أشدّ حباً لله – 2 - الأقوى في حب الله :

يقول الله في الآية (165/2) : ((والذين آمنوا أشدّ حبَّاً لله)) . هذا الحب الأقوى لله هو العشق الإلهي .

71) أشرار (المفرد : شرير) <u>الناس الأشرار :</u>

قيل في الآيات (62/38 _ 63) : ((وقالوا (أهل جهنم) ما لنا لانرى رجالاً كنّا نعدُّهم من الأشرار , اتخذناهم سخرياً (بشكلٍ خاطئ) أم زاغت عنهم الأبصار)) كم هم محظوظون أولئك الذين اعتبروا من بين الأشرار بشكلٍ خاطئ , مع أنّهم طيبون في الحقيقة ومن ثمَّ دخلوا الجنة ولا يوجد لهم أثر في جهنم . (انظروا وجه _ صفحة 28) .

---

72) أصحاب الكهف – 1 - <u>أهل الكهف :</u>

هذا يمثل معجزة العالم الشخصي الروحية التي اجتمعت فيها روحانية ومعرفة الأدوار السبعة الكبرى والأدوار السبعة الصغرى معاً (9/18) .

---

73) أصحاب الكهف – 2 -<u>أهل الكهف :</u>

تماماً كما أحصى الله كل الأشياء في الإمام المبين فإنه بشكلٍ مماثل يجدّدُ هذا العمل في العالم الشخصي . وهكذا فالحكمة التأويلية لأهل الكهف تتجدد أيضاً في العالم الشخصي وفقاً لهذا القانون الكوني .

---

74) اصطفى – 1 - <u>هو اختار :</u>

جاء في الآيتين (33/3 _ 34) : ((إنَّ الله اصطفى آدمَ ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين)) . تستمر سلسلة ذرية إبراهيم من خلال محمد وذريته عليهم صلوات الله وسلامه .

---

75) اصطفى – 2 - <u>هو اختارَ , هو انتقى :</u>

جاء في الآيتين (33/3 _ 34) : ((إن الله اصطفى آدم (أي اختاره للنبوة و الإمامة من بين أهل الزمان) ونوح و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين (أو العوالم الشخصية) , ذريةً بعضها من بعض)) .

---

76) إطاعة <u>الطاعة لله والنبي و الإمام :</u>

قال النبي المقدس لحضرة عليّ : ((من أطاعني فقد أطاع الله , ومن عصاني فقد عصى الله , ومن أطاعكَ فقد أطاعني ومن عصاكَ فقد عصاني)) . (المستدرك _ مجلد 3 _ صفحة 121) . هذا الحديث تفسيرٌ للآية (59/4) عن الطاعة .

---

77) أطعني <u>أطعني :</u>

قيل في حديث قدسي : ((ياعبدي ! أطعني أجعلك على صورتي (مثال = صورة الرحمن) حيّاًلاتموت وقوياً لاتُذلّ وغنياً لاتفتقر أبداً)) . (أربع رسائل إسماعيلية – صفحة 15) . هذا هو تعليم جنّة المعرفة والبشرى العظمى .

---

78) أعمى <u>أعمى – أعمى القلب :</u>

يُذكر في الآية (72/17): ((ومن كان في هذه (الدنيا) أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلُّ سبيلا (عن الطريق الصحيح))) . أي أنّكلّ من لا يتبع الهادي الحق يُصبح جاهلاً ضالاً ولا يمتلك البصيرة (العين الباطنية) في الدنيا والآخرة .

---

79) أفئدة (المفرد : فؤاد) <u>القلوب :</u>

إنَّ نور قلوب المؤمنين هو حضرة القائم , فبناءً عليه فإنَّ هذا النور هو القلب الحقيقي (9/32) وقد أنعم الله عليهم بإعطائهم قلباً كهذا .

---

80) اقتلوا – 1 - <u>اقتلوا , اذبحوا :</u>

التاريخ والتفسير مسألتان مختلفتان وأن تكتشف الحقيقة هو أمرٌ مختلفٌ أيضاً عنهما . وهكذا فنجاح السالك يكمن في تجربة موته الروحي قبل موته الجسدي . كما ذُكر في الكثير من آيات القرآن الكريم مثل الآية (54/2) : ((فتوبوا إلى بارئكم (عملياً) فاقتلوا أنفسكم (الشهوانية) (من خلال التدريب الروحيّ الأساسي , الرياضة))) . حاولوا أن تتفكَّروا في الحكمة من هذه الآية وأن تفهموا معناها .

---

81) اقتلوا –2 - اقتلوا , اذبحوا :

آيةٌ أخرى في هذا السياق هي : ((ولو أنَّا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم (الشهوانية) (من خلال الرياضة الروحية الأساسية) أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليلٌ منهم ولو أنَّهم فعلوا ما يوعظون (بفعله) به لكان خيراً لهم وأشدُّ تثبيتا)) . (66/4) .

اقتل فرعون نفسك الشهوانية أجعلك توّاً موسى بن عمران .

---

82) أكنان (المفرد : كن – كان) أماكن مكنونة :

يُذكر في الآية : (81/16) : ((وجعل لكم من الجبال أكناناً)) . أي أن الكلمة الإلهية وجبل العقل يُلمّحان إلى أن حياتكم الشاملة والكلّية مخفية وإلى أنكم ستعرفونها فقط من خلال معرفة أين كنتم وأين أنتم وأين ستكونون .

---

83) ألباب (المفرد : لُبّ) – 1 - عقولٌ طاهرة :

يُمدح أولو الألباب في ستة عشر موضعاً من القرآن الحكيم . إنَّ القرآن الحكيم هو جنةٌ من عجائب وغرائب العلم والحكمة من أوّله إلى آخره . لذلك فمشهد حديقة ومرج أولوا الألباب المغذّي للروح لا يمكن أن يكون مشهداً عادياً ! لذلك حاولوا أن تسبروا غور معنى كل من هذه الآيات .

---

84) ألباب – 2 - عقولٌ طاهرة :

يقول الله في الآيات (3/190-191) : ((إنَّ في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب , الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكَّرون في خلق السموات والأرض ...)) .

---

85) ألباب – 3 - عقولٌ طاهرة :

إن أراد مؤمن محظوظ أن يسمو بروحه بفضل نعم الذكر الإلهي المستديم المتواصل وأن يرى كيف يعمل العقل بسرعةٍ ودقةٍ بفضل مساعدة قوة الذكر الإلهي فعليه أن يعمل وفقاً لتعاليم القرآن السالفة الذكر بقلبٍ طاهرٍ وطموحٍ عالٍ وبهذا قد يكون من بين أولي الألباب .

---

86) ألستٌ ؟ - 1 - ألستُ ؟ :

يقول الله في الآية (7/172) : ((ألستُ بربكم ؟)) . إنَّ هذا في الحقيقة هو حدث العالم الشخصي . عندما يصل مؤمن سالكٌ إلى درجة حق اليقين بفضل الهداية والعناية الإلهيتين ويعطى كل تلك النعم والأفضال المحفوظة في رتبٍ ودرجات في مراحل الروحانية والعقلانية . عندها يسأله الله ويسأله آخرون مثله : ((ألستُ بربكم ؟)) أي : ألم أرفعكم في الروحانية والعقلانية . سيشهدون في أزماتهم الخاصة ويقولون : ياربّنا الكريم , بلى ؟ .

---

87) ألستٌ ؟ - 2 - ميثاق ((ألستُ)) :

رغم أن كل الناس يُدعونَ ظاهريّاً أبناء آدم فإن الأمر في الحقيقة ليس هكذا , لأن توارث الخلافة متضمن في هذه الكلمة المليئة بالحكمة , لذلك فالأنبياء فقط والأئمة هم أبناؤه الحقيقيون وورثة علمه ومن الممكن فقط لأولئك الذين يتَّبعون خطاه أن يكونوا أبناءَه ويصلوا إلى ميثاق ((ألستُ ؟)) .

---

88) ألستُ ؟ - 3 - مكان المشاهدة والمعرفة :

ليست رحلة العالم العلوي الظاهرية والباطنية التي هي عالم الوحدانية غير ممكنة وسط تشويش وضجيج التعدُّدية , لذلك فصل عالم ذَرّ ذرية الإنسان الكامل عن صلبه التي عندما يحين الوقت تفنى وتتوحد معه . ثم جعله الله موجوداً في النهاية العليا لروحه وجعله يلاحظها ويراها وجعله شاهداً على هذه المعجزة العظيمة . كل هذه المعاني محتواةٌ في ((و أشهدهم على أنفسهم)) (7/172) . ليس ذلك فقط , لكنّها تُلمّح إلى رؤيته المقدسة ومعرفته العليا . وهكذا فآية الميثاق ((ألستُ ؟)) تشمل كل الأحداث الروحانية والعقلية .

---

89) ألستُ ؟ - 4 - ميثاق ((ألستُ)) :

لم يكن بنو آدم أي الرجال الكاملون في وقت محّدد بل تستمر سلسلتهم دائماً في هذا العالم . وهكذا فمعجزة ((ألستُ ؟)) العظيمة للغاية تستمر بالحدوث في كلِّ عصرٍ وفقاً لـ ((تجدُّد الامثال)) .

وإنَّها لحقيقةٌ أن الله دائماً وباستمرار يخلق عوالم شخصية . وهكذا فهو جليٌّ أن ميثاق ((ألستُ ؟)) هو متجدّدٌ في العالم الشخصي لكل رجلٍ كامل .

---

90) ألستُ ؟ - 5 - آية ((ألستُ ؟)) (172/7):

سؤال : في الآية (172/7) يُذكر أبناء آدم لكن آدم نفسه لا يُذكر , ما السرُّ في هذا ؟ هل آدم مستثنى من هذه القاعدة أم أن هناك حكمةً أخرى مخبّأة وراء عدم ذكر اسمه ؟ .

الجواب : في الآية التي هي موضع النقاش يُذكر أيضاً آدم الدور لأنه بالنسبة للدور السابق هو ابن آدم وبالنسبة للدور الحالي هو آدم وأبو البشر .

---

91) ألستُ ؟ - 6 - أ - كنز المشاهدة بعد الفناء في الله والبقاء بالله .

ب- المشاهدة تكون في كلا قبل الفناء وبعده .

كما ذُكر في الأعلى فإن أسراراً روحيةً عظيمة مخبّأة في ((وأشهدهم على أنفسهم)) (172/7) . أي أنّها تشير إلى المشاهدة القدسية لروح الأرواح . وإنها لحقيقة واضحة وذات شفافية أنّ الروح العليا أو روح الأرواح هي التي يمكننا بواسطة الفناء فيها الوصول إلى الحياة الأعلى . وهكذا يانور عيوني ! حاولوا اكتساب عادة التفكير بشكلٍ كُلّي بأن الله لم يَقُل ((ألستُ بربّكم ؟)) إلا بعد أن أنعم على الأكوان نِعمهُ الدائمة الكاملة وروح كل هذه النعم هي رؤيا الله .

---

92) الله الله :

((إن أردتَ الآخرة (الجنّة) فأَبقِ نفسك في حبّ الله , عليكَ أن تفكّر به دائماً وألّا تنساه ولو للحظة)) . (فرمان مبارك لحضرة الإمام سلطان محمد شاه صلوات الله عليه) . وإنّه فقط من خلال اتّباع الهدي النوراني لإمام الزمان في هذا العالم يمكن للناس الوصول إلى الله .

---

93) الله يتوفّى الله يأخذ (الأنفس) :

يقول الله : ((الله يتوفّى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها)) (42/39) . الإنسان كونٌ كامل فيه أنفس لا يمكن إحصاؤها , نباتية وحيوانية وعاقلة تخضع باستمرارٍ لعمليتي الموت الجزئي والقيامة .

---

94) إلهام إيحاء في القلب من قبل الله :

قيل في الآية (8/91) : ((فألهمها فجورها وتقواها)) . إنَّ هذا الإلهام ممكن كذلك من خلال الرفيقين القريبين من أذني القلب . يبين هذا أنّ الإلهام ممكن لكنّه يكون على مستويات مختلفة .

---

95) أمّ الكتاب – 1 - الكتاب الأصلي :

تُذكر أمُّ الكتاب في الآيات (39/13 , 4/43) . وهي اللوح المحفوظ وفقاً لبعض العلماء ووفقاً لآخرين هي المولى علي . نحن نتمسك بوجهة النظر الثانية لأن القلم الأعلى هو نور محمد عليه صلوات الله وسلامه واللوح المحفوظ هو نور علي عليه السلام كما يقول المولى علي ((أنا اللوح المحفوظ)) فعليٌّ إذاً هو أم الكتاب . (كوكب _ صفحة 197 , وجه _ صفحة 165) .

---

96) أمّ الكتاب –2 - الكتاب الأصلي :

إنَّ أهمية وقيمة كنز العلم والحكمة المذكور في الآية (39/13) لا تُقَدرَّ بثمن ((يمحو الله ما يشاءُ ويثبّت وعنده أم الكتاب)) . هذا يعني أنه عندما يجمع الله الكون بأكمله في عالم الإمام المبين الشخصي أثناء كُل قيامة , يُمحى ويُطمس كلُّ شيء ما عدا وجه الله (الإمام) . هذا معنى محي كلّ شيء ماعدا كتابات أم الكتاب .

---

97) أمّ الكتاب –3 - الكتاب الأصلي :

لقد قال المولى علي ((أنا وجه الله في السمواتِ والأرض)) . كما ذُكر في الآية (88/28) : ((كلّ شيءٍ هالك إلّا وجهه)) . (كوكب – صفحة 206) . إنَّ وجه الله هذا نفسه , الذي هو الإمام المبين , هو أيضاً أمّ الكتاب واللوح المحفوظ , كما أنَّهُ كنز الكنوز .

---

98) إمام (الجمع : أئمة) – 1 -إمام :

يقول الله في الآية : (124/2) : ((و (تذّكرْ) إذ ابتلى إبراهيم ربُّه بكلماتٍ فأتمَّهنّ قال : إنّي جاعلك للناس إماماً)) . سؤال : ماكانت هذه الكلمات ؟ الجواب : كانت هذه الكلمات أسماء الله العظمى وكلماته التامّة .

---

99) إمام – 2 - إمام :

وفقاً لمشيئة الله , فإنه على الرغم من أن نور الإمامة كان يتجلى دائماً في عالم الدين , فقد جعله بارزاً وجليّاً في شخصية حضرة إبراهيم العظيمة . إن تمّ التمعُّن في هذه الآية بالبصيرة , يتأكد المرء بشكل مطلق من أن الإمامة هي ثمرة شجرة النبوة المليئة بالحكمة (24/14 _ 25) .

---

100) إمام – 3 - إمام :

انظر الآية (73/21) : ((وجعلناهم أئمةً .))إنه في هذا المعنى أنّ الإمام هو برهان الله على أهل الزمان .

---

101) إمام – 4 - إمام :

تقول الآية (71/17) : ((يوم ندعو كُلَّ أناسٍ بإمامهم)) . تفكر بإمعان : هل يمكن أن يستثنى أحد من المبدأ الكوني ((كلّ أناسٍ)) ؟ كلّا أبداً . وهكذا فسلسلة الإمامة تستمر من زمن آدم حتى قيامة القيامات .

---

102) إمام –5 - إمام :

إن نور الإمامة هو نفسه من البداية إلى النهاية لكنَّ ألبسته المادية تتغير حسب الأزمان . بهذا المعنى أن يُدعى حضرة إبراهيم إمام الأولين والآخرين فهذه ستكون حقيقة من اعتبار النور الواحد , وهذه صفة كلّ إمام

---

103) إمام –6 - إمام :

تذكر صلاةٌ خاصة للأئمة في الآية (74/25) وهي : ((والذين يقولون : ربّنا هب لنا من أزواجنا وذرّياتنا قرة أعينٍ و اجعلنا للمتقين إماما)) . الحكمة من هذه الآية هي أن أولئك الذين يُصَلونَ بهذه الطريقة هم الأئمة لأنهم هم الذين يدعون لأن يصبحوا أئمةً في سلسلة ذرّيتهم المقدسة

إم

---

104) إمام –7 - إمام :

يقصد بالذرية : ذرّات الروح . يقول الله في الآية (41/36) : ((وآيةٌ لهم أنّا حملنا ذُرّيتهم في الفلك المشحون)) . هذا يعني أن الذرّات الروحية أو ذرّية كل فرد كانوا في الماضي وسيكونون في المستقبل كذلك . وهكذا فإنَّها إحدى الحقائق الواضحة أنّه من جانب ذرّيته ونوره ونورانيته فكل إمام ليس فقط إمام الحاضر والمستقبل بل وإمام الماضي أيضاً . وهذا ليس تقمُّصاً إطلاقاً بل يمكن أن يُدعى (تجدُّد الأمثال)

---

105) إمام –8 - إمام :

الحكمة التأويلية من الآية (17/11) : ((كتاب موسى إماماً ورحمةً)) هي أنَّ حضرة هارون كان التوراة الناطقة . ووفقاً لهذه الآية فقد كان المولى علي أيضاً القرآن الناطق وأيضاً الشهيد على النبي لأن الله أحصى وجمع كل شيء سامٍ وكل المعجزات في الإمام المبين (12/36)

---

106) إمام –9 - إمام :

إن الحديث التالي هو حول فضائل القرآن : ((إنَّ لكلِّ شيءٍ قلب و قلب القرآن يس (36))) . (الترمذي _ مجلد 5 _ صفحة 162) .أحد الأسباب الرئيسية لهذا اللقب لسورة يس هو أنَّ كنز كنوز الله يذكر فيها وهو : ((وكلَّ شيءٍ أحصيناه في إمامٍ مبين)) (12/36) . أي أنَّ الله يطوي الكون في الإمام الحاضر الحي و أيضاً يبسطه منه .

---

107) إمام –10 - إمام :

ما من أدنى شك في أنَّ الله القدير يستطيع أن يحيي كلَّ أنواع الموتى , لكنَّ المعجزة العظمى في هذا السياق هي أن نرى كيف يحيا في الروح القُدُس أولئك الذين يموتون (بالتهذيب الروحي) قبل الموت المادي . تؤكد التتمة أن العبارة ((إنَّا نحن نُحيي الموتى)) في بداية الآية المتعلقة بمبدأ الإمامة هيَ تلميحٌ خاص لهذه المعجزة كما فيما يلي :

---

108) إمام –11 - إمام :

إنَّ مبدأ الإمامة : ((إنَّا نحن نُحيي الموتى ونكتب ما قدّموا و آثارهم وكلّ شيءٍ (مجرد و لطيف) أحصيناه في إمامٍ مبين)) (12/36) . في هذه الآية المليئة بالحكمة , يوجد أولاً ذكرٌ ((لإحياء الموتى)) وهو موضوعٌ هامٌّ للغاية . موضوع الفناء في الإمام والفناء في النبي والفناء في الله . هذه الفناءات الثلاثة أو هي في الحقيقة فناء واحد تكون في الحبّ الخالص لإمام الزمان

---

109) إمام -12 - **إمام :**

تفكّر كما يجب وباهتمام بهذا القول المليء بالحكمة للمولى علي : ((وتحسبُ أنّك جرمٌ صغير وفيك انطوى العالم الأكبر)) .

وإنَّ حالة الكائنات الإنسانية المذكورة في الأعلى تكون في طريقين : بالقوّة و بالفعل . بالقوّة يكون العالم الظاهري مطوي في كلّ فرد . وبالفعل هو العالم الشخصي للإمام المبين الذي أحصى الله فيه العالم العظيم فعلياً , وكذلك فلا شيء لطيف مثل العرش والكرسي والقلم أو اللوح مستثنىً منه . باختصار , العالم العظيم متمركزٌ ومحتوى ضمن الإمام المبين بكل كماله وتمامه

---

110) إمام الوقت **إمام الزمان :**

قيل في أحد الأحاديث : ((من ماتَ ولم يعرف إمام زمانه مات ميتةًجاهلية والجاهل في النار (الجحيم))) . (وجه – صفحة 280) . والحكمة في هذا هي أنّ طاعة أولي الأمر (إمام الزمان) بعد الله والنبي إجبارية من أجل نيل كنز العلم والمعرفة الثمين .

---

111) إمام الزمان –1 - **طاعة إمام الزمان :**

قيل في أحد الأحاديث : ((من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الإمام فقد أطاعني ومن عصى الإمام فقد عصاني)) . (ابن ماجه , مجلد 2 – صفحة 954) .

---

112) إمام الزمان –2 - **معرفة إمام الزمان :**

قيل في أحد الأحاديث : ((من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتةً جاهلية)) . (لغات – ميم – صفحة 102)

---

113) إمام الزمان –3 - **معرفة إمام الزمان :**

ذُكر في أحد الأحاديث : ((من مات بلا (طاعة) الإمام مات ميتةً جاهلية)) . (ابن حنبل – مجلد 4 – صفحة 96 والمستدرك – مجلد 1 – صفحة 113)

---

114) إمام الزمان –4 - **معرفة إمام الزمان :**

قيل في أحد الأحاديث : ((من مات ولم يعرف إمام الزمان ماتَ ميتةً جاهلية والجاهل في النار)) . (وجه – صفحة 280) . أي أنّ الجنة تكون حيث تكون مدينة العلم وبيت الحكمة , التي بابها هو علي الزمان (أي : إمام الزمان) . والشخص الذي يموت بلا معرفة إمام زمانه يموت ميتةً جاهلية والجاهل يقع في شركِ نار الجهل

---

115) إمام الزمان –5 - **معرفة إمام الزمان :**

قيل في أحد الأحاديث : ((من مات ولم يعرف إمام زمانه (دهره) مات ميتةً جاهلية)) . سُئِلَ الإمام جعفر الصادق عن (إمام الزمان) فقال بأنه عُني بإمام الزمان الإمام الحي . (دعائم – مجلد 1 – صفحات 25 – 27)

---

116) إمام الزمان –6 - **إمام الزمان والقيامة :**

قال نفس الإمام عن الآية (71/17) : ((يوم ندعو كلَّ أناسٍ بإمامهم)) . يُقصد بالإمام إمام كلِّ عصر . (دعائم – مجلد 1 – صفحة 27)

---

117) أمّة – 1 - **أمة :**

قيل في الآية (213/2) : ((كان الناس أمةٌ واحدة فبعث الله النبيين)) .

سؤال : وفقاً للآية (24/35) : ((إنَّ من أمةٍ وإلّا خلا فيها نذير)) . أين كانت هذه الأمة الواحدة قبل بعث الأنبياء ؟ ولأي دورٍ يعود هذا ؟

جواب : بما أنَّ عملية الخلق دائرية وليست طولانية , فلا أولوية ولا أسبقية في الدور الكوني .

على كلّ حال , إنه صحيحٌ أنّ العالم العلوي له أولوية الشرف فوق العالم الدنيوي حيث كل الناس كانوا وما يزالون وسيكونون فقط أمةً واحدة في الجسد النوراني .

---

118) أمّة - 2 - **أمة :**

الناسُ كلُّهم أمةٌ واحدة في عالم الذرّ , والشيء نفسه صحيح في النفس الواحدة والجسم اللطيف .

بإمكانكم أن تقرؤوا مثال حضرة إبراهيم في الآية (120/16) : ((إنَّ إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين (مُوَحِّد) .

---

119) أمثال (المفرد : مثال)– 1 - أمثال – تشابيه – استعارة النظائر :

إنّ أولئك الذين أُحيوا بعد الموت عرفوا أن الحياة الحقيقية بعد الموت هي فقط في الجسد اللطيف لأنَّ الجسد الحالي لم يُخلق من أجل الجنة . هو ملائمٌ فقط لهذه الحياة الدنيا كما أُشير إليه في الآيات (60/56 – 61) . ((وما نحن بمسبوقين على أن نبدّلَ أمثالكم وننشئكم في مالا تعلمون)) . أي بعد الموت ستتلقون الجسد اللطيف الذي لا تعرفونه إطلاقاً

---

120) أمثال – 2 - أمثال – تشابيه – استعارة النظائر :

يقال في الآية (28/76) المليئة بالحكمة : ((نحن خلقناهم وشددّنا أسرهم وإذا شئنا بدَّلنا أمثالهم تبديلا)) . أي سنبدلهم من الجسم الكثيف إلى الجسم اللطيف . هذا يُقنعنا بأنّ الجسم الكثيف غير ملائم للجنة لما فيه من ضعفٍ وعيوب

---

121) أمثال – 3 - أمثال – تشابيه – استعارة النظائر :

((وإذا شئنا بدَّلنا أمثالهم)) (28/76) . يُقصد بهذه ((الأمثال)) الجسد اللطيف .

---

122) أمر الكلمة ((كن)) – الأمر – عالم الأمر :

يُذكر في الآية (2/13) : ((يُدَبِّرُ الأمر يُفَصِّلُ الآيات (الإشارات))) .

إن سرَّ الروح هو في أنَّها أتت من عالم الأمر وليس بكونها منفصلة , لكن مثل أشعة الشمس أو مثل الماء المتدفق أو مثل الحبل النوراني أو مثل التيار الكهربائي كما ذُكر في الآية (85/17) . أي أنَّ منبع النفس ومنتهاها الأعلى هو في عالم ((كن)) الذي يتدفق منه نبع الحياة بشكلٍ دائم

---

123) أمر الله أمر الله – فعل الله :

قيل في الآية (37/33) : ((وكان أمر الله (الأبدي) مفعولا)) . أي ليس لديه أي عمل جديد ليؤديه . هي فقط سلسلة تجدّد الأمثال التي تستمر بلا بداية ولا نهاية والتي يجب عليها أن تكون هكذا

---

124) أنبياء (المفرد : نبي) – 1 - أنبياء :

قيل في أحد الأحاديث : ((يوجد مئة وأربعة وعشرون ألف نبي , من بينهم ثلاثمائة وثلاثون مرسلون)) (لغات – نون – صفحة 4)

---

125) أنبياء–2 - تصنيفات الأنبياء :

قال حضرة الإمام جعفر الصادق : يوجد أربع تصنيفات للأنبياء : 1- الذين يُبلِّغون أنفسهم ولا أحد آخر . 2- الذين يرون الأحلام ويسمعون الصوت لكن لا يرون شيئاً في اليقظة ولم يُبعثوا لأمةٍ ما . 3- الذين يرون الأحلام ويسمعون الأصوات وكذلك يفعلون الشيء نفسه في اليقظة وهم أولو العزم . 4- من يبصرون ويسمعون في الأحلام ويرون الملاك . (لغات – نون – صفحة4 , انظر أيضاً الكافي – مجلد 1 – صفحة 326) .

---

126) أنبياء–3 - أنبياء :

جاء في أحد الأحاديث : ((يوجد مئة وأربع وعشرون ألفاً من أنبياء الله من بني آدم حتى القائم)) . (سرائر – صفحة200)

---

127) إنسان – 1 - إنسان – كائن بشري :

عندما ينال عارفٌ رؤيا الله في مكان الدهر (الزمن اللامتحرك) , عندها يصبح في الحقيقة فانياً في الله , ومن هذا الاعتبار لا يكون له أثرٌ على الإطلاق (1/76) لقد خلق الله , وفقاً لسنّته في الخلق , كل كائن بشري من قطرة من السائل المنوي الممتزج (2/76)

---

128) إنسان –2 - آدم – رجل :

عند التأمل على نحو وافٍ بالطريقة المليئة بالحكمة التي ذكر الله بها الإنسان في القرآن . يمكن فهم أن الله جعل الإنسان منبع وكنز معجزاته وعجائبه التي لا بداية لها ولا نهاية . بالأصل هو فردٌواحد لكن بالتكاثر يظهر بشكل أفراد لا يمكن إحصاءُ عددها . إن رأيته في عالم الوحدة فهو فردٌ واحد , أمَّا إن رأيته في عالم التعدُّدية فإنه ممتلئ به بشكل أفراد . يُمكنه أن يكون جِنَّاً وملاكاً وكائناً ذو حُلَّةٍ فردوسية متحولاً من

الكثيف إلى اللطيف بأمر الله وإن شاء الله فإن بإمكانه أن يمضي أعلى حتى .

---

129) إنسان –3 - كائن بشري :

لكي نفهم كيف تنتشر نفس الإنسان الكلية في أرجاء الكون , فإن خير مثال هو دورة كلّيةِالماء . يعرف الماء في مركزه باسم (المحيط) . من هذا المركز يُصبحُ لطيفاً ويتبخر كالبخار أو السحاب , وعندما يرتفع إلى الجو يُدعى غيماً ، عندما يهبطُ للأسفل يُعرف بالثلج أو المطر . فمخزن الجليد على قمم الجبال والمنحدرات الجليدية والينابيع والغدران والجداول والقنوات وسطح البرك والآبار والبحيرات والأنهار .... الخ , كلُّها أسماء أشكال مختلفة لنفس الماء . وبشكل مشابه فعالم الإنسانية هو ذاك المحيط المنتج للآلئ الذي لا يُستثنى من كُلِّيته لا الجن ولا الملائكة .

---

130) أنفس (المفرد : نفس) العالم الشخصي – العوالم الشخصية :

إنّ لأهل الدنيا الكثير من التسهيلات التي تفوق الوصف والناجمة عن بركات العلم الماديّ .تخيَّل عظمة الفوائد التي سيتلقونها عندما سيظهر العلم الروحاني في عالمهم الشخصي ! (53/41)

---

131) أوّاه شخص رحيم – الذي يُظهرُ الشفقة بالتنهُّد المتكرّر – الذي يُصلّي :

يُذكر في الآية (114/9) : ((إنَّ إبراهيم لأوّاهٌ حليم (أي معتادٌ على التنهّد والتأوّه))) . مغزى هذا التعليم الإلهي المبارك هو أنَّ على المؤمنين أن يتَّبعوا خُطى حضرة إبراهيم علَّهُم ينالون تقدمُّاً روحياً وقربٍ من الله

.

---

132) أورثنا الكتاب جعلنا ورثةً للكتاب , أي القرآن :

قيل في الآية (32/35) : ((ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا)) . وهكذا , طالما أن الكتاب أي القرآن موجودٌ في هذا العالم فإن وريثه موجودٌ أيضاً وهو إمام الزمان . سؤال : ما البرهان على أن إمام الزمان فقط هو وريثه ؟ جواب : البرهان هو أنه لايمكن وجود أي مثالٍ آخر عن الحقيقة التي يمنح الله فيها الإمام نورانية وتأويل القرآن . الحمد لله ربِّ العالمين .

---

133) أولي الأمر -1 - الأوصياء على الأمر الإلهي – الأئمة الحق :

تقول الآية (59/4) : ((يا أيُّها الذين آمنوا ! أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)) . أي أنَّه بالإضافة إلى طاعة الله والنبي فطاعة الإمام من ذرّية النبي الذي نص القرآن والحديث على إمامته , إجبارية وواجبة . على النقيض من هذا فالملوك والحكام الدنيويون لا يمكنهم أن يكونوا أولوا الأمر ولا يوجد أيّ مثالٍ لهم في عصر النبوَّة , عصر الإسلام المثالي . في الآية (54/4) من نفس السورة يوجد ذكرٌ لإعطاء الكتاب والحكمة والملك العظيم لآل إبراهيم وهنا ووفقاً لسياق الموضوع يُقصد بآل إبراهيم محمد وآله صلوات الله عليهم وسلامُه

.

---

134) أولي الأمر - 2 - الأئمة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامُه :

تقول بقية الآية (59/4) : ((فإن تنازعتم في شيءٍ (حول معرفتهم) فرُدَّهُ إلى الله والرسول (أي ارجعوا ثانيةً إلى القرآن والحديث) إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خيرٌ (طريقاً) وأحسنُ تأويلا))

.

---

135) أولي الأيدي أصحاب الأيدي :

ذُكر في الآية (45/38) : ((و (يا أيُّها النبي) اذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار)) . أي أنَّهم أحرزوا المرتبة العظيمة (يدُ الله) و (عين الله) . هذا من بين أسرار عالم الوحدانية

---

136) أولي بأس المقاتلون :

((أولي بأس)) (5/17) , هم الجيش الروحي الذي يُذكر أيضاً في الآية (54/5) ويُدعى هذا الجيش المثالي أيضاً يأجوجومأجوج . وتظهر ملامح الجيش الروحي بشكلٍ بارز في مواضع كثيرة من القرآن الكريم .

---

137) أولياء الله –1 - أصدقاء الله المختارون :

يقول الله في الآية (62/10) عن أوليائه : ((ألا إنَّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون)) . أصدقاء الله هؤلاء هم آلُ النبي المقدَّس الذين رفعهم الله بمنحهم معجزات تأويل القرآن المجيد , لأن معجزة النبي المقدَّس العظمى العقلية والدائمة والتي هي في هيئة العلم , هي حقاً القرآن الحكيم . للقرآن جانبان اثنان : التنزيل والتأويل . التنزيل أو المظهر الظاهري يُنقل للناس عن طريق النبي نفسَهُ ومن أجل التأويل أو

المظهر الباطني , هو يعين خليفته .

---

138) أولياء الله –2 - أصدقاء الله المختارون :

((ألا إنَّ أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون)) (62/10) . مما يتوجب تذكُّرَه أنّ الخوف مرتبط بالمستقبل والحزن مرتبط بالماضي . فعلى سبيل المثال : يخاف الرجل العادي من قدوم المرض والموت (المتعلقان بالمستقبل) وتُثبَّط هِمتُّه بتناقص جمال الشباب (المتعلق بالماضي) . على النقيض لهذا , فأصدقاء الله راضون بشكلٍ حسن في نور العلم والمعرفة وهذا لأنهم رغم أنهم في هذا العالم من جانب الجسد , لكنهم في الجنة من جانب النفس والعقل

---

139) أولياء الله –3 - أصدقاءُ الله المختارون :

يقول الله في الآيات (63/10 – 64) : ((الذين آمنوا وكانوا يتقون (الله) لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم)) . أسئلة : كيف تُعطى بشائرُ الجنة السارَّة لأولياء الله ؟ بما أنه يوجد في الجنة كلُّ شيء فما البشائر السارَّة الإضافية التي تُعطى لهم في الجنة (الآخرة) ؟ ما الحكمة في الكلمات الربانية (كلمات الله) التي تُذكر هنا ؟

---

140) أولياء الله –4 - أصدقاء الله المختارون :

جواب : بشائر الجنة السارَّة العملية هي القيامة الشخصية والروحانية التامّة. فالجنة نفسُها هي بشائر سارَّة لجناتٍ لا منتهية . بالكلمات التامّة تختبئ أسرار ملكوت الله الأبدي

.

---

141) أولياء الله –5 - أصدقاءُ الله :

يُذكر أصدقاء الله في الآيات (62/10-64) : ((ألا إنَّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون . الذين آمنوا وكانوا يتَّقون (الله) . لهُمُ البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم .

---

142) أولياء الله –6 - أئمة أهل البيت :

أسئلة : من أصدقاء الله أولئك المختارون ؟ وما هي معرفتهم الإضافية ؟ لِمَ لا يخافون ولا يحزنون ؟ ماهي البشائر السارّة ؟ وما هي الكلمات ؟

الجواب : هم الأئمة من أهل البيت والذين تكون معرفتهم الإضافية في الآيات القرآنية والأحاديثالنبوية التي تشير إلى ولاية الإمام علي , يستمر قانون الخوف والحزن حتى القيامة , لكن ما إن يتخطّوا تجربة القيامة الشخصية في هذه الحياة ينتهي خوفهم وحزنهم . يتم تلقّي البشائر السارّة بهيئة قيامة شخصية , وبالكلمات يُقصد كلمات الله التامّة التي تشمل أمثلة العلم والحكمة والبشائر السارّة الحقيقية

---

143) أولياء الله –7 - مؤمنون مثل سلمان الفارسي :

سؤال : هل هي مشيئة الله والنبي وأئمة الحق أن يكون أولياءُ الله من أسرةٍ واحدة ؟

جواب : لا , أبداً . فالأئمة مثالُ الهدايةوالسراط المستقيم وباب النبي ولذلك فكل من يفنى فيهم من خلال الحب والإخلاص مثل سلمان الفارسي سيكون من بين أولياء الله المختارين

---

144) أهل البيت – 1 - أهل بيت محمد عليه وعليهم صلواتُ الله وسلامه :

يُذكر في الآية (33/33) : ((إنما يريد الله ليذهب عنكم (كل نوع من)الرجسأهل البيت (بيت النبي) ويُطهرَكم تطهيرا)) . يُقصد بأهل البيت النبي المقدَّس نفسه وحضرة علي وحضرة فاطمة وحضرة الحسن وحضرة الحسين . (مسلم - مجلد 4- صفحة 1883 , ترمذي – مجلد 5 – صفحة 663)

---

145) أهل البيت –2 - أهل بيت النبي :

إنَّ لنبيّ الله بيتان : واحدٌ مادّي والآخر روحاني . والذي كان بيت النورانية . وهكذا ففي الآية المذكورة في الأعلى يُذكر بيت النورانية الذي استخدمَ له النبي اسم (دار الحكمة) أو بيت الحكمة

---

146) أهل البيت –3 - أهل بيت النبي :

كل الأئمة من آل النبي المقدَّس مشمولون في بيت الروحانية والنورانية , لذلك فكل إمام يُدعى أهل بيت النبي . بالتحديد عندما يتمكن مؤمن حقيقي مثل سلمان الفارسي من أن يكونَ مُضمَّناً في أهل بيت النبي كيف يمكن أن يكون هناك أدنى شك في كون الأئمة الأطهار (حملة النور) مُضمَّنون فيه ؟

---

147) أهل البيت –4 - محمد **صلوات الله عليه وسلامه وآل محمد صلوات الله عليهم وسلامُه :**

توجد عبارة سرية في المعتقد الإسماعيلي تُدعى بيت الخيال , أي بيت الخيال النوراني الذي تُمارس عبادة الاسم الأعظم الخاصَّة من أجل دخوله . بيت الروحانية والنورانية هذا هو في الحقيقة بيت النبي المقدّس وآله وكل من يدخله يكونُ محتوىً في أهل البيت مثل سلمان الفارسي الذي أعطى عنه حضرة مولانا سلطان محمد شاه صلوات الله عليه التعاليم التالية :

---

148) أهل البيت –5 - **سلمان الخير – سلمان الفارسي :**

((لا تملكون علماً حول كم مقامكم رفيع . سلمان الفارسي الذي كان من أهل البيت كان مثلكم . وقد اعتاد النبي المقدس أن يقول : ((سلمان كان خيّراً كأهل البيت)) . وصل إلى مقامه الأصلي . كان سلمان الفارسي رجلاً مثلكم . يمكنكم أن تكونوا مثل سلمان الفارسي بأداء العبادات . إن أدّيتم العبادات يمكنكم أن تكونوا مثل بير صدر الدين . (جامناغار 1900/4/6 م) .

---

149) أهل البيت –6 - **سلمان الفارسي :**

((انظروا أصحاب حضرة المرتضى علي , كانوا مثل سلمان الفارسي . كان إيرانياً ورغم ذلك نال درجة أهل البيت من خلال العبادات . إن كان لديكم نفس المطمح فما من سبب لعدم تمكنكم من أن تكونوا مثله . إنَّهُ فقط نقص الطموح . يجب أن تمتلكوا الطموح في قلوبكم . (فرمان حضرة الإمام سلطان محمد شاه عليه السلام 1903/10/19) .

---

150) أهل البيت –7 - **أهل بيت النبي :**

يُذكر في الآية (87/10) : ((وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوّءا لقومكما بمصر بيوتاً (مدينة = العالم الشخصي) واجعلوا بيوتكم قبلةً (أمكنة للعبادة) (أي ثم أعطوهم منزلة بيت الله بتعزيزهم روحانياً) وأقيموا الصلاة وبشّر المؤمنين)) . التلميح المليء بالحكمة لهذا هو أن الله أمر نبيَّنا وعلي الزمان أن يحضّروا بيت الخيال . منزل الخيال النوراني في قلوب المؤمنين

---

151) أهل البيت –8 - **آل محمد صلوات الله عليهم وسلامه - أهل الكساء :**

روي عن أم سلمة أنّ النبي المقدَّس غطى الحسن والحسين وعلي وفاطمة عليهم صلوات الله بكساءٍ ودعا : ((اللَّهُمَّ ! هؤلاء أهل بيتي والمصطفون أبعد الرجس عنهم وطهِّرهم كما يجب)) . سألته أم سلمة : هل أنا معهم (يارسول الله) ! قال النبي أنتِ في مكانتكِ وأنتِ خيرٌ لي . (الترمذي - مجلد4 – صفحة 163)

---

152) أهل البيت –9 - **أهل بيت النبي :**

قيل في الآية (61/3) : ((فمن حاجَّك فيه (أي عن حضرة عيسى) من بعد ما جاءك من العلم (يا محمد) فقل تعالوا ندعُ أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)) . عندما تنزَّلت هذه الآية , دعا النبي المقدَّس حضرة علي وحضرة فاطمة وحضرة الحسن وحضرة الحسين وقال : يا الله ! هؤلاء أهل بيتي (مسلم – مجلد 4 صفحة 1870) .

---

153) أهل الذكر – 1 - **أهل الذكر – الأئمة من آل محمد عليهم صلاة الله وسلامه :**

يقال في الآية (7/21) : ((وما أرسلنا قبلك إلّا رجالاً نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) . سؤال : من هم أهل الذكر القادرين على الإجابة على كل سؤال عن الأنبياء , بكونهم مدركين لكل أسرار النبوة والرسالة ؟ جواب : هم الأئمة من آل النبي المقدس الذين تستمر سلسلتهم المقدَّسة حتى قيامة القيامات

---

154) أهل الذكر –2 - **الأئمة الأطهار :**

ذِكر هو أحد أسماء النبي المقدّس (10/65-11) . لذلك فأهل الذكر هم أسرة النبي المقدّس . ذكر هو أيضاً أحد أسماء القرآن (50/21) . وهكذا فأهل الذكر هم أهل القرآن . ذكر هو أيضاً الاسم الأعظم أي الأسماء الحسنى ولهذا فأهل الذكر هم أهل الاسم الأعظم , الأئمة الأطهار . وهكذا فبأهل الذكر يُقصد الأئمة الذين يهدون الناس والذين اغتنوا بالعلم اللدني . ولذلك , فهم قادرون على الإجابة على كل سؤالٍ صعبٍ متعلِق بالعلم

---

155) أهل الذكر –3 - **الأئمة الحق :**

ليست مادّة السؤال بعادّية هنا بل خاصة . أي عليكم أن تحرزوا فائدة كاملة من علم اليقين والعبادة ومن ثم تدخلوا الكون الروحاني لمظهر نور الله (إمام الزمان) .هذا ممكن فقط من خلال رياضة الاسم الأعظم الروحية الشديدة . إن حالفكم الحظ ونجحتم سيكون هذا نفسه معادلاً لسؤالٍ مزيد عن العلم الذي يحوي آلاف الأسئلة . إن لم تنجحوا فهذا يُعادل الفشل بالسؤال عن أي سؤال عمّا لدى أهل الذكر من علمٍ مفروضٍ وفقاً للسنة الإلهية

---

156) أَهِلَّة (المفرد : هلال) – 1 - أقمار جديدة :

يقال في الآية (189/2) : ((يسألونك عن الأهِلّة قل : هي مواقيتُ للناس والحج)) .

بعض حكم هذه الآية هي : 1- الشمس مثالٌ لنور الأزل والهلال هو الولادة النورانية لمظهرها في الزمان . 2- الشمس رمزٌ للنبي المقدّس والقمر رمزٌ لإمام الزمان . 3- لكل شيءٍ تجدُّد لكنَّ تجدُّد القمر واضحٌ وجليٌّ جداً.

---

157) أَهِلَّة–2 - الحكمة من الأهِلّة :

4- تقول الشمس في تعبيرها الصامت أن لا تبديل في سنة الله كَكُلّ , بينما يقول الهلال أنه تحت هذا القانون يوجد شأنٌ جديدٌ كلَّ يوم . 5- تثبِّت الشمس حقيقة أنَّ مملكة واحدة لله كافية وكاملة بينما يُظهر الهلال أن هناك نسخة لمملكة الله الكلّية في كلّ عالمٍ شخصي . 6- حصل الخلق الجرماني مرّةً مثل الشمس أمّا الخلق الروحاني فسلسلة لا بداية لها ولا نهاية مثل الأهِلّة

---

158) أَهِلَّة–3 - الحكمة من الأهِلّة :

7- للنور المادّي في العالم المادّي وسيلتان : الشمس أثناء النهار والقمر أثناء الليل . وبشكلٍ مشابه في الدين يوجد مصدران لنور الهداية : النبي ظاهرياً وإمام الزمان باطنياً . 8- أوّلاً الناطق هو الشمس والأساس هو القمر ثم الإمام هو الشمس والباب هو القمر . 9- عندما يصبح هلال نور المؤمن عند مرتبة العقل قمراً مكتملاً , يُبارك بالمشاهدة المقدسة (الديدار الأقدس) . والحج الأكبر . هذا مشارٌ إليه بالكلمات (مواقيت) و (حج) في الآية (189/2) المذكورة في الأعلى.

---

159) أَهِلَّة–4 - الحكمة من الأهِلّة :

10- ((اللَّهُمَّ امنحني لباساً جديداً ورزقاً قديماً)) . كان هذا دعاء عند ظهور الهلال منذ العصور الغابرة . تلاهُ الروحاني بشكلٍ متكرر بطريقة خاصة وجذب الانتباه باتجاه حكمِهِ العظيمة . 11- على سبيل المثال , يلبس القمر حُلّة جديدة كل وقت لكن عمله هو نفسه . بشكل مشابه يُغيرُ الإمام لباسه البشريّ في كلّ عصر , لكن لديه نفس العلم القديم . 12- يتم التماس إنعاش الجسد والنفس والنعم العقلية في هذا الدعاء

---

160) أيام الله – 1 - أيّام الله :

أيّام الله سبعة و هي ستة نطقاء والقائم , ويمكن مشاهدة روحانيتهم ونورانيتهم في العالم الشخصي للعارفين والكاملين , كما ذكر في الآية (5/14) : ((وذكّرهم بأيام الله (الحية والنورانية) (التي حصلت فيها عجائب العلم والحكمة))) .

---

161) أيام الله –2 - أيام الله :

((إنَّ في ذلك لآياتٍ (معجزاتٍ) لكلّ صبّار شكور)) . (5/14) . صبّار هو الذي لديه الشجاعة لامتلاك الصبر أثناء الشدائد والمحن في طريق الروحانية . وشكور هو الذي يُقدّرُ النعم العقلية من خلال (اكتساب) العلم و (القيام) بالأعمال الصالحة

---

162) أيّدَهُم ساعدهم :

يقول الله في الآية (22/58) : ((أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيّدهم بروحٍ (خاصة) منه)) . اقرأ الآية كُلَّها والتي تسبقها .

يقول الإمام جعفر الصادق : مامن مؤمن إلا وفي قلبه أذنان : واحدة يهمس بها الوسواس الخنّاس والأخرى وحي وإلهام الملاك , ويساعد الله المؤمن عن طريق الملاك , كما يقول : ((وأيَّدهم بروحٍ (خاصّة) منه)) (22/58) . (الكافي – مجلد 3 – صفحة 395 , الميزان – مجلد 19 – صفحة 198) .

---

163) إيمان إيمان :

يقال في أحد الأحاديث : ((الإيمان من يمان والحكمة من يمان)) (لغات – ياء – صفحة 69) . إحدى التأويلات من هذا هو أن الإيمان هو مصدر البركة , والحكمة هي مصدر إضافي للبركة . وهكذا فالإيمان والحكمة كلاهما ضروريان .

القسم باء

الكلمة المعنى والحكمة

164) بثَّ – 1 - نَشَرَ – نَثَرَ :

يُقال في الآية (29/42) : ((ومن آياته خلق السموات والأرض وما بثَّ فيهما)) . يظهر هذا بوضوح أن هناك مخلوقات حيّة على كلّ نجم في الكون , لكن بشكل لطيف . وهي وافرة لكن وبسبب لطافتها هي غير مرئية .

---

165) بثَّ –2 - نَشَرَ – نَثَرَ :

يتَّضح من الآية القرآنية المذكورة في الأعلى (29/42) أنّ ما من جزءٍ من الكون خلوٌ من المخلوقات الحية . إن سلَّمنا بأن النفس الكُلّية هي محيط الحياة والبقاء الشامل للكل وبأن كلَّ قطرةٍ منه هي كمخلوق , عندها يجب ألّا يكون مفاجئاً إن وُجِدَ مخلوقات لطيفة في السماوات والنجوم .

---

166) بديع – 1 - مُوجِد – مُبدِع :

يقال في الآية (117/2) : (((الله) بديع السموات والأرض)) . صفة الله هذه متعلقة بصورة دقيقة بعالم الأمر لأنه في عالم الأمر هو المبدع أي هو ينشئ الشيء فورياً وعاجلاً بأمر كن كلّما شاء .

---

167) بديع –2 - مُوجِد – مُبدِع :

يقال في الآية (101/6) : (((الله هو) بديع السموات والأرض أنّى يكون له ولدٌ ولم تكن له صاحبة ؟)) يوجد عالمان , عالم الخلق أي هذا العالم الكثيف وعالم الأمر أي العالم اللطيف كما يقول الله في الآية (54/7) : ((ألا له (عالم) الخلق و (عالم) الأمر تبارك الله ربُّ العالمين)) .

---

168) بديع –3 - رائع – عجيب :

يقول النبي المقدس : ((رَوِّحوا أنفسكم ببديع الحكمة فإنها تكمل كما تكمل الأبدان)) . (لغات – باء – صفحة 29) . أي أنّ راحة وقوة وكمال الأنفس ناتج عن عجائب وغرائب الحكمة تماماً مثلما أن التغذية الماديّة ضرورية لغبطة وسعادة ونمو الأجسام .

---

169) بروج (المفرد : برج) مجموعة نجوم ثابتة :

اقرأ الآيات (1/85-3) : ((والسماء ذات البروج (الاثنا عشر) , واليوم الموعود , وشاهدٍ ومشهود)) . يُقصد بالسماء ذات البروج إمام الزمان الذي لديه اثنتا عشرة حجة , واليوم الموعود هو قائم القيامات , والشاهد هو الأساس , والمشهود هو الناطق .

---

170) بسم الله بسم الله :

سُئِلَ النبي المقدّس عن ((بسم الله الرحمن الرحيم)) فقال : ((إنّه اسمٌ (عظيم) من بين أسماء الله , وليس بين الله واسمه العظيم إلا بقدر ما بين سواد العين وبياضها)) . هذا أحد الأمثلة عن اسم الله الأعظم الحي . (المستدرك – مجلد 1 – صفحة 525) . لحكمةٍ تأويلية أكثر لبسم الله انظر (وجه , صفحات 124 , 29) .

---

171) (من) بعد علم بعد علم :

يوجد شرح كُلِّ شيء في القرآن ظاهرياً وباطنياً والإجابة الصحيحة لكلّ سؤال (89/16) . يوجد أيضاً السر العظيم الذي فيه أن في آخر الملاحظات الروحية يأتي منبع العقل والعلم ولا يوجد شيء بعد ذلك كما قيل في الآية (5/22) : ((لكيلا يعلم بعد علمٍ شيئاً)) . أي أن كلّ شيء محصور في كنز علم الله ولذلك لا شيء وراءه ولا فوقه .

---

172) بغتةً على حين غَرَّة – بشكل مفاجئ :

أول الشروط اللازمة بصفتها مطلباً أساسياً لكي تعرف عن القيامة هو علم اليقين . والمفتاح لهذا العلم هو كلمة ((بغتةٌ)) . على أيّة حال , نحتاج أن نرى كيف استخدمت في القرآن الحكيم . يمكنكم أن تروا أن هذه الكلمة تستخدم في القرآن العظيم في ثلاثة عشر موضعاً . في أحد هذه الأماكن تستخدم بالنقيض مع كلمة ((جهرةٌ (بوضوح – بصراحة – علانيةٌ , 47/6))) . يُظهر هذا أن ((بغتةً)) تعني بسِّريةٍ وبشكلٍ مخفي وفي ستة مواضع , على النقيض من ((شعور)) تستخدم لتعني بلا وعي . وهكذا ومن جانب العامّة وأغلبية الناس تستمر القيامة بالحدوث بشكلٍ خفي وبلا وعي . وهذا يعني أن القيامة في الحقيقة حدث روحي خفي وعظيم لأقصى حدّ .

---

173) بغير حساب – 1 - بغير حسا ب القيامة :

وفقاً لفحوى أحد الأحاديث , فإن ثلاث فئاتٍ من الناس يُساقون إلى الجنة دون حساب القيامة . إنهم اهل التفوق وأهل الصبر وجيران الله . أي أهل علم اليقين وأهل عين اليقين وأهل حقّ اليقين . (لتفاصيل أكثر انظر دعائم – مجلد 2 – صفحة 325) .

---

174) بغير حساب –2 - <u>بغير حساب القيامة :</u>

يقال في الآية (37/3) : ((قالت حضرة مريم : إنَّ الله يرزق من يشاء بغير حساب)) . أي يستطيع الله أيضاً أن يُعطي علم الجنة لكل من يشاء وبدون حساب القيامة .

---

175) <u>بكاء – الذي يبكي :</u>

يوجد في الآية (58/19) ذكرٌ للحب الشديد ولتواضع وتضرُّع الأنبياء وأولياء الله في هذه الكلمات : ((إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خرُّوا سُجَّداً وبكيّا)) . يجب أن يُلاحظ بأن هناك أنواعٌ مختلفة للحب : الحب المسكِّر , الحب الجنوني , الحب المذّل , الحب العرفاني , حب الامتنان . أي نوع من الحب امتلك الأنبياء ؟

---

176) بلد <u>مدينة :</u>

اقرأ الآيات (1/90-4) : ((لأقسم بهذا البلد (مكة) وأنت حِلٌّ بهذا البلد , ووالدٍ وما ولد , لقد خلقنا الإنسان في كبد)) . يُقصد بمدينة مكة الأساس الذي سينتقل إليه نور النبي المقدّس . وبالأب يُقصد العقل الكلّي . وبما ولد يُقصد النفس الكلّية .ثم قيل بأن خلق الإنسان الروحي يكون بالرياضة الروحية الشاقّة .

---

177) بني آدم – 1 - <u>بني آدم :</u>

مما ينبغي تذكُّرهُ هو أنه في عيون الله أبناء آدم هم أولئك الموهوبون صفات حضرة آدم , خليفة الله . إنهم الأنبياء والأولياء والعارفون كما ذكر في الآية (70/17) : ((ولقد كَرَّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيّبات وفضّلناهم على كثيرٍ ممن خلقنا تفضيلا)) .

---

178) بني آدم – 2 - <u>بني آدم :</u>

يقال في الآية (31/7) : ((يا بني آدم خذوا زينتكم (باطنياً وروحيّاً) عند كلّ مسجد)) . إنّ العالم الشخصي لأولئك المؤمنين الذين أصبحوا حقاً أبناء آدم يُزهر مع الازدهار الروحي . وهكذا فأثناء العبادة ينتعش قلبهم ويستنير بدرجاتٍ مختلفة على قدر جهادهم .

---

179) بوركَبُوركَ :

تفكَّر بالحكمة العظيمة من الآية (8/27) : ((فلمّا جاءها (موسى) نودي أن بوركَ من في النار ومن حولها وسبحان الله ربّ العالمين (العوالم الشخصية))) . الحق أن قول (بوركَ) ليس صفة الله هو صفة النور المنزّل الذي هو نور الحقيقة الواحدة .

---

180) بئر <u>بئر :</u>

يزخر القرآن الحكيم بالأمثلة المتنوعة عن العالم الشخصي . ووفقاً لإحداها هو مثل مدينة مركزية فيها بئر ماءٍ عذب وقصرٍ رائع (45/22) . يُقصد بالبئر منبع العلم الذي لا ينضب والقصر رمزٌ لحقيقة أنه من ..... الحصول على مملكة روحية في كلّ عالمٍ شخصيّ . على كل حال , ... ظلم شخصٌ نفسه فعندها سيكون هذا كلّه مهلك .

---

181) بيت <u>بيت :</u>

يذكر في الآية (26/22) : ((وإذا بَوَّنا لإبراهيم مكان البيت)) . تأويل هذه الآية هو أن الله بنى منزله في العالم الشخصي لحضرة إبراهيم لأنه كان الإمام (124/2) .

---

182) البيت العتيق <u>بيت عتيق – الكعبة – مرتبة الإمام :</u>

انظروا الآية (29/22) : ((ثم ليقضوا تَفَثَهُمْ وليوفوا نذورهم وليطوَّفوا بالبيت العتيق)) . البيت العتيق هو الكعبة التي هي أول مكانٍ في هذا العالم , والبيت الذي بنيَ من قبل حضرة آدم لعبادة الله . هذا مثال وممثوله هو إمام الزمان .

<u>القسم تاء</u>

183) تابوت **تابوت – سفينة السكينة – سفينة العهد :**

تأويل ما قيل في الآية (248/2) هو أنه قُصدَ بالتابوت مجموع المعجزات الروحية التي تحتوي السكينة العقلية والروحية من الله وأيضاً بركات علم النبوّة والإمامة . بما أن فُلك السفينة روحي , لذلك فإحضارُه هو عمل الملائكة . هذه المعجزة الروحية هي إشارة الملكوت الروحي للإمام العلي .

---

184) تأويل – 1 - **الرجوع إلى الأصل – المعنى الباطني – الحكمة :**

هو مشتق من ((أوَّلَ)) التي تعني حرفياً إرجاعُ شيء ما لأصله (الأول) . وهي تعني بالمعنى التقني أن تشرح المعنى الداخلي أو الباطني لكلمة أو خطاب . وهكذا فالتأويل هو الحكمة الداخلية أو الباطنية .

---

185) تأويل –2 - **العلم اللدني – العلم المعطى :**

من الأسماء القرآنية للتأويل العلم اللدني كونه معطىً لعبدالله المصطفى الذي كان يعيش في مجمع البحرين (65/18) . انظر كذلك الآيات (82-78/18) .

---

186) تأويل –3 - **باطن : الجانب الداخلي أو الباطني للقرآن :**

يقال في أحد الأحاديث : ((إنَّ للقرآن ظاهرٌ وباطن ...)) (إحياء – مجلد 1 – صفحة 99) . وهكذا فباطن القرآن هو التأويل وهو ضروري للغاية لأن فيه تكمن جواهر الأسرار .

---

187) تأويل –4 - **الحكمة :**

الحكمة والقرآن يذكران معاً في آياتٍ كثيرة في القرآن مثل (129/2) . في مثل هذه الحالات يُقصد بالكتاب التنزيل وبالحكمة التأويل كما هو مُضمَّن في الآية (151/2) : (((ياجماعة الأئمة !) كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا (في الروحانية) ويزكيكم ويعلمّكم الكتاب والحكمة)) .

---

188) تأويل –5 - **ممثول : معنى المثل (مثال – استعارة) :**

التنزيل هو المثال (رمز أو مجاز) والتأويل هو الممثول أو معنى الرمز أو المجاز . لا شكّ في أنَّ ذرّية النبي المقدّس هم الذين يعرفون معنى رموز وأمثال القرآن بعده وهم بهذا المعنى يُدعَون الأمناء على التأويل (43/29) . (دعائم – مجلد 1 – صفحات 22 ,23) .

---

189) تأويل –6 - **تطابق الروحانيات والعقلانيات – التطابق بين العالم الروحاني والعالم العقلي :**

إن الحقائق والمعارف المذكورة في الآيات القرآنية والأحاديث والفرمانات هي في العالمين الروحاني والعقلاني . لذلك فأن نشرح شيئاً ونظهر تطابقه مع أصله في كلا العالمين الروحاني والعقلاني فذلك هو التأويل .

---

190) تأويل –7 - **علم القيامة :**

ما من أحد يستطيع القيام بالتأويل بدون الخضوع للقيامة الشخصية التي هي نتيجة (الموت قبل الموت) . كما قال النبي المقدس : ((من مات فقد قامت قيامته)) . (إحياء – مجلد 4 – صفحة 64) .

---

191) تأويل –8 - **تعبير : تفسير :**

تظهر الآيات (43/12-44) أن التأويل يُدعى أيضاً تعبير ويكون علمه مع الأئمة كما عَلّمَ الله حضرة الإمام يوسف التأويل (6/12-21-101-44) .

---

192) تأويل –9 - **بيان : شرح :**

علّمَ الله الرحيم علم القرآن اللدني . خلق الإنسان الكامل (في أعلى مستوى) وعَلَّمه البيان أو التأويل (1/55-4) .

---

193) تأويل –10 - **حكمة القرآن الباطنية :**

قيل في أحد الأحاديث : ((اللَّهُمَّ فقهّهُ في الدين وعلّمهُ التأويل)) . (الإتقان – مجلد 4- صفحة 182) . قيل هذا الدعاء المبارك من قبل الرسول المقدس لابن عباس وهو برهانٌ ساطع لأهمية وضرورة التأويل .

194) تأويل –11 - حكمة القرآن الباطنية :

قيل في أحد الأحاديث : ((إنَّ من بينكم من سيقاتل من أجل تأويل هذا القرآن كما قاتلتُ أنا من أجل تنزيله)) . أي المولى علي . (شرح – مجلد 4 – صفحة 337) .

---

195) تأويل –12 - العلم المكنون : العلم المخبّأ :

قال المولى علي بشأن القرآن : ((ظاهره عمل موجوب وباطنه علم مكنون محجوب لنا معلوم مكتوب)) . (دعائم – مجلد 1 – صفحة 53) .

---

196) تأويل –13 - إرجاع شيء ما لأصله (الأوّل) , شرح الممثول (موضوع المثل) :

يقال في الآية (52/7) : ((ولقد جئناهم بكتابٍ فصّلناه على علمٍ (خاص) (و) هدىً ورحمةً لقومٍ يؤمنون)) . أي أنّ شرح وتوضيح القرآن جُعلَ بالنور المنزّل (15/5) وذلك هو التأويل

---

197) تأويل –14 - المعنى الباطني :

الآية التالية (53/7) هي : ((هل يَنظرون إلّا تأويله ؟)) . بما أن الكتاب (القرآن) يذكر في الآية السابقة لذلك ففي (تأويله) الضمير يشير إلى القرآن . وهكذا فالتأويل العملي والنهائي للقرآن الحكيم هو القيامة العظيمة والتي وجهها المادّي هو الثورة العلمية ووجهها الروحاني هو الثورة الروحية .

---

198) تأويل –15 - الحكمة الباطنية :

((يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل : قد جاءت رُسُل ربّنا بالحق)) . (53/7) . يقصد بالحق ولاية علي . وهكذا فأولئك الذين نسوا التأويل وصاحب التأويل أعني حضرة علي سيشعرون بالندامة العظمى . (الحق = ولاية علي , انظر شرح مجلد 2 – صفحة 237 – المستدرك ((الذي يذكر فيه أن الحق مع علي)) مجلد 3 – صفحة 135) .

---

199) تأويل –16 - الحكمة الباطنية :

يقول حديث خاصف النعل : ((إنَّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت أنا على تنزيله)) . (المستدرك – مجلد 3 – صفحة 132)

---

200) تأويل –17 - تأويل القرآن :

يُذكر في الكوكب الدرّي أن النبي المقدّس قال : ((إنَّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت أنا على تنزيله)) . عندما سئل النبي عمن كان , أشار إلى أنّه المولى علي عليه السلام . المقصود به كل الأئمة المقدسون من ذرية النبي , لأن نوره المقدس يستمر فيهم ليقاتلوا من أجل التأويل . (كوكب – صفحة 168) .

---

201) تأويل – 18 - **تأويل القرآن :**

دعا النبي المقدّس لعبد الله بن عباس بن عبد المطّلب بهذه الكلمات : ((اللهُمَّ فقّهه في الدين وعلِّمهُ تأويل القرآن)) . (المستدرك – مجلد3 - صفحة 615) . وفي مناسبة أخرى دعا له بهذه الطريقة : ((اللهُمَّ علِّمهُ تأويل القرآن)) (tbid – 618) .

---

202) تأويل –19 - **حكمة القرآن :**

إن الحديث المذكور في الأعلى مُتَّفقٌ عليه بالإجماع وهذا برهان واضح لحقيقة أن الله أغنى أولئك المذكرون في القرآن على أنهم الراسخون في العلم (7/3) . لو لم يكن ذلك ممكناً إذن لما كان النبي ليدعو لشيء غير ممكن . وهكذا فالتأويل اسمٌ آخر للحكمة التي لا يمكن لأحدٍ أن يُنكرها .

---

203) تأويل –20 - **تأويل القرآن :**

يقال في الآية (53/7) بعد ذكر القرآن المقدّس : ((هل ينظرون إلاّ تأويله (الذي سيأتي في هيئة قيامة) .)) تُظهر هذه الآية أن التأويل الجماعي والعام سوف يأتي في هيئة قيامة جماعية .

---

204) تأويل –21 - **تأويل القرآن :**

يقال في الآية (39/10) : ((بل كذَّبوا (بسبب جهلهم) بما لم يحيطوا بعلمه ولمّا يأتهم تأويله)) . أي أن النور الحقيقي والعلم الحاسم هو التأويل .

---

205) تأييد **تأييد – مساعدة إلهية :**

يقال في الآية (22/58) : ((وأيَّدهم بروحٍ (خاصة) منه)) . هذه الآية عن حزب الله الذي يوجد فيه منبع الهداية وتأييد الروح القُدُس , بينما يفشل حزب الشيطان في كسب هذا النعيم (19/58) .

---

206) تباركَ **تباركَ :**

يذكر في الآية (54/7) : ((ألا له (عالم) الخلق و (عالم) الأمر تباركَ الله رب العالمين (العوالم الشخصية))) . إن كنز سر أسرار الدور الكلي , الفريد كامنٌ هنا . أي أن الله جعل بحر بركاته الذي لا حدود له يفيض من عالم الخلق إلى عالم الأمر وبحرٌ آخر أيضاً من عالم الأمر إلى عالم الخلق . لا بداية ولا نهاية لهذه البركات الإلهية , بالأحرى هي بشكل دائرةٍ أبدية .

---

207) تبتَّلْ **اقطع – افصل – انذر نفسك :**

يقال في الآية (8/73) : ((واذكر اسم رَبّكَ وتبتَّل إليه تبتيلا)) . تتعلق إرشادات هذه السورة بالجهاد الأكبر والذي لغرضه يوجد قيام الليل . لكن كيف يتمكن المؤمن المولع بالذكر من أن يفصل نفسه عن كل تلك الأفكار ويندمج في محيط الذكر . إنه عملٌ لا يمكن إنجازه بيومٍ واحد ؟ لذلك قيل أن سلامة وصحة الخطاب والتقدم الروحاني تكمنان في قيام الليل المستمر الذي ينجم عنه سحق النفس الشهوانية (6/73)

---

208) تَبَدُّل الأرض **سوف تُبَدَّلُ الأرض :**

يقول الله في الآية (48/14) : ((يوم تُبَدَّلُ الأرض غير الأرض والسموات (بطريقة مماثلة) وبرزوا للهِ الواحد القهّار)) .

سيتحول الناس في يوم القيامة من هذه الأرض المادّية إلى أرض العالم الشخصي الروحية , لذلك سيكون هناك أرضاً مختلفة وسماوات مختلفة وسيمثُل الناس أمام الله الواحد القهار (فهوى , 48/14) .

---

209) تَبِعَ **تَبِعَ :**

يوجد في الآية (36/14) قولُ أساسيٌ بالغ الأهمية لحضرة إبراهيم : ((فمن تبعني فإنّه منّي)) . أي هو ابني الروحي . بالتفكُّر في هذا المبدأ الأساسي نكتشف الكثير من الحكم فيه . أي في الإسلام الذي هو دين الفطرة ، لا يوجد أي عقبة تعيق التقدم . بالأحرى , يوجد إمكانية واضحة للوصول إلى الوجهة النهائية باتباع النبي و الإمام .

---

210) تَجَلَّى – 1 - **أصبح مرئياً – بيّناً – جليّاً :**

في رحلة العالم الشخصي الروحيّة , يأتي جبل النفس أوّلاً ثم جبل العقل . يتحطم جبل النفس إلى قطع بتجلي الله . لذلك فحضرة موسى لم ينل ديداره في ذاك المكان (143/7) . إنه جبل العقل الذي حصل فيه كُلُّ نبيٍ ووليٍ من أنبياء وأولياء الله على ديداره , لأنه يبقى سليماً في مكانه .

---

211) تَجَلَّى – 2 - أصبح مرئياً – بيّناً – جلياً :

لا يحصل الأنبياء والأولياء على مشاهدة الله في الآخرة فقط بل وفي روحانية هذا العالم كذلك . وهناك الكثير من البراهين لهذه الحقيقة : البرهان الأول هو كلمة ((تَجَلَّى)) أي ظَهَر(143/7) . البرهان الثاني هو اسم ((الظاهر (المتجلي))) . البرهان الثالث هو اسم ((النور)) . البرهان الرابع هو ((الشهيد (اشتاق , الحاضر))) . البرهان الخامس هو ((الفناء في الله)) الذي هو نتيجة الديدار . البرهان السادس هو كلمتي عارف ومعرفة وكون الأخيرة مستحيلة بعدن الديدار . البرهان السابع هو الكلمة القرآنية لقاء (مقابلة – مواجهة) .

---

212) تركَبَنَّ سوف تركبوا قطعاً :

يقال في الآية (19/84) : ((لَتركَبَنَّ طبقاً عن طبق)) . أي عليكم قطعاً تسلق (سُلَّم) الدرجات . يوجد تلميحٌ في هذه الآية إلى الدرجات المادّية والروحانية . حقاً إن الإنسان في رحلة عظيمة لدراسة الكون من أجل العلم والمعرفة أو العلم الروحاني .

---

213) تَطْمَئِنُّ –1 - يجد السلام , الطمأنينة :

إن المدح الأعظم لذكر الله هو في الآية (28/13) : ((ألا بذكر الله تطمئن القلوب)) . سؤال : ما المعيار القرآني والمثال النبوي لفعل الاطمئنان ؟ الجواب : معيارُه هو ملاحظة المعجزات الروحانية والمثال النبوي لهذا الفعل هو الممارسة المثالية لحضرة إبراهيم . (انظر ثماني صيغ قواعدية مختلفة للاطمئنان في القرآن) .

---

214) تَطْمَئِنُّ – 2 - يجد السلام – الطمأنينة :

الطمأنينة الحقيقية هي تلك التي يتلقاها أولياء الله بشكل ملاحظة باطنية ومشاهدة إلهية ومعرفة وعلم وحكمة كنتيجة لذكر الاسم الأعظم . وهذا لأن الذكر الحقيقي الذي يكمن فيه المستوى النهائي من الطمأنينة ما هو إلاّ ذكرُ أسماء الله الحسنى (180/7) . ناقشنا هذا الموضوع في كتبنا قبل الآن .

---

215) تَطْمَئِنُّ– 3 - يجد السلام – الطمأنينة :

انظر الآيات (27/89 – 30) : ((يا أيّتها النفس المطمئنة , ارجعي إلى ربّك راضيةً (معه) مرضيّة (وهو معك) فادخلي في عبادي (المصطفين) (أي الذين أصبحوا فانين في الإمام وفانين في الرسول لأنه في هذه الدرجة يجتمع كل العباد المختارون) وادخلي جنتي (لأن هذه هي درجة الفناء التي هي درجة الجنة))) .

---

216) **تَطْمَئِنُّ – 4- يجد السلام – الطُمأنينة :**

الحكمة من الآية (27/89) المذكورة في الأعلى تُظهر أن الذكر الإلهي مرتبط بالقلب . لذلك فالذكر الأكثر فاعليةً ونفعاً هو الذي يؤدّى في القلب عندما أصبح رقيقاً . على أية حال , إن كان القلب قاسياً علينا أن نجعله رقيقاً بالذكر العالي أي جهراً وبذلك قد يرجع إلى ذكره المخفي.

---

217) تعمى – 1 - يصبح أعمى :

يا أعزائي ! تقول الآية (46/22) : ((أفلم يسيروا في الأرض (أرض العالم الشخصي) فتكونَ لهم قلوبٌ يعقلون بها (الحقيقة) أو آذانٌ يسمعونَ بها ؟ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوبُ التي في الصدور)) .

---

218) تعمى – 2 - يصبح أعمى :

يقال في الآية (46/22) : ((فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)) . الوجه الآخر لهذا التعليم القرآني هو أنه يوجد في هذا العالم أشخاص محدّدون تكون عين قلبهم (العين الباطنية) قد فتحت . العين الباطنية شيء في غاية الأهمية يمكن به نيل عجائب وغرائب العالم الشخصي ومعرفة كل النعم الباطنية .

---

219) تعمى – 3 - يصبح أعمى :

يقال في الآية (16/13) : ((قل هل يستوي الأعمى والبصير ؟ أم هل تستوي الظلماتُ والنور ؟)) . يُظهر هذا بوضوح أن أغلبية الناس في هذا العالم هم أولئك الذين تكون قلوبهم عمياء ويكون المؤمنون الذين تكون عينهم الباطنية مفتوحة قلّة قليلة جداً بالمقارنة معهم . على كل حال ، فالمشاهدة الإلهية ممكنة بالعين الباطنية .

---

220) تقويم **أن تُقَوّم :**

خلق الله الإنسان تدريجياً مادياً وروحياً وعقلياً على درجات سُلَّم المراتب وجعله يصل مليون , ثم ومن جانب ظل الجسد والأنا السفلى رَدَّه إلى أسفل سافلين . على كل حال , فإن مكافأة أولئك المؤمنون حقاً والذين يعملون الصالحات في نور العلم والمعرفة , دائمة وغير منقطعة (6-4/95) . أي أن أولئك الذين يعرفون نفسهم الخاصة يعرفون أيضاً نعمة الله الفريدة والسرمدية لأن أناهم العليا هي دائماً في الجنة .

---

221) تلذُّ الأعين **تبتهج بها العيون :**

يقول الله بشأن نِعَمِ الجنة في الآية (71/43) : ((وفيها (الجنة) ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين)) . أي أن كُلَّ شيء في الجنة مُتَيَسِّر للأنفس والعقول والنعمة الكبرى هي المشاهدة الإلهية القدسية لأن المشاهدة الإلهية هي التي من أجلها تواصل عيون عشاق الله ذرف الدموع.

---

222) تماثيل (المفرد : تمثال) – 1 - **تماثيل – أوثان - صور - لوحات :**

تماثيل هي كلا التماثيل والصور . والصور نوعان : ظاهرية وباطنية . وهكذا فالتماثيل (52/21) التي ذكرها حضرة إبراهيم كانت من كلا النوعين . يوجد الكثير من الناس الذين يكرهون الأوثان الظاهرية لكنَّهم يحبّون الأوثان الباطنية التي فيها خسرانٌ كُلّي .

---

223) تماثيل – 2 - **صور روحية :**

ليس من الوثنية أن يرَى مؤمنٌ , معجزةً ما خلال رحلته الروحية ويتفكّر فيها , بالأحرى الوثنية تعني أن تعتبرها الوجهة المرغوبة والقصد من العبادة وأن تقف هناك لأن الطريقة المليئة بالحكمة التي تستنكر فيها الوثنية في الآية المذكورة في الأعلى تشير إلى أنه ما من شخصٍ عاقل ينبغي أن يقف عند معجزةٍ ثانوية ويعبدها يصبح محروماً من كنز الأزل . هذا السر مخّبأ في كلمة عاكفون (الذين يبقون باستمرار في مكانٍ ما أو ينقطعون ويكرّسون أنفسهم لشيء ما) (52/21) .

---

224) تماثيل – 3 - **صور الجنّة الحيّة :**

كانت مملكة حضرة سليمان الحقيقية والواقعية في الروحانية . اعتاد الجنّ أن يصنعوا له صوراً في عالمه الشخصي . لبعض العلماء رأيٌ يقول أن تلك الصور كانت للملائكة والأنبياء فقط , لكن البرهان العقلي يقول أنه في المملكة الروحانية يوجد تصويرٌ حي للجنة وليس صوراً ورقية وتماثيل لا حياة فيها .

---

225) تَمَثَّلَ – 1 - **أخذ الشكل – ظهَر :**

وفقاً للآية (17/19) ظهَر كبير الملائكة بأمر الله أمام حضرة مريم بهيئة الإنسان الكامل الي يدعى بلغة التأويل الجسد الإبداعي لإمام الزمان , والذي يمكن أن يشاهد من قبل الأساس والإمام والباب والحجة والداعي . كانت مريم في زمانها إحدى الحجج , لذلك فهي مثالٌ عن الحجة .

---

226) تَمَثَّل – 2 - **أخذ الشكل – ظّهَرَ :**

إن حضرة مريم هي المثال الأوّل لأولئك المحظوظين من الناس الذين أصبحوا ناجحين في الذكر المقدس للاسم الأعظم كما يقول الله في الآية (17/19) : ((فأرسلنا إليها روحنا فَتمثَّل لها بشراً سويا)) . يجب أن يُلاحظ أن حضرة مريم كانت إحدى الحجج ولذلك فهي مثالُ مرتبة الحجة .

---

227) تَمَثَّلَ – 3 - **أخذ الشكل – ظَهَرَ :**

يُقصد بالإنسان الكامل (بشراً سويا) الجسم الإبداعي العجائبي المذهل . وله اسمٌ آخر هو مُبدَع .هو حقاً ملاكٌ عظيم وأيضاً الشخصية المتقدمة المترقية للمؤمن نفسه . بكلماتٍ أخرى هو العقل الكامل والروح القدُس والجسم اللطيف .

---

228) تمشون – 1 - **تسيروا أو سوف تسيروا :**

يا أعزائي ! حاولوا أن تقبضوا على الحكم القرآنية بتقديرٍ وامتنان وبالترابط مع آيات النور ادرسوا كذلك الآية (28/57) بانتباه : ((يا أيُّها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسولِهِ يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به ويغفر لكم)) .

---

229) تمشون – 2 - تسيروا أو سوف تسيروا :

فكِّروا بهذه الكلمات المليئة بالحكمة : ((ويجعل لكم نوراً تمشونَ به)) . ألا يعني هذا النور إمام الزمان ؟ في الحقيقة يُقصد بهذا النور إمام الزمان . والشرط الأول للاتصال بإمام الزمان هو تقوى الله والتصديق . كما ينبغي برسوله الذي أتى بالقرآن . وهكذا فمن الواضح أن الله نفسهُ هو الذي عيَّن الإمام من ذريّة محمد صلوات الله عليه وسلامه , كنور الهدى بعد انقطاع النبوة .

---

230) تمشون – 3 - تسيروا أو سوف تسيروا في استنارة نور الهداية :

لا يمكن أن يكون السراط المستقيم سراطاً مستقيماً لهذا العالم . إنه نور الهداية الحي الذي هو شخصية إمام الزمان , النور المنزَّل من الله (15/5) . يهدي الله لنوره من يشاء (35/24) .

---

231) تَنُّور تَنُّور :

يقول الله في الآية (40/11) : ((وفاز التنُّور)) . أي أن الذكر أو ذكر الاسم الأعظم أصبح سريعاً وأوتوماتيكياً وبدأ طوفان الروحانية . وهكذا فقد قُصِدَ بالتنور ذكر الاسم الأعظم .

---

232) توبة – 1 - أن ترجع :

للتوبة معانٍ كثيرة أجلُّها ومنتهاها هو أن تؤوب إلى الله والفناء في الله , كما هو واضح من الآية (54/2) : ((فتوبوا إلى (حضور) بارئكم فاقتلوا أنفسكم)) . أي أن العودة الناجحة لله هي أن تموت روحياً قبل الموت الجسدي . وهذا هو الفناء في الله .

---

233) توبة – 2 - الإياب إلى الله :

يقول الله في الآية (104/9) : ((أنَّ الله هو يقبل التوبة عن عبادِهِ ويأخذ الصدقات)) . أي أن الله يقبل التوبة من عباده المختارين , عند مرتبة العقل وإشارة هذا هي أنه هناك يأخذ صدقات الجواهر .

---

234) توبة – 3 - بلوغ وجهة الفناء :

تذكر التوبة في الآية (5/66) تلو ذكر الصفات الرفيعة مثل الإسلام والإيمان والطاعة . تتضمن التوبة هنا الوصول إلى وجهة الفناء . بدراسة الآية بتمعن تصل إلى معرفة أنّ التوبة هنا لا تعني تلك التي يؤديها المرء بعد اقتراف ذنب .

---

235) توبة – 4 - ذرف الدموع في العشق الإلهي :

يقول الله في الآية (222/2) : ((إنّه الله يحبُّ التوّابين ويحبُّ المتطهرين)) . التوبة الظاهرية والتطهير المادّي وحدهما لا يمكن أن يكونا كافيين لصداقة الله إن لم توجد توبة (رجوع إلى الله) مع عشقٍ شديد والمعرفة وطهارة النفس والعقل الكاملة .

---

236) تَوَكُّل– 1 - أن تتوكل – تثق بـ - يجعل من شخص ما وكيله :

عندما تقول في قلبك (أثق بالله) فإنّ هذا مجرد نية , عندما تقولها بلسانك فهذا تعبيرٌ فقط إلى أن تجتاز مراحل إيمانية كثيرة وعلم وأعمال صالحة . هذا لأنّ التوكل هو حقيقةٌ عملية يُلاحِظ فيها المرء بعينه الباطنية كيف يعمل الله فعلياً كوكيل المرء .

---

237) تَوَكُّل– 2 - أن تتوكل – يثق بـ - يجعل من شخص ما وكيله :

ياأعزائي ! يوجد حكمة عميقة مخبّأة في معاني كلمات القرآن . إنهم بمثابة سُلَّم إلى حظيرة القدس . بإذن الله , عندما تدركوا هذه الحكمة سيكون هناك ثورة في فهمكم للقرآن . وهكذا فالتوكُّل الحقيقي يعني أن الله يصبح بالتأكيد وكيلك وتأتي إرادتك الحرَّة إلى نهايتها أو تبقى اسماً فقط . هذه الحالة السارّة ممكن أن تكون على الأقل مُدركة خلال الثورة الروحية وبهذا قد يتم إحراز معرفة الأنبياء والأولياء . إن موضوع التوكُّل رائعٌ حقّاً في القرآن الحكيم ويتوزع في أكثر من سبعين موضعاً . ادرسوه بعناية . وإن شاء الله ستحصلوا على التأييد .

---

238) تهوي تتوق :

يقال في الآية (37/14) : ((فاجعل أفئدةً من الناس تهوي إليهم)) . أي ألقِ في قلوبهم حبَّ آل إبراهيم عليهم السلام وآل محمد عليهم الصلاة والسلام .

القسم ثاء

239) ثابت **ثابت :**

يقال في الآية (24/14) : ((أصلُها ثابتٌ وفرعُها في السماء)) . أي أنَّ جذر شجرة الإمامة الذي هو النبي المقدّس ثابتٌ جدّاً وغصنُها يكون في العالم العلوي حيث تُحَضَّرُ ثمار علم وحكمة إمام الزمان الحلوة .

---

240) ثعبان **ثعبان:**

((فألقى (موسى) عصاهُ فإذا هي ثعبانٌ مبين)) (107/7 , 32/26) . بالنسبة للإنسان الكامل اسم الله الأعظم هو معجزة عصا حضرة موسى . وهكذا فهناك الكثير من الأمثلة حول كيفية تحوّل الاسم الأعظم إلى ثعبان في العالم الشخصي : 1- عندما تحدث الثورة الروحية يصبح العالم الشخصي أو العالم الأصغر مثل ثعبان ويلتهم العالم الأكبر . 2- في المعركة الروحية بين الحقّ والباطل يعمل ذكر الاسم الأعظم الناجح مثل عصا حضرة موسى . 3- العقل الكامل والحكمة العميقة هما بمثابة ثعبان يبتلع الجدالاتاللامعدودة للديانات الباطلة .

---

241) ثقال **ثقال :**

يقال في الآية (12/13) : ((هو الذي يُريكُمُ البرق خوفاً وطمعاً وينشئ السحاب الثقال)) . خطاب الله هذا هو للعارفين والكاملين الذين هم ممثّلوا أهل الإيمان . هم يَحظُونَ بشرف امتلاك الديدار النوراني المكشوف الذي هو مثل البرق . دعا العلماء هذا التجلّي مبدِع ومُبدَع , وفي الواقع هذا هو تجلّي الاسم : الظاهر , لأنَّ هذا الاسم المقدّس ليس قول فقط بل ولديه تجلٍّ فعلي وحقيقي أيضاً .

---

242) ثَقلَين – 1 - **شيئان ثقيلان :**

يقال في أحد الأحاديث : ((إني تاركٌ فيكم الثقلين أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبلٌ ممدودٌ من السماء إلى الأرضأحد طرفيه مع الله والآخر في أيديكم . فتمسّكوا به بقوة وأيضاً عترتي)) . (مسلم – مجلد 4 – صفحة 1873 , كوكب – صفحة 171 , شرح - مجلد 10 – صفحات 80 – 479) .

---

243) ثَقلَين – 2 - **شيئان ثقيلان :**

يقول أحد الأحاديث : ((إنّي تاركٌ فيكم شيئان مهمّان أحدهما أعظم من الآخر , كتاب الله حبلٌ ممدودٌ من السماء إلى الأرض و عترتي أهل بيتي لا ينفصلا حتى يردّا عليَّ حوض الكوثر)) . (شرح – مجلد 10 – صفحة 481) .

---

244) ثَقلَين – 3 - **شيئان ثقيلان :**

إنَّ العبارة الأكثر مصداقية ووضوحاً عن العترة هي أنهم أقارب الشخص المقرَّبون مثل أبنائه وأحفاده وأبناء عمومته . وهكذا فعترة النبي هم : أبناؤه أي فاطمة , أحفادُه أي الحسن والحسين وابن عمّه أي عليّ بن أبي طالب عليه السلام (Ibid– مجلد 10 – صفحة 480) .

---

245) ثلاثة **ثلاثة :**

انظر الآيات (56/7-11) : ((....وكنتم أزواجاً ثلاثة : فأصحاب الميمنة (سعداء) ما أصحاب الميمنة ! و(ثم) أصحاب المشئمة (تعساء) ما أصحاب المشئمة ! والسابقون السابقون : أولئك المقرَّبون (إلى الله))) .

كل الأحداث الضرورية كهذه تُلاحظ وتُجَرَّب في العالم الشخصي الذي هو طريق الروحانية ورحلة المعرفة . والوجهة النهائية لهذه الرحلة المباركة والمقدّسة هي في جبين السالك .

---

246) ثَمَّ **ثَمَّ :**

يقول الله في الكلمات المليئة بالحكمة من الآية (115/2) : ((فأينما تُوَلّوا فثَمَّ وجه الله)) . إنه جَلِيٌّ من هذا القانون القرآني أنه على الرغم من أن الله منزَّه ووراء عوالم المكان واللامكان فهو بقدرته الكلّية موجودٌ في كل مكان . ويالله من واضحٍ ومبارك ذاك التلميح إلى أنه يسكن حقاً في قلب عبادِه أيضاً . هذا هو السبب في أن معرفة المرء لنفسه تعتبر ضرورية وأساسية (من أجل معرفة الله) , لذلك بتقديم قربان الموت قبل الموت (الجسدي) قد يتم نيل كنز معرفته ومشاهدته المكنون . (انظر وجه عليّ) .

---

247) ثمانية **ثمانية :**

يقال في الآية (17/69) : ((ويحمل عرش رَبِّكَ فوقهم يومئذٍ ثمانية)) . يُقصد بالعرش هنا نور العقل الذي يكون في الجبين المبارك لسبعة أئمة من أهل البيت وكُلّما أراد مؤمن أو مؤمنة أن يُصبح فانياً في إمام الزمان من خلال القيامة الشخصية فعندئذٍ هو / هي يصبح كذلك حاملاً لنور العرش أي نور العقل(١٢/57-١٩ ، ٨/66) .

---

248) ثمرات – 1 - **ثمرات :**

يقال في الآية (67/16) : ((ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون من سكراً ورزقاً حسناً إنَّ في ذلك لآية لقومٍ يعقلون)) . هذان النوعان من الأشجار المذكورين في هذه الآية هما مثالان عن الأنبياء والأئمة , وخمر العشق الحقيقي يُحرَزُ من ثمرات معرفتهم . هذا لأن الله قد جعل وسامة وجمال وكمال نور النبوة ونور الإمامة سبيلاً إلى الحب الحقيقي .

---

249) ثمرات – 2 - **ثمرات :**

يذكر في الآية (11/16) : ((ينبت لكم به (الماء) الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كُلِّ الثمرات إنَّ في ذلك لآية لقومٍ يتفكَّرون)) . هذا مثالٌ لازدهار العالم الشخصي بماء المطر الروحي وتجلّي العقل الكلي والنفس الكلّية , الناطق والأساس ومنافع الحدود الآخرين .

القسم جيم

250) جاهدوا **قاموا بالجهاد :**

تعطى بشائر سارّة في الآية (69/29)لأولئك الذين جاهدوا ضدّ نفسهم الشهوانية من أجل إرضاء الله . والآية هي : ((والذين جاهدوا فينا (بسيفٍ) لنهدِيَنَّهمُ سُبُلَنَا وإن الله لَمَعَ المحسنين)) . يوجد في هذا التعليم الإلهي إشارةٌ إلى طرق الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة والتي تكون هدايتها مشروطة بأداء الجهاد الأكبر .

---

251) جَدّ **إسرافيل – ملاك الحُبّ :**

تقول الآية (3/72) : ((وأنَّهُ تعالى جَدُّ (مجد) ربِّنا ما اتخذ صاحبةً ولا ولدا)) . الجدّ هو الملك إسرافيل . عندما ينفخ بصوره يظهر مجد عظيم لله . إنَّهُ حقّاً ملاك الحب الإلهي .

---

252) جليس – 1 - **صاحب :**

يقولُ حديثٌ قُدسي : ((أنا جليس من يذكرني)) . تكون رحمة وبركة الله بدرجات إلى أن ينال المرء مشاهدته القدسية وما ذُكِرَ في الآية (87/4) : ((ومن أصدق من الله حديثا)) . يُصبح واضحاً له .

---

253) جليس – 2 - **صاحب :**

قال حضرة موسى : ((يا ربِّ هل أنت قريبٌ فأهمس لك ؟ أم أنتَ بعيدٌ فأناديك ؟ قيل له : يا موسى أنا جليس من يذكُرني)) (المعجم – صفحة 257) .

---

254) جُمِعَ **جُمِعَ :**

قيل في الآيات (9-6/75) : ((يسألُ أيّانَ يوم القيامة ؟ فإذا بُرِقَ البصر , وخَسَفَ القمر , وجُمِعَ الشمسُ والقمر)) . تحدث القيامة لسالكٍ ما (مسافرٍ في طريق الروحانية) عندما يُبصِرُ بَصَرُهُ بالنور الأوليّ وبسبب شدة حدث القيامة لا يمكنه الإفصاح عن المعرفة وفي هذه الحالة يُصبحُ فانياً في الإمام .

---

255) جِنّ – 1 - **مخلوقات لطيفة – مخلوقات غير مرئية :**

يُذكر الجن في الكثير من آيات القرآن الحكيم . ترجمتها الفارسية (باري) . هي اسمٌ جمعي ومفردهُ المذكر هو (جِنِّي) والمؤنث (جنّية) . (انظر المنجد , قُرَّة العين – ملحق) .

---

256) جِنّ – 2 - **مخلوقات لطيفة – مخلوقات غير مرئية :**

ادرس سورة الجن (72) بعناية . ((آمنت مجموعة من الجنّ بالقرآن)) . (2/72) . في الآية (6/72) : ((رجالٍ من الجنّ)) يذكرون . يظهر هذا أيضاً وجود نساءٍ من بين الجنّ .

---

257) جناح **جناح , اسم , ذكر الله الذي به يطير كلّ مخلوقٍ لطيف :**

قال النبي المقدّس : ((دخلت الجنة الليلة الماضية وكان جعفر يطير مع الملائكة وحمزة يتكئ على العرش)) . وقال النبي أيضاً : ((رأيت جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة كملاكٍ بجناحين)) . (المستدرك – مجلد 3 – صفحة 231) . إنه الجسم اللطيف الذي هو ملاك .

وأيضاً عرش والجناحان هما اسمان من الأسماء الحسنى للذكر , لأن الملائكة تطير بالأسماء الحسنى .

---

258) جنة **جنة :**

روي الحديث التالي عن مولانا علي : ((إنَّ في الجنة سوقاً ليسَ فيها بيعٌ ولا شراء إنما فيها صور رجالٍ ونساءٍ فمن اشتهى صورةً كان فيها (أي يصبح مثل ذاك الشخص))) . (الترمذي – مجلد 4 – صفحة 686) . يتضمن هذا الحديث حِكَماً مدهشة لأقصى حدّ .

---

259) جيران الله – 1 - **جيران الله :**

يُذكر في الآية (25/10) : ((والله يدعو (يدعوكم) إلى دار السلام)) . في نور هذه الآية تعلو أهمية دار السلام على باقي الجنّات . ويذكر في أحد الأحاديث : ((ادخلوا الجنة , أنتم جيران الله في دار السلام)) . (الدعائم – مجلد 2 – صفحة 325) . يوجد حكمةٌ مذهلة للغاية في هذا الحديث . لا شيء مستحيل على الله القدير . لذلك فأولئك المؤمنين الذين نالوا مرتبة حقِّ اليقين هم جيران الله .

---

260) جيران الله – 2 - **جيران الله :**

تقول الآية (11/66) : ((وإذ (امرأة فرعون) قالت ربِّي ابنِ لي عندكَ بيتاً في الجنة)) . تأويل هذه الآية هو أنَّها كانت تتوق إلى مرتبة الفناء في الله وحقّ اليقين . علَّها تكون من بين جيران الله .

القسم حاء

261) الحب لله **الحبّ لله :**

يقال في أحد الأحاديث : ((الحبُّ لله والبغض لله)) . أي يجب أن يكون الحب من أجل الله والكره كذلك يجب أن يكون من أجل الله .

---

262) حبال (المفرد : حبل) **حبال :**

يوجد في الآية (66/20) ذكرٌ لـ ((حبالهم)) (سَحَرَةُ فرعون) . وهي تعني القصص التي رُويت لإثبات ادّعاء الفرعون .

---

263) حُبُك (المفرد : حَبكَة- حباك) **طرق :**

((والسماء ذاتِ الحُبُك)) . (7/51) . يقصد بهذه السماء المليئة بالحكمة إمام الزمان لأنه هو الذي تُصنع من نورِهِ سُبُل السلام وهو نفسه الهادي لهذه السُبُل أيضاً (15/5 – 16) .

---

264) **حبل الله – 1 -** **حبل الله – إمام الزمان :**

أرسلَ الله حبل نوره المقدّس من العالم العلوي إلى سكان العالم السفلي بغرض أن يتمسّكوا به جميعهم بإحكام وهكذا قد يُرفعون إلى العالم العلوي (103/3) . حبل الله النوراني هو ظاهرياً الشخصية المقدّسة لإمام الزمان وباطنياً هو نوره الشامل . يصل نور إمام الزمان المقدّس إليك خصيصاً عن طريق الاسم الأعظم . وهكذا فالإمام في باطنك هو حبل الله في موضع الاسم الأعظم الذي عليك أن تتمسك به بإحكام بطريقةٍ تتجه بها كل مقدرات قلبك وعقلك إليه وتتمركز فيه .

---

265) حبل الله – 2 - **حبل الله النوراني – إمام الزمان :**

كان النبي المقدّس نفسه هو حبل الله في عصر النبوّة . كان كُلّاً من القرآن الناطق و الإسلام المجسَّد . وكان الأئمة الحق بعده من آل بيته حبل الله بأزمانهم الخاصّة . واليوم يتولّى إمام الزمان في الحقيقة هذا الموقع الأكثر جلالاً . الحمد لله .

---

266) حبل الوريد – 1 - حبل الوريد – الوريد الذي يمتد من القلب إلى الدماغ :

تقول الآية (16/50) : ((ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ماتوسوس به نفسهُ ونحن أقربُ إليه من حبل الوريد)) . إن كان الله قريباً كل هذا القرب إلى (أنا) عبدِه فكل مؤمنٍ إذن فانٍ فيه بشكلٍ كامن . الآن ولكي يكونَ فانٍ فيه بالفعل عليه أن يبيد الوسوسة ويقضي عليها وعلى النفس الشهوانية نهائياً وعلى نحوٍ حاسم . يمكن لهذا العمل الخاص أن ينجز من خلال الفناء في الإمام والفناء في الرسول .

---

267) حبل الوريد – 2 - حبل الوريد – الوريد الذي يمتد من القلب إلى الدماغ :

يا أعزائي ! عليكم أن تثقوا بأن الفناء المذكور في الأعلى هو سلسلة القيامة والروحانية وفيها تختبئ أسرار المشاهدة القدسية العظيمة وكنز المعرفة .

وهكذا فأولئك الذين يتوقون لأن يكونوا فانيين من خلال الطاعة الحقّة والذكر الغزير والمعرفة والعشق السماوي محظوظون جداً . سيخلق الله , الذي هو مسبب الأسباب , سبباً لهم وسيكونون ناجحين يوماً ما في جهادهم وسيكونون سعداء .

---

268) الحج الأكبر – 1 - الحج الأكبر :

يذكر الحج الأكبر في الآية (3/9) , والذي هو الحج الباطني والروحاني والعقلي ورمزُه هو الحج الظاهري . أكبر هي صفة مقارنة لا تكون ممكنة بدون حج أصغر . وهكذا فالحكمة التامة البليغة تكمن في حقيقة أن لله بيتان أحدهما كرمز أو مثال و الآخر حقيقة أو ممثول وبذلك قد يُدرك أهل الحكمة الأمثال وحقائقها ومعارفها .

---

269) الحج الأكبر – 2 - الحج الباطني :

إن البيت الظاهري (الكعبة) لله الواحد المنزَّه عن كل شيء والمتعالي عن المكان واللامكان هو بمثابة إشارة أو رمز لبيته الباطني ((الحي)) والذي هو الحقيقة أو المعنى . إنه بيتُه الحي الذي هو كُلٌّ من مظهره (موضع التجلي) ومرآته والذي يمتلك كنز معرفته الفريدة المكنون.

---

270) الحج الأكبر – 3 - الحج الروحي :

إنَّ بيت الله الباطني هو البيت المعمور (4/52) والذي هو المرتبة النورانية لإمام الزمان والتي يختبئ فيها كنز المعرفة الإلهية لأنه بالبيت المعمر قُصِدَ بيت الله ذاك المعمور بالبركات الروحية والعقلية . لتأويل حج الكعبة والبيت المعمور , انظر وجه صفحات 66-262 .

---

271) الحج الأكبر – 4 - الحج العقلي :

البيت المعمور هو قبلة الملائكة . يأتي يومياً سبعين ألفاً من الملائكة لزيارته التي بعد أن يعودوا منها لا يتمكنوا من المجيء ثانيةً . هذه دلالةٌ على حقيقة أن التجلي النوراني للإمام العلي في كل عالمٍ شخصي هو بيته المعمور الذي يطوف فيه سبعون ألف ملكٍ عظيم (الدعائم – مجلد2- 292) .

---

272) حُجّة حجة – برهان :

يذكر في الآية (165/4) : ((لئلا يكون للناس على الله حجة بعد (قدوم) الرُسُل)) . تعني هذه الإشارة المليئة بالحكمة أنه بعد كل نبي يكون وصيُّه وإمام الزمان مُعَيَّنان أرضاً من قبل الله فقط .عندها من الممكن فهم أنه لا يمكن أن يكونَ هناك أي حجة للناس ضد الله . أي أنهم لن يكونوا قادرين في يوم القيامة على أن يقولوا أنه في زمانهم لم يعّين الله هادياً حاضراً وحيّاً .

---

273) الحجر الأسود الحجر الأسود :

يروى في أحد الأحاديث : ((الحجر الأسود يمين الله في أرضه)) . (لغات – ياء – صفحة 69) . يمين تعني : قوة - قدرة – نعمة – بركة – يد يمنى – قَسَمٌ . وتأويل الحجر الأسود هو الأساس الذي يوجد بكل معانيه الرفيعة في هيئة إمام الزمان (وجه – صفحة 265) .

---

274) حديد – 1 - حديد – حاد – قاطع :

يقال في الآية (25/57) : ((وأنزلنا الحديد فيه بأسٌ شديد ومنافع للناس)) . أي أن روحانية الإمام هي حديد العلم الذي تصنع منه الأسلحة لحرب القيامة الروحية الشديدة . لذلك وبهذا قد يكون هناك نصرة ورفعة للإسلام من جانب , ومن جانب آخر يتم جعل الناس يدخلون الجنة طوعاً وكرهاً حيث توجد النِعَم فقط .

---

275) حديد – 2 - حديد – حادّ – قاطع :

الحديد البارد صُلبٌ جداً ولا يمكن صنع شيء منه لكن الله جعله ليّناً جداً , مثل العجين , لحضرة الإمام داوود (10/34) . هذا برهانٌ واضح على أنّ الله وهب الإمام معجزة الروحانية .

---

276) حديد – 3 - حديد – حادّ – قاطع :

تبين الآيات (80/21 , 11/34) أنّ المعاطف من الدروع كانت مصنوعة من معجزة الحديد هذه لحضرة داوود . تأويل هذا أن الحلل الفردوسية تُخلق من روحانية إمام الزمان , كما يقال في الآية (80/21) : ((فهل أنتم شاكرون (من أجل هذه النعمة الفريدة) ؟)) . ومعاطف الدروع هذه هي أيضاً نفس السرابيل (المفرد : سربال , أثواب) التي يلبسها الكاملون أثناء الحرب الروحية (81/16) .

---

277) حَرَم – 1 - حَرَم :

يقال في الآية (57/28) : ((أولم نُمَكِّن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدُنا ؟)) . أيُّها الأعزاء ! تختبئ في هذه الآية حكمة عظيمة جداً لأن ثمار كل شيء لا توجد في العالم المادّي , توجد فقط في هذه الحالة الروحانية لدرجة أنه حتى أشياء كالحجر ليست بدون ثمرة في الروحانية والعقلانية .

---

278) حَرَم – 2 - الحرم الباطني – الحرم الروحاني – الحرم العقلي :

يا أعزائي ! إنَّ الحَرَم الظاهري أو الحظيرة هو (مثال) والباطني هو معناه أو موضوعه (ممثول) الحرم الباطني روحاني وفي النهاية يصبح أيضاً عقلي . هذا هو المقام النوراني لإمام الزمان . إنَّ هذه الثمار هي من نوع أنَّه عندما يجتاز السالك القيامة الروحية والباطنية فإنه يُحاط بعالم الذرّ , ولهذه الذرات تسميات كثيرة منها : أرواح ملائكة , يأجوج ومأجوج , جنود , ناس , طوفان , هباء ، ثمرات ..... الخ . وهكذا فهذه الذرات سويةً مع أمثلةٍ أخرى كثيرة هي فاكهة روحية أيضاً تسحب إلى الحرم الروحاني .

---

279) حَرَم – 3 - الحرم الباطني :

((ثمرات كل شيء)) تعني أن لكل شيء ثمرة روحية وثمرة عقلية . يُصبح هذا معروفاً بعد الثورة الروحية (القيامة الشخصية) . بعد هذه التجربة يوهب النور ويصبح من الجلي أن تبيان كل شيء يوجد في القرآن . تفكَروا بالآية (16/31) حيث توجد إشارة لوجود ذرة الروح من كل شيء بما في ذلك الحجارة والسماء والأرض . ادرسوا الآية (74/2) بعناية وأخبروني أية حجارة هي التي تتدفق منها الينابيع ؟ الجواب الصحيح هو أن هذا ماءٌ روحي . وفقاً للآية (7/40) فكل شيءٍ مشمول ومحاط بالرحمة والعلم . يجب أن يُلاحظ أنه في الرحمة توجد نِعَمٌ روحيّة وفي العلم توجد نِعَمٌ عقلية . وهكذا فهناك نوعان من الثمرات في كل شيء , روحاني وعقلاني .

---

280) حَرَم – 4 - الحرم الروحاني – الحرم العقلي :

في معنى ((ثمرات كل شيء)) تكون كل معجزات أنبياء القرآن كُلُّهم متمركزة في الحرم الباطني المليء بالحكم اللامعدودة . بكلماتٍ أخرى في هذا المقام يطوي الله الكون الباطني وكنتيجة يتحول الماضي والمستقبل في الحال ويأتي تصوُّر الأزل والأبد أمامه . وإنه عن هذه الحقيقة يقال في الآية (12/36) : ((وكل شيء أحصيناه في إمام مبين)) .

---

281) حَرَم – 5 - الحرم الباطني – حيث تجتمع كل الثمار الباطنية :

تذكر نعم الجنة على الأغلب تحت عنوان ((ثمرات)) في القرآن الحكيم . هذا على كل حال لا يعني أنها ثمرات دنيوية . بالأحرى هي فاكهة روحانية وعقلية لأن الطعام الدنيوي جُرِّبَ في هذا العالم . في الجنة على المرء أن يُجَرِّب لذة الفاكهة الروحانية والعقلية . وهكذا ففاكهة الجنة تبدو كبشائر سارّة في الروحانية والقيامة الشخصية .

---

282) حساب حساب - يوم القيامة :

يقال في الآيات (84/7-9) : ((فأمّا من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وينقلب إلى أهله (المؤمنون) مسروراً)) . هذا ذكر القيامة الممثّلة التي يكمل السالك فيها مهمته ويعود إلى أهله بسعادة مع كنوز العلم والمعرفة . ادرسوا السورة بأكملها بعناية لأن الكثير من أسرار علم القيامة تُذكر فيها .

---

283) حُشِرَ جُمِعوا معاً :

يذكر في الآية (17/27) : ((وحُشِرَ لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون)) . تذكر هنا جيوش الذرات (الروحانية) التي تظهر كنتيجة للقيامة الفردية بغية أداء الجهاد الروحاني .

---

284) حَشَرنَا جمعنا :

يذكر في الآية (111/6) : ((ولو أننا نزلّنا إليهم الملائكة وكلّمهم الموتى و (حتى لو) حشرنا عليهم كل شيءقُبُلاً (حتى عندها) ماكانوا ليؤمنوا إلاّ أن يشاء الله)) . هذه من بين أعظم معجزات الروحانية .

---

285) حكمة – 1 - علم خاص – حكمة :

تذكر كلمة ((حكمة)) فقط عشرين مرة بشكلٍ ظاهري في القرآن الحكيم لكن باطنياً ماهذا الكتاب المبارك بأكمله من شيء سوى الحكمة من البداية إلى النهاية . ولا مجال لأي نوعٍ من الشك في قول هذا , لأنه الخطاب المقدّس والمليء بالحكمة لله العليم الحكيم و بالإضافة لهذا فأحد أسمائه هو الحكيم (2/36) . لذلك فإنّ الذين يولون انتباهاً للحكمة القرآنية محظوظون جداً .

---

286) حكمة – 2 - علم خاص – حكمة :

الحكمة هي ذاك الشيء الرفيع الذي إن وُهِبَ من قبل الله لشخصٍ ما فسيجلب له أتوماتيكياً خيراً غزيراً يكون مرتبطاً بها (269/2) .

---

287) حكمة – 3 - علم خاص – حكمة :

تأتي الحكمة لقلب وعقل المؤمن من تعليم ذاك المعلم الإلهي الذي عيَّنه الله والنبي والذي هو من ذرية محمد صلوات الله عليه وسلامه . وهو إمام الزمان . هذا وإن كتاب الله لم يكن لوحده في أي دور , وهو ليس لوحده الآن . انظر الآية (54/4) بشأن ذرّية إبراهيم عليه السلام وهي أيضاً عن ذرّية محمد صلوات الله وسلامه عليهم .

---

288) حكمة – 4 - علم خاص – حكمة :

وهب الله الحكمة لحضرة لقمان عَلَّه يكون شكورا (12/31) . يا أعزائي ! عليكم ألّا تَظُنُّوا أبداً أن الله يأمر (عباده) بأن يكونوا شاكرين دون منحهم الكنوز الباطنية . المسألة ليست هكذا أبداً بالأحرى الحقيقة أن هناك (إشارةٌ إلى) النعم الروحانية والعقلانية الغزيرة في بطانة ذكر الشكر والحكمة

.

---

289) **حكمة – 5 - علم خاص – حكمة** :

الطريقة التي تعرَّف بها الحكمة من قبل علماء عِدّة هي نفسها تقريباً . بالنسبة لنا الحكمة هي تأويل القرآن والشيء نفسه كذلك هو المظهر الروحي للعلم المادّي نظراً لما بين إشارات العالم الظاهري والعالم الباطني من ارتباط (53/41) . وهكذا فإذا كانت هذه الإشارات الظاهرية معروفة اليوم كعلمٍ مادّي فلِمَ لا تُعزى الإشارات الباطنية إلى العلم الروحاني مثلها , لذلك فبطريقة التعبير المناسبة هذه قد تزدادأهمية العلم إلى حدٍّ أبعد وقد يصبح الدين والعلم قريبين جداً لبعضهما البعض .

---

290) **حكمة – 6 - علم خاص – حكمة :**

ادرسوا الآيات (2/122-126) بعناية وتحديداً الآيات (124-128-129) فقد ذكرت إمامة حضرة إبراهيم وسلسلة ذرّيته في هذه الآيات . يتم الدعاء أيضاً من أجل تجلّي النبي المقدّس في أمّةِ الأئمة الكرام عَلَّه يتلو لهم آيات الله ويُطَهِرهم بتعليمهم الكتاب والحكمة .

---

291) حكيم صاحب الحكمة – اسم قرآني للإمام عليّ :

قال حضرة عليّ عليه السلام : ((اسمي في القرآن حكيما وفي التوراة كُلّا وفي الإنجيل حتما وفي الزبور بشرا وفي صحف إبراهيم أولاً و آخرا وأنا بالغيب خبير وبما يكون عليم وفي العالم قديم وفي السموات بصير وبما في الأرضَين عارف)) (سرائر – صفحة 117) .

---

292) حمار حمار :

يقال في الآية (5/62) : ((مثل الذين حمِّلوا (علم وعمل) التوراة ثم لم يحملوها (خارجاً) كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذَّبوا بآيات الله والله لا يهدي القومَ الظالمين)) . يُدان هنا نقص العقل أكثر من نقص العمل لأن باستطاعة الحمار أن يحمل حملاً ثقيلاً من الكتب لكنّه لا يملك عقلاً ليفهم قيمة حِمله الظاهرية والباطنية .

---

293) حملة القرآن حملة القرآن :

يقال في أحد الأحاديث : ((حملة القرآن هم عرفاء أهل الجنة)) . أي أولئك الذين هم حملة روح وروحانية ومعرفة القرآن هم عرفاء أهل الجنة ومنهم سيكتسب أهل الجنة علم أسرار المعرفة (دعائم – مجلد 1 – صفحة 343) .

---

294) حوت -1- سمكة :

الأنفس كأسماكٍ صغيرةٍ وكبيرة في محيط الروحانية . وما دامت سمكة النفس أسيرة الجسد فهي ميّتة أو نصف ميّتة , لكن عندما يؤسس السالك رابطاً مع محيط الروحانية تنتعش النفس وتدخل محيطها . ادرس الآية (63/18) بعناية .

---

295) حوت -2- سمكة :

إحدى أحداث رحلة حضرة يونس الروحية هي أنه ابتلع من قبل سمكة روحانية عظيمة جداً . كانت محنةً عظيمة . في حالة كهذه بأي خشوع يجب أن يرجع المرء إلى الله . مذكور في المثال العملي لحضرة يونس في الآية (21/78) .

---

296) حور (المفرد : حوراء)- 1 - نساء الجنة :

تذكر كلمة حور في أربعة مواضع من القرآن المقدس بعضٌ من بين الحور تكون أمثال (مثل) وبعضها تكون معناها وحقيقتها (ممثول) . وتلك التي تكون ممثول هي في الجنة العقلية وراء المراتب الفردوسية الكثيرة للجسد اللطيف والمراتب الكثيرة للجنة الروحانية . وهي ليست في الجسد الكثيف ولا في اللطيف ولا حتى في الوجود الروحاني . هي تملك فقط وجوداً عقلياً وتعيش في خيام الحرم المقدّس . هي أسرار العلم والمعرفة وجواهر كنز الحكمة .

---

297) حور – 2 - نساء الجنة :

نسجل هنا بعض الاكتشافات التي حصلنا عليها من البحث الروحي ودراسة القرآن , علّها تكون مفيدة لأهل المستقبل مثل الحور العقلانيون الذين هم الأعلى أو الأكثر جلالاً ثم الروحانيون منهم الذين هم لطائف روحانية وصور نورانية غير مادّية (صور مجرّدة) .إنهم من بين النعم التي خُلقت من أجل لذّة الأعين . ومع ذلك فإنه ما من شيء بلا إشارةٍ للعلم والحكمة وأخفض منهم الحور في الجسم اللطيف بدرجاتٍ مختلفة . قد يُدهشكم جداً إن قلت إنَّهم في الواقع نساءٌ من أمّة الجن . لذلك وبكلمات أخرى هم نساءُ أمة الباري (الجن) .ياللأسف ! ريتكم عرفتم الجن والباري كما ينبغي , لكانت معرفتكم الخاصة سهلة جداً .

---

298) حور – 3 - نساء لطيفات :

يوجد في الآيات (56/35-37) إشارة إلى السر العظيم في أنّ الله يعطي الإنسان جسداً لطيفاً بعد الكثيف . مثل : ((إنَّا أنشأناهنّ إنشاءً (أولاً في هذا العالم))) , ثم ((فجعلناهنَّ أبكارا (في الجسد الفردوسِي اللطيف))) , ((عُرَباً أترابا)) . متساوون في السن بمعنى أن خلقهم الأزلي من النفس الواحدة وتحوّلهم من الجسد الكثيف إلى اللطيف يكون متزامناً (28/31) .

---

299) حور – 4 - باري الجنة :

روي عن المولى عليّ أن النبي المقدّس قال : ((كل مؤمن (كيفما يموت) شهيد وكل مؤمنة حوراء (في الجسد الكوكبي , كيفما تموت))) . (الدعائم – مجلد 1 – صفحات 18-217) . يبين هذا القانون الكلي أن نساء الجنة أي الحور خُلِقنَ أوّلاً في هذا العالم لأن قانون الخلق نفسه لكلا الرجل والمرأة .

---

300) حور – 5 - نساء الجنة في الجسم اللطيف :

انظر الآيات (55 /72-74) : ((حورٌ مقصوراتٌ في الخيام , فبأي آلاء ربِّكُمَا تُكَذِّبان ؟ لم يطمُثهنّ إنسٌ قبلهم ولا جانّ)) . أول حكمة من هذا التعليم الإلهي هي أن القرآن الحكيم يخاطب مسلمي كل عصر . وهكذا فإن كل وعدٍ من الله هو أيضاً لمؤمني كل العصور . كما في الآية (20/48): ((وعدكم الله مغانِمَ كثيرة تأخذونها)) . يجب أن يُعرف أن كل وعدٍ من الله مشروطٌ بالطاعة والعلم والعمل الصالح . لذلك فالقيامة الصغرى لكل عالمٍ شخصيٍ ناجح هي الجهاد الأكبر ونصرٌ كُلّي لدين الإسلام . وهذا النصر روحاني ومتعلق بالآخرة.وفي مغانم هذا النصر اللامسبوق تكون حور الجنة مضمَّنَة وغلمانها أيضاً .

---

301) حور – 6 - حورٌ بأجسامٍ سماوية :

الحكمة الثانية هي أنَّهُ وبفضل الله تتحول كل امرأةٍ إلى عذراء عندما تدخل الجنة بجسمٍ كوكبي تاركةً الجسم الكثيف وتنال تلك الصفات التي ذُكرت في الأعلى .

---

302) حور – 7 - حور الجنة العقلانيات :

الحكمة الثالثة هي أن الحور العقلانيات هنَّ الأسرار المخزونة لجمال و دلال الدنيا والآخرة .وهنَّ مخفيَّاتٌ في الخيام الأزلية ما لمسهُنَّ قبل بعولهنَّ الفردوسية إنسٌ ولا جانٌ . أعني , أي أنهنَّ الأسرار المخفية للحرم المقدّس لكل عالم شخصي . وتأويل حورٌ مقصورات هو أسرار الجواهر القيّمة لأسرار الكون , لأن كلمة مقصور هي اسم المفعول من قَصَرَ بمعنى أن تجعل قصير , أن تختصر , أن توجز , يتضمن ذلك فيها اقتصار علم وحكمة الكون في رموز جامعة . أمثلة : أقصره : أوجزه , قصَّرَهُ , قلَّلَ من طوله – تَقَصَّرَ الظلُ : يتقلَّص , يتضاءل ,

يصبح أصغر , تضاؤل الظل – الأحاديث القصار : الأقوال المأثورة الموجزة البليغة المحكمة .

---

303) حور – 8 - حوريات الجنة :

يذكر في الآية (25/2) : ((ولهم فيها أزواجٌ مُطَهَّرة)) . أي سيكونون طاهرين ماديّاً وروحانياً وعقلياً بتحوّلهم من الجسد الكثيف إلى اللطيف (الجنان) , لأن ((مُطَهَّرة)) هي اسم المفعول الذي يعني أن فعل التطهير الله أو ملائكته ذاك قد طُبِّقَ عليهم في الآخرة . لذلك فمن الصواب أن نقول أنَّ حور الجنة سيكونون طاهرين كليّاً أي أنه بالجسد اللطيف سيكونون كلهب شمعة وفي الترقي الروحاني كالملائكة وطهارتهم العقلانية ستكون بأنهم سيأخذون الكتاب المكنون بيدهم وسيكون لأزواجهم المحظوظون أيضاً نفس الصفات . هذا ما تقوله إشارة الحكمة .

---

304) حور – 9 - نساء الجنة :

يذكر في الآية (54/44) : ((كذلك وزوَّجناهم بحورٍ عين)) . هنا وفي مثال جمال العيون الماديّة يوجد مدحٌ للعين الباطنية أو الروحية . لذلك فمن المؤكد أنهم حورُ مرتبة العقل الذين ذكروا مسبقاً . سؤال : الناس محقُّون أن يسألوا : هل يوجد في الجنة نظام إنجاب ؟ إذا كان الجواب نعم , فكيف ؟ الجواب هو أنَّ الجنة مكان تتيسَّرُ فيه كُلُّ النِعَم وبما أن بهجة الذرية نعمةٌ عظيمة إذاً لِمَ لا تكون هناك ؟ لكن إنه صحيحٌ أن عالم الأمر هو الذي بناءً عليه يظهر كل شيءٍ حالاً بكلمة ((كن)) .

---

305) حيّ حي– سرمدي :

يقال في حديث قدسي : ((يابن آدم ! خلقتك للأبدية . أنا حيّ لا أموت , أطعني فيما أمرتك به وأحجم عما نهيتك عنه أجعلك حيّاً لا تموت)). يا بن آدم ! إني القوي الذي إذا قلت لشيءٍ ((كن)) فإنّه يكون , أطعني فيما أمرتُكبه ونهيتُك عنهأجعلك قوياً إن قلت لشيء كن فإنه يكون . (الرسائل – مجلد 1 – صفحة 298) .

---

306) حيوان – 1 - حي – حياة :

يوجد كنزٌ إلهي من الحكم الأساسية في الآية (64/29) : التي هي ((إنَّ الدار الآخرة لهي الحيوانُ لو كانوا يعلمون)) . لتفاصيل انظر (وجه – صفحة 41) .

---

307) حيوان – 2 - حي – حياة :

المعنى الواضح الصريح لهذه الآية هو أن كل ما في الآخرة حي وناطق وعالم . كل شيءٍ هناك يتكلم ويسبّح الله (من كل الصفات (21/41 ، 44/17) . ولا شيء بدون عقلٍ وروحٍ وعلمٍ وحكمةٍ . لقول الحق فإن دار الآخرة هي في شكل إنسانٍ لطيف له أسماء كثيرة مخفيّة في القرآن بغية اختبار الناس .

---

308) حياة طيّبة حياةٌ طاهرة :

سيتم إحياء كل من يؤمن بالله بحق ويعمل الصالحات من قِبَل الله في الحياة الطيّبة (الروح القدس) وسيتم إغناؤه بثروة الجسم اللطيف والعقل الكامل (97/16) .

القسم خاء

309) خَرَّ سقط :

روحياً أتى الإنسان إلى هذا العالم من السماء لذلك فمقامه في السماء ورجعته تكون إليها . إن لم يستطع نيل المعرفة فإن هذا شركٌ بالله . هذا معادلٌ للسقوط من أعالي السماء (فحوى الآية 31/22) . اقرأ الآيات (22/26-33) .

---

310) خردل خردل – حبوب الخردل :

يقال في الآية (16/31) : ((يا بُنَيَّ إنها إن تكُ مثقال حبَّةٍ من خردلٍ فتكنفي صخرةٍ أو في السموات أو في الأرض يأتِ بها الله إن الله لطيفٌ خبير)) . يشار في هذه الآية إلى أن الروح توجد حتى في أشياء مثل الحجارة .

---

311) خزائن (المفرد : خزينة) – 1 - <u>خزائن :</u>

ما من شيءٍ إلّا وأتى من الكنوز الإلهية سواءً اختراعات العلم المادّي أو اكتشافات العلم الروحاني . إن كان لله كنوزاً عظيمة للغاية ولا تنضب , فإنه لا بد من أن يتدفق نهر بركاتها اللامعدودة الطاهر والبلوري الصافي إلى الأبد لأهل العالم (21/15) .

---

312) خزائن– 2 - <u>خزائن – خزائن الله :</u>

سؤال : أين تذكر خزائن الله في القرآن الحكيم ؟

جواب : تذكر في الآية (21/15) .

سؤال : ما الأشياء المحتواة في هذه الخزائن ؟

جواب : تتضمن هذه الخزائن كل شيء . أي كل نعمة .

سؤال : كيف يتم نيل الأشياء المختارة من خزائن الله ؟

جواب : يتم نيلها من خلال الطاعة والعلم والمعرفة .

سؤال : ما النعمة الكبرى من بين هذه النِعَم ؟

جواب : النعمة الكبرى هي مشاهدة الله التي عليك أن تفني نفسك فيها علّك تجد نفسك حيّاً فيه في الحالة الأزلية والأبدية .

سؤال : أين تكون خزائن الله ؟

جواب : تكون في العالم الشخصي .

سؤال : من يهدي الناس إلى خزائن الله ؟

جواب : الإمام المبين أي إمام الزمان .

---

313) خزائن – 3 - <u>خزائن – خزائن الله :</u>

من الضروري أن تتفكر بالآية (21/15) المرة تلو الأخرى , لأنه بفعل هذا يمكن اكتشاف أسرار معرفة الكنوز الإلهية منها . هذه الكنوز الإلهية هي في الحقيقة العقل الكلّي والنفس الكلّية والناطق والأساس والإمام وكلّها مليئة بجواهر اللاهوت الثمينة (عالم الألوهية) والجبروت (عالم الصفات الإلهية) والملكوت (عالم الملائكة) .

---

314) خزائن – 4 - <u>خزائن – خزائن الله :</u>

يا أعزائي ! لا تنسوا النقطة المبهجة في أن الأشياء المختارة من الله هي الأكثر نبلاً وجلالاً . فعلى سبيل المثال , القلم الإلهي ليس مثل القلم الدنيوي بلا عقلٍ أو روح . بالأحرى القلم واللوح الإلهيين هما ملاكان عظيمان , وبشكلٍ مماثل كنوزه كذلك هي بهيئة ملائكة . وفوق ذلك يجب أن يُستذكر أيضاً أن هناك نوعان من الملائكة , ماديَّة وروحية , وهكذا فالله بقوَّته الكاملة وحكمته العميقة خلق خمسة كنوزٍ كهذه لأهل السموات والارض لا يعيق الوصول إليها زمان أو مكان .

---

315) خزائن – 5 - <u>خزائن الله التي تكون في شكل ملائكةٍ عِظام :</u>

يوجد في الآية (43/33) أحد الأمثلة حول كيفية عمل الخزائن الإلهية التي هي الملائكة العظام : ((هو الذي يُصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور)) . معنى (إرسال البركات من الله) هو أنه فقط يصدر الأمر لكن واجب الإرسال يُنجز من قبل الملائكة العظام أصحاب الذين يمتلكون منزلة كونهم خزائنه , سواءً أكان بركةً (صلاة) أو أي شيءٍ آخر . يجب أن يُلاحظ أن الأمر أعلى من الفعل وهكذا فالفعل فرعي وتابع للأمر . لهذا فإنه من تمجيد الله أنه لا يعمل من أجل إنجاز أي عمل . هو يأمر ببساطة .

---

316) خزائن – 6 - <u>خزائن الله :</u>

ومثالٌ آخر هو أنه لو شاء الله لكان هو نفسه سينزل البركات على المؤمنين لكنه لم يفعل ذلك , بالأحرى هو أمر ملاك الأرض الأكبر وخزينته الأرضية الكبرى (الناطق) أي النبي المقدّس : ((وصلِّ عليهم إن صلواتك (روحيَّاً وعقلياً) سكنٌ لهم)) (103/9) .

---

317) خزائن – 7 - <u>خزائن الله :</u>

يقال في الآية (21/15) : ((وإن من شيءٍ إلّا عندنا خزائنه وما ننزله إلّا بقدَرٍ معلوم)) . إنها حقيقة واضحة كالبلور بل إنه قانون إلهي أن لاشيء خارج الخزائن الإلهية . وهكذا فالعلم ومنتجاته أتَوا من الخزائن الإلهية حسب مسعى ومعرفة الناس . يُظهر هذا أن العلم الروحاني والعلم المادِّي هما الشيء نفسه في العالم العلوي .

---

318) خزائن الأرض **خزائن الأرض :**

يقول الله في الآية (55/12) : ((قال (يوسف) اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظٌ عليم)) . أي أنّ الإمام المستور يوسف قال للإمام المستقر : اجعلني الأمين على خزائن العالم الشخصي ..... بحصانةٍ وعلم .

---

319) خزائن ربّكَ **خزائن ربّك :**

يقول الله في الآية (37/52) : ((أم عندهم خزائن ربّكَ ؟)) . أي , كنوزٌ كهذه ليست بحوزتهم , بالأحرى كل كنوزه تكون في العالم الشخصي المبارك للإمام المبين الذي فيه أحصى الله كل شيء (12/36) .

---

320) خزائنه **خزائنه (خزائن الله) :**

يقال في الآية (21/15) : ((وإن من شيءٍ إلّا عندنا خزائنه)) . تكون كنوز الله هذه في إمام الزمان المقدّس الذي هو كنز كنوزه والذي يمتلك قربه الخاص .

---

321) خلق **خلق :**

يقول الله في الآية (54/7) : ((ألا له الخلق والأمر)) . يعني الخلق العالم السفلي والأمر العالم العلوي .

---

322) خلق الرحمن – 1 - **خلق الله الرحمن :**

يا أعزائي ! في مملكة الله الفريدة يوجد درجاتٌ من جانب ومن جانبٍ آخر يوجد مساواة . يا أعز من روحي ليتني قرباناً لكم ! يجب تلاحظوا أيضاً وجود درجات بين الناس في هذه الدنيا وفي الآخرة . لكن هناك مساواة في الأزل و الأبد . وقددعيت هذه المساواة من قبل القرآن الحكيم (خلق الرحمن) , كما يقال في الآية (3/67) : ((ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت)) . ولجعل هذا المفهوم قابلاً للفهم عرض حضرة الإمام سلطان محمد شاه صلوات الله عليه وسلامه مفهوم وحدة الوجود والذي هو المفتاح لكنز كنوز العلم والمعرفة .

---

323) خلق الرحمن – 2 - **خلق الله الرحمن :**

1- القرآن المقدّس واحد لكن له من البداية حتى اليوم , نسخ لا معدودة ومع ذلك فهذا الكتاب السماوي المقدس هو نفس الكتاب . هذا مثالٌ ممتاز يتمكن المؤمن الحكيم في نوره من فهم مفهوم الحقيقة الواحدة .

2- ومثالٌ آخر على المساواة ووحدة الوجود هو الشخصية المباركة للإنسان الكامل يصنع فيها نسخٌ لا عدد لها وهكذا فأهل المعرفة في الجنة قد يكونوا كلّاً من واحد ولا معدودين في الوقت نفسه .

3- ليس من الحكمة أن نتجاهل أمثلة عجائب وغرائب العلم . خذ على سبيل المثال التلفاز : كم نسخة لصورة وصوت الشخص الواحد يمكن صنعها وأين وكم بعدها وكم منزلاً يمكن لها أن تصل ! ما من شيءٍ إلّا وفيه إشارةٌ للحكمة .

---

324) خلق جديد **خلقٌ جديد :**

يقال في الآية (15/50) : ((بل هم في لَبْسٍ من خلقٍ جديد)) . أي أنهم غير مدركين لحياة الجسم اللطيف .

---

325) خليل **صديق حميم :**

وفقاً للإمام جعفر الصادق , جعل الله حضرة إبراهيم (عبده) قبل أن يجعله (نبيّاً) وجعله نبيّاً قبل أن يجعله (رسولاً) وجعله رسولاً قبل أن يجعله (خليلاً) وجعله خليلاً قبل أن يجعله (إماماً) . (الكافي – مجلد1 – صفحة 329, الميزان – مجلد1 – صفحة 76, انظر أيضاً ترجمة القرآن – مقبول أحمد صفحة 22) .

---

326) خير **نقيض الشر – طِيبة – عمل صالح :**

يا عزيزي ! إن القرآن بأكمله في الحقيقة حافل بالعجائب والغرائب الروحانية والعقلية . ومثالٌ رائع لهذا هو أنه أثناء القيامة الفردية في العالم الشخصي وبعد مرحلة المرور بمراحل كثيرة يصل المرء إلى وجهة العقل حيث يُعاين فِناء العالم . أي أن الله يطوي الكون . في هذه الحالة ,

يبقى الخير فقط حتى الشر فإنّه يتحول إلى خير بيد الله . وهذا فحوى وتأويل الآية (26/3) : ((بيدك الخير)) .

---

327) خير الوارثين **خير الوارثين :**

يذكر في الآية (89/21) : ((أنت خير الوارثين)) . الحكمة من هذه الآية هي أن الناس المحظوظين ينالون درجة الفناء في الله والبقاء بالله . بهذا المعنى , الله هو وريثهم الأفضل . وعلاوةً على ذلك , وفي الحقيقة , هم ليسوا موتى , لقد أصبحوا في الحقيقة أحياء بشكلٍ أبدي (zindah – yi azal – u abad)

---

328) خِيَرَة **خِيَرَة :**

يقال في الآية (36/33) : ((وما كان لمؤمنٍ ولا مؤمنةٍ إذا قضى الله ورسُوله أمراً أن يكونَ لهم الخيرَة من أمرهم)) .

الفحوى التأويلية لهذه الآية هي أنه في عالم المؤمن أو المؤمنة الشخصي وعندما يصل تقدمهم الروحي إلى مقام التوكُّل وكلمة ((كن)) عندها يحدِّد الله الذي هو الوكيل الحقيقي , الاختيار لشخصٍ كهذا إلى مدىً عظيم .

القسم دال

329) دابّة – 1 - **كل ما يَدُّب على الأرض :**

يقال في الآية (82/27) : ((وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابّةً من الأرض تكلمهم أن (غالبية) الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)) . رغم أن هذه الدابة مخلوق حي واحد فهي تحتوي على ذرّات لا معدودة سوف تنتشر في الكون بأكمله . قال المولى علي عليه السلام : ((أنا دابّة الأرض)) (كوكب صفحة 199) .

---

330) دابّة – 2 - **ذاك الذي يدبّ – ذاك الذي يمشي :**

يقال في الآية (38/6) : ((وما من دابّةٍ (تتحرك) في الأرض ولا طائرٍ يطير بجناحيه إلا أممٌ أمثالكم ما فرّطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون)) . الحكمة التأويلية من هذه الآية هي كالتالي : في العالم الظاهري ورغم وجود فئات كثيرة للكائنات الحية (الإنسان وغيره) فهي مقسّمة بشكلٍ أساسي إلى مجموعتان كبيرتان . بعضها يمشي على الأرض والآخر يطير في الجو . والحالة نفسها في عالم الذرّات . وهكذا فبهذين الصنفين من البيّنات نصل إلى معرفة أن أهل كل الأمم سيكونون في الجنة في فئتين . بعضهم سوف يمشي على الأرض وبعضهم قد يكون قادراً على الطيران كذلك .

---

331) دابّة – 3 - **ذاك الذي يمشي بما فيه الكائنات البشرية :**

يُقال في الآية (38/6) : ((ما فرَّطنا في الكتاب من شيء)) . أي أن هذه الحقيقة تصبح جليّة عندما يُدْرَسُ القرآن في نورانية ((النور المُنَزَّل)) (15/5) وعندما يشرق نور إمام الزمان على كتاب الروح وعندما يُدرس كتاب الكون بالعين الباطنية وبالكتاب الناطق (نور الإمامة) وعندما يوهب شخص ما المعرفة .

---

332) دابّة – 4 - **الحيوان , بما فيه الإنسان :**

يقال في الآية (38/6) : ((ثم إلى ربّهم يُحشرون)) . يكون حشر أهل العالم أوّلاً بهيئة ذرّات في عالم الذرّ الذي هو في الإنسان الكامل . ثم توجد أمثلة على الدرجات . ثم في درجة الفردانية سيحشرون جميعاً بهيئة النفس الواحدة . هذا يعني أن أهل الجنة سيكونون أوّلاً بدرجاتٍ متفاوتة ثم يدخلون تدريجياً حظيرة القدس ويصبحون متحدين فقط في هيكل النور الواحد . هذا تأويل الحشر .

---

333) دابّة – 5 - **ذاك الذي يمشي :**

يقال في الآية (82/27) : ((وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابّةً من الأرض تكلمهم أن (غالبية) الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)) . دابّة الأرض هي إحدى أسماء الإمام المبجّل المخفية كما يقول المولى علي عليه السلام : ((أنا دابَّة الأرض)) . دابّة الأرض هي من بين إشارات القيامة (كوكب – صفحة 199) . أثناء القيامة الفردية يوجد تَجَلٍّ لعجائب وغرائب لا تُحصى لنور الإمامة .

---

334) دابّة – 6 - **دودة الأرض – يأجوج و مأجوج – الذرّات الحية :**

يحدث الموت الروحي لكل إنسان كامل قبل موته الجسدي بوقتٍ طويل . وبهذا تبدأ القيامة الفردية أو الشخصية . ادرس الآية (14/34) والتي يوجد فيها ذكر دابّة الأرض والتي هي في الحقيقة اسم يأجوج و مأجوج الذين يدمِّران العالم الشخصي من أجل قيامته . وهكذا فهذه

كانت الذرّات الحيّة التي كانت تقضم عصا حضرة سليمان (النفس الشهوانية) علَّ الموت الروحي يحدث له .

---

335) دار الحكمة **دار الحكمة :**

يروى عن المولى علي أن النبي قال : ((أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها)) . (الترمذي – مجلد 5 – صفحة 637 , مشكاة – مجلد 4 – صفحة 545) . يدلّ هذا الحديث على أنّه من خلال علي الزمان يمكن نيل كنوز حكمة القرآن والحديث تلك .

---

336) **دِحْيَةُ الكلبي** **اسم أحد الصحابة :**

قال النبي المقدّس : ((إن رأيتم دحية الكلبي معي فهو جبرائيل يأتي في صورته)) . (السرائر – صفحة 81) . يبين هذا أنّ الملائكة الطاهرة المجردة هي في هيئة المؤمنين وإن المؤمنين هم الذين يصبحون ملائكة من خلال العلم والعبادة .

---

337) درجات (المفرد : درجة)-١- منازل – درجات :

يذكر الحديث التالي في بعض كتب الصوفية : الشريعة أقوالي والطريقة أفعالي والحقيقة أحوالي والمعرفة سرّي .

يا نور عيوني ! كما تعلمون فإن هناك درجاتٍ كثيرة من اعتبار القيمة والاستحقاق في المعادن والنباتات والحيوانات والكائنات البشرية وبشكلٍ مشابه هناك مستويات كثيرة للتعاليم الإسلامية والقرآنية .

---

338) **درجات – 2 -** **مراتب – درجات :**

اقرأ الآية (163/3) : ((هم درجات (ذات اختلاف) عند الله والله بصيرٌ بما يعملون)) . أي يوجد مراتب كثيرة وفقاً للاختلاف في علمهم وأعمالهم .

---

339) درجات – 3 - **مراتب – درجات :**

اقرأ الآية (76/12) : ((نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علمٍ عليم)) . أي كل من يرغب الله أن يرفعه في الدرجات يمنحه النجاة في العلم والأعمال الصالحة . وهكذا نتوصل إلى أنه يوجد درجات كثيرة للناس . فدرجات الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة تكون حقّ بناء على ذلك .

---

340) دهر – 1 - **زمن :**

يقال في أحد الأحاديث : ((لا تلعنوا الدهر لأنّي أنا الدهر)) .

---

341) دهر – 2 - **الزمن الساكن – الأزل – تجدّد الأزل :**

يقال في الآية (1/76) المليئة بالحكمة (الترجمة الأولى) : ((هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)) . (الترجمة الثانية) : ((هل أتى زمن تجلّي الأزل (ووجهة الفناء) عندما لم يكن أي شيءٍ يستحق الذكر (أي أصبح فانياً كُلِّيّاً في الله))) .

الإنسان في تجدّد الازل كان ويكون وسيكون حقيقةً فريدةً دون اسمٍ أو أثر أي فانياً بشكلٍ مطلق ومستغرقاً في عالم الوحدانية , لأنَّ ((شيئاً لا يستحق الذكر)) له جانبان أحدهما سلبي والآخر إيجابي . السلبي حجاب والإيجابي محجوب . وهكذا فهنا يكمن السرّ العظيم للفناء في الله . يحدث تجدّد الزمن اللامتحرك في العالم الشخصي في مقام العقل (1/76) .

---

342) دهر – 3 - **الزمن اللامتحرك – الأزل والأبد :**

عندما يصل مؤمن محظوظ في الرحلة الروحية والتقدم الباطني لعالمه الشخصي إلى درجة الأزل ويصبح فانياً في الله , ينال المعرفة الأساسية والكبرى بأن أناه العليا (I) هي دائماً في عالم الوحدانية (أي وحدة الوجود بلا أي بداية أو نهاية . وبهذا السياق تدعى (حينٌ من الدهر) .أو وقت من الزمن اللامتحرك حينٌ مرتبطة بالأنا الدنيا والدهر مرتبط بالأنا العليا .

---

343) دهر – 4 - **الزمن اللامتحرك :**

يقال في أكثر من موضع في القرآن الحكيم أن الله خلقكم من نفسٍ واحدة . وبهذا توجد إشارة إلى الأبوين الروحيين , على الرغم من أن ذكر حوّاء الروحية يأتي بعد النفس الواحدة أو بشكل منفصل . الآن , من عليه أن يعود إلى أصله أي من يريد أن ينال المرتبة النهائية للفناء في الله والبقاء بالله عليه أن يكون أولاً فانياً في أمه الروحية (الإمام) ثم في والده الروحي (النبي) لأن عليه أن يعود إليه بالطريقة التي أتى بها من الله تفكَّر مليّاً بالآية (94/6) .

---

344) دهر – 5 - الزمن اللامتحرك الذى يكون في عالم الأمر :

يقال في الآية (94/6) : ((ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أوّل مرةٍ وتركتم ما خوّلناكم وراء ظهوركم)) . الحكمة التي وراء هذا الحجاب هي :

1- إن الولادة الروحية في الحقيقة وقيامة الناس تكون في الميلاد الروحي والقيامة الروحية للكاملون (28/31) .

2- لذلك يستطيع الناس أن يقتربوا من الله واحداً تلو الآخر بكونهم فانيين في الكاملين في زمانهم .

3- هي تعني أن تصبح فانياً في الله .

4- بعد الفناء لا يبقى أثر للكائنات البشرية والإنسانية .

هو يصبح حقيقةً مجردّةبأن يصبح برهاناً لـ : ((لم يكن شيئاً مذكوراً)) (1/76) .

---

345) ديّار ساكن – قاطن :

وقال نوحٌ : ((ربِّ لاتذر على الأرض من الكافرين ديّارا)) . (26/71) . سؤال : هل هذه الصلاة الناجعة لحضرة نوح متعلقة بالعالم الظاهري أم بالعالم الشخصي ؟ الجواب : إن دعوة الحق النهائية متعلقة بالعالم الشخصي . ويكون صلاح أحوال جميع الناس .وهكذا فالهدف الأساسي لهذه الصلاة هو أن أهل العالم قد يدخلون عالمه الشخصي ويصبحون مسلمين ومؤمنين وسوف يندرس الكفار والكفر بشكلٍ كامل .

---

346) دين – 1 - الإسلام – دينٌحق :

يقول القرآن المقدّس في الآيات (33/9 , 8/48 , 9/61) : ((هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهَرهُ على الدين كُلّه)) . لهذه النبوءة القرآنية مظهران , أحدهما ظاهري والآخر باطني المظهر الباطني هوأن الدين الحق استمر بالظهور فوق كل الأديان في العالم الشخصي وفي القيامة الفردية لكل إنسان كامل . قام هذا الحدث الروحي العظيم بادئاً ذي بدء في الحياة الطاهرة للنبي المقدّس . ادرس مقطع النصر (48) من كتاب وجهة نظر روحية وباطنية .

---

347) دين – 2 - دين الله , بشخصية النبي المقدّس :

يقول الله في الآيتين (1/110 – 2) : ((إذا جاء نصر الله والفتح (الروحي) ..... ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً)) .

استمرت القيامة التي تذكر في القرآن بالحدوث روحياً في سلسلة الرجال الكاملون منذ زمن حضرة آدم . وهكذا فأسرار القيامة الروحية العظيمة تنَّزلت على النبي المقدّس عملياً عندما دخل أهل الدنيا , بهيئة ذرات , دين الله (أي شخصيته المباركة) وهو أحرز النصر الكُلّي .

---

348) دين – 3 - الدين الحق :

يوجد التجدّد لسنّة (قانون) الله في العالم الشخصي لكل إنسان كامل (85/40) . هذا قانون إلهي أساسي لا يستثنى منه أي حدثٍ عظيم مثل خلق الأرض والسماء وتجدّد الجنة والنار وظهور أحداث الأزل والأبد الهائلة ومعجزات ميثاق (ألست) ؟ وقصص أنبياء القرآن وآخرين وأحوال القيامة وإظهار الدين الحق على كل الأديان الأخرى .

---

349) دين الله دين الله :

قال المولى علي : ((أنا دين الله حقّا , أنا نفس الله (الكلية) حقّا , لايقولها غيري ولا يدعيها مُدَّعٍ إلا كذاباً)) . (السرائر صفحة 117) .

القسم : ذال

350) ذا النون الذي ابُتلعَ من قبل الحوت – حضرة يونس :

اقرأ الآيات (139/37 – 48) . للحوت تأويلات عديدة والنهائي منها هو النفس الكلية . وهكذا فقد ابتلع هذا الحوت العظيم حضرة يونس وألقى به في عراء العقل الكلي .

---

351) ذاهب – 1 - ذاهب :

يذكر في الآية (99/37) : ((وقال إني ذاهبٌ إلى ربي سيهدينِ)) .

يوجد نورٌ عظيم وسرٌّ عظيم في هذه الآية المباركة يكشف نقابه لأهل العلم . أي أن الإسلام دين الفطرة أي دين الترقي ظاهرياً وباطنياً . لذلك فمن الضروري العمل وفق الشريعة في السياق الحقيقي ثم الوصول إلى الطريقة والحقيقة والوجهة المرغوبة التي هي المعرفة . وهكذا فهذا هو المعنى في العزم المتين لموَّحدٍ عظيم مثل حضرة إبراهيم : ((إني ذاهبٌ إلى ربّي)) .

---

352) ذاهب – 2 - سالكٌ (مسافر) الدين الراسخ :

إن الوصول إلى كنوز المعرفة بالسير على خطى الأنبياء والأئمة صعب للغاية لكنه ليس مستحيلاً . وهذا هو السبب في أن الدعاء المليء بالحكمة والأكثر خصوصية والمهم لدرجة قصوى يُعَلّم وفي تعاليم أساسية ومبدئية في الإسلام والذي هو : (((يارب العزّة !) اهدنا السراط المستقيم سراط الذين أنعمت عليهم)) . (أي طريق الأنبياء والأسس والأئمة والحجج (69/4) .

---

353) ذاهب – 3 - سالكُ طريق الروحانية :

الوجهة الأولى لرحلة حضرة إبراهيم الروحية الميمونة المباركة هي ليل المظهر الباطني للدين (الباطن) . والوجهة الثانية هي النجم والثالثة القمر والرابعة الشمس ثم حصل على نعيم المعراج العظيم (ادرس بعنايةالآيات 75/6-79) .

---

354) ذاهب – 4 - الذي يمشي على السراط :

الحديث التالي مُدَوَّن في بعض كتب الصوفية : ((الشريعة أقوالي والطريقة أفعالي والحقيقة أحوالي والمعرفة سرّي)) . يا نور عيوني ! إن القرآن الحكيم لا يدعو فقط بل ويؤكد باستمرار على التفكُّر ملِيَّاً في إشارات العالمين الظاهري والباطني ,لذلك فمن الإلزامي والواجب على أهل الحكمة التمعُّن بقانون الفطرة . فعلى سبيل المثال , لماذا يكون الآباء السماويون (السماوات التسعة) بدرجات مختلفة ؟ لماذا ليست الأمهات (العناصر الأربعة) متساوية في الكثافة واللطافة ؟ لماذا يوجد اختلاف في درجات الكائنات المؤَّلدة (المعدن والنبات والحيوان) ؟ لماذا يكون حيوانٌ صامت وآخر يكون ناطق ؟ لماذا يوجد درجات لا تحصى للمعادن والنباتات والحيوانات الصامتة والحيوانات الناطقة ؟ .

---

355) ذاهب – 5 - الذي يتَّبع طريق الدين :

طريق الدين هو سُلَّم الترقي والصعود لترتيب الفطرة وهو مثالٌ للسلّم الروحي وأيضاً مثالٌ للسراط المستقيم وحبل الله . والإشارة المليئة بالحكمة فيه هي أنه مادام عالم الوحدة بعيداً فإن فيه فقط درجاتٌ فوق درجات : يوجد درجات علم القرآن ودرجاتٌ في أعمال الإسلام ويوجد درجات في الرحلة الروحية والقرب من الله . وهكذا فمن الحق أنه يوجد أربع وجهات رئيسية للدين , أي الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة وإنه حقٌّ أيضاً أن حضرة إبراهيم ذهب إلى ربّه سائراً من وجهة لأخرى على طريق الدين .

---

356) ذَبْحْ – 1- ذاك الذي يكون قرباناً – حيوان قرباني :

يذكر في الآية (107/37) : ((وفديناه بذبحٍ عظيم)) . أي أنَّ حضرة إسماعيل بدلاً من تضحيتة الماديّة الظاهرية كان مضحىً به روحيّاً وهذا أعظم من قربانه المادّي بمعانٍ عظيمة . كان مقدّماً قرباناً في الحلم . استمرت روحه مقبوضةً لعدة أيّام بحالة اليقظة , وأحرز درجة الشهادة في الجهاد الروحي وضُحِيَ به باستمرار في موضع العقل كذلك .

---

357) ذَبْحْ – 2- ذاك الذي يكون قرباناً – حيوان قرباني :

كان حضرة إسماعيل الإمام المستقر والأساس وكان عزمه وعبادته في التضحيات السالفة الذكر في سبيل الله , وكانت فوائدها الروحية للناس . هذا لأن الإمام بالنيابة عن الله موجودٌ دائماً في هذا العالم وهكذا فهو ينجز لأهل العالم تلك الأعمال الصالحة التي ليسوا قادرين على إنجازها بأنفسهم . ومثال هذا هو التضحية الروحانية التي لا يمكن لكل شخصٍ أن ينجزها .

---

358) ذَبْحْ – 3- ذاك الذي يكون قرباناً – حيوان قرباني :

سؤال : كيف يستفيد أهل العالم من تضحيات الإمام العلي الباطنية ؟ هل توجد أيّة إشارةٍ كهذه في القرآن ؟

جواب : تقول الإشارة المليئة بالحكمة للقرآن أن إمام الزمان هو ليس فقط إمام المتقين (74/25) بل إمام الناس أيضاً (124/2) . على كل حال , فالفرق العظيم هو أن باب العلم والحكمة يُفتح فوراً (في هذا العالم) للمتقين بينما يكون مغلق للعامة في هذا العالم .

---

359) ذِكر ذكر الله :

سؤال : في أيّ عمرٍ يذكر المرء أباه الحبيب بشدّة ومتى ولماذا وكيف ؟

جواب : أكثر ما يتذكره في طفولته عندما يكون بعيداً عنه . في مثل هذه الحالة يتذكره بحبٍّ شديد ذارفاً للدموع . يحضّ القرآن المقدّس على أن يُذكر الله بشدّة أكثر من ذكر الأبناء لآبائهم (200/2) . من الذكر والعلم

---

360) ذِكر الرحمن – 1 - ذكر الله الرحمن :

يذكر في الآية (36/43) : ((ومن يعشُ عن ذكر الرحمن نقيّض له شيطاناً فهو له قرين)) . هذا هو المظهر السلبي للوضع البشري والمظهر الإيجابي هو أن على المؤمن أن يذكر الرحمن بكثرة عسى أن يُعَيَّن له ملاكاً . حقاً إنّ تفسير هذه الآية هو الحديث الذي جاء فيه أن النبي المقدّس يقول ان لكل قلبٍ أذنان : يوجد شيطان قرب واحدةٍ وقرب الاخرى يوجد ملاك .

---

361) ذِكر الرحمن – 2 - ذكر الله الرحمن :

يا أعزائي ! عليكم أن تتذكَّروا الله دائماً ليلاً ونهاراً بحبٍّ شديد . حاولوا أن تعالجوا أمراضكم الباطنية بالتضرُّع وغير ياهوزاري (البكاء وذرف الدموع) وفكِّروا بالله روح الأرواح وقبلةالعشاق في نور العلم والحكمة . إن شاء الله سيتم إسكات الشيطان وسيبدأ الملاك بالنطق . أوّلياً لا يُسمع صوت الملاك لأنه يبقى محصوراً بأذن القلب لكن من ثم يتطور تدريجياً وتبدأ الثورة الروحية

---

362) ذكراً كثيراً ذكر غزير – أن تذكر بغزارة :

يأمر الله في الآيات (33/41-43) : ((يا أيُّها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيرا , وسبِّحوه بكرةً وأصيلا , هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات (من الجهل) إلى النور (من الذكر والعلم) وكان بالمؤمنين رحيما)) . هذا الأمر تحديداً من أجل دور القيامة .

---

363) ذكركُم ذكرَكم :

انظر كلمات الآية (10/21) المباركات : ((فيه ذكركم)) : 1- فيه عِظَةٌ لكم . 2- فيه ذكرٌ للاسم الاعظم لكم . 3- فيه ذكركم الخاص يزوِّدكم بأخبار فوزكم ونجاحكم . عندما يمنح إمام الزمان اسماً أعظم لأحد مريديه فهو بالتأكيد من القرآن المقدّس . هدف الجسر الإعجازي للعبادة الخاصة (أي عبادة الاسم الأعظم) هو أنه قد يدخل المؤمن أو قد تدخل المؤمنة نورانية الإمام والقرآن .

---

364) ذلول – 1 - مطواع – سهل الانقياد - مطيع :

يقال في أحد الأحاديث : ((القرآن ذلول ذو أوجه فاحملوه (أي فسِّروه و أوِّلوه) على أحسن وجوهه)) . (الإتقان 4-184) . وفي حديث آخر يقول النبي المقدّس : ((لقد أوتيت أبلغ الكلم)) . (اللغات – جيم – صفحة 90) (البخاري – دلهي مجلد 9 – 281 , القاهرة مجلد 9 – 113) . أي أن كلمات القرآن والحديث قليلة العدد لكن معانيها لا تُحصى . لذلك فالهدي والتعليم القرآنيين هما على قدر طبقات الناس ودرجاتهم .

---

365) ذلول – 2 - مطواع – سهل الانقياد – مطيع :

يظهر الحديث الآنف الذكر من الإتقان أن هناك درجات متنوعة للمعنى في وجهي القرآن الظاهري والباطني . لذلك حاول أن تفهم تدريجياً معانيه الأعلى فالأعلى .

---

366) ذو الفقار اسم سيف :

نادى منادٍ من السماء في يوم غزوة أحد : ((لا فتى إلّا علي ولا سيف إلّا ذو الفقار)) .

سؤال : أينبسالة علي وضربُ ذو الفقار اليوم ؟

جواب : أصبح بيِّناً في ضوء القرآن والحديث أنه في البداية كان هناك حاجة لمعركة التنزيل التي كانت رمزاً ومثلاً لمعركة التأويل . على كل حال , وبما أن عصر التأويل قد بدأ وفقاً لمشيئة الإرادة الإلهية ,فإنَّ علي الزمان سيشهر ذو فقار الحكمة التأويلية الذي ليس له حدود مثل ما لذو الفقار الحديدي . بل هو شامل وكُلِّي . (من أجل عصر التأويل انظر الآيات 53/7 , 39/10) .

---

367) ذي عِوَج – 1 - مائل – مُحَرَّف :

تحتمل الآية (28/39) ترجمتين اثنتين : الترجمة الأولى : إن القرآن العربي بلا أي ميل لهذا عسى أن يفهموه ويتقون الله . الترجمة الثانية : القرآن بلغتكم الأم التي لا ميل فيها لذلك عسى أن يفهموه ويتقون الله . يعني هذا أن الوجه الروحاني والباطني للقرآن العظيم يكون باللغة الأم لكل مسلم . هذه هي معجزة القرآن الكلية المحيطة بكل شيء .

---

368) ذي عِوَج – 2 - مُحَرَّف أو معقد بمعنى ذو لغة غير مفهومة :

أحد الأمثلة الساطعة لكونه غير محرَّف ولا معقد هو أن الداعي الذي سوف ينادي بالقيامة ويعلنها سيفعل ذلك بكل لغات العالم ولذلك لن يواجه أحد أي تحريف أو تعقيد في فهمه كما يقال : ((يوم يتَّبعون (أمر) الداعي لا عِوَجَ له)) . (108/20) . أي هو سيتكلم بكل لغة وسيصغي له الناس ويفهمونه بلا أي صعوبة .

القسم راء

369) راجعون **الذين يرجعون :**

تبين الآية (156/2) أن النفس الإنسانيةأتت إلى هنا من حضور الله ولذلك عليها أن ترجع إليه . كما يقال : (((إذا أصابتهم مصيبة) يقولون : إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون)) . يجب أن يتم تذكُّر أن المرحلة النهائية للرجوع إلى الله هي الفناء في الله .

---

370) الراسخون في العلم **أولئك الثابتون في العلم :**

يذكر في الآية (7/3) : ((وما يعلم تأويلَهُ إلّا الله و (الذين يكونون) الراسخون في العلم)) . قال حضرة الإمام محمد الباقر : ((رسول الله أفضل الراسخين في العلم علَّمه (الله) كلّ ما أوحي إليه من التنزيل والتأويل وما من شيء أوحي إليه إلّا وكان يعلم تأويله . ثم بعده الراسخون في العلم الذين يعلمون تأويل القرآن بأكمله وهم الأوصياء (المفرد : وصي) . (الدعائم – مجلد 1 – صفحات 23/22) .

---

371) راعٍ – 1 - **راعي – ملك – حاكم :**

يقال في أحد الأحاديث : ((كُلُّكم راعٍ وكُلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّتِهِ (في يوم القيامة))) . ترجمة أخرى : ((كلٌّ منكم ملك (بالقوة) وكُلٌّ منكم محاسَبٌ من أجل رعيَّتِهِ (في يوم القيامة) أي في يوم القيامة كلٌّ منكم سوف يُسأل ماذا عملت من أجل رعيَّتكَ . (البخاري - القاهرة – مجلد 2 صفحة 6 , دلهي – مجلد 2 – صفحات 9-8 , اللغات – راء – صفحات 95-96 – الترمذي – مجلد 4 – صفحة 208) .

---

372) راعٍ – 2 - **راعي – حاكم – سلطان :**

ياعزيزي ! لقد فهمت حقيقة أن هناك نسخة كاملة للكون والموجودات في العالم الشخصي لكلّ فرد . وهكذا وبرحمة الله اللامحدودة يصبح كل فردٍ ملكاً بالقوة وتكون رعيَّتُهُ في العالم بأكمله . على كلّ حال , فإنّه يعود الآن إلى أهل الإيمان أن يحققوا مملكة عالمهم الشخصي من خلال علمهم وأعمالهم الصالحة .

---

373) راعٍ – 3 - **راعي – ملك :**

يذكر في الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث أن الأنفس المطيعة والناجحة ستكون ملوكاً في الجنة . وأولئك الذين لن يتمكَّنوا من نيل هذه المنزلة فقد ظلموا عوالمهم الشخصية بسبب جهلهم وتقصيرهم أو نقص أعمالهم الصالحة . يا عزيزي ! إنّه بالتأكيد فضلٌ عظيمٌ من الله أن تُعَلِّمَ الحقائق والعرفانيات من خلال مفهوم العالم الشخصي . لذلك كان هناك ومايزال كائناً نجاحٌ عظيمٌ في منهج التعليم هذا .

---

374) ربّ – 1 - **الربّ – المربي – المولى :**

يقال في الآية (1/1) : ((الحمد لله ربّ (العوالم الشخصية) العالمين)) . أي هو مغذي الكائنات الإنسانية ماديّاً وروحيّاً وعقليّاً .

---

375) ربّ – 2 - **الربّ – المربي – المولى :**

يقال في الآية (54/7) : ((تبارك الله ربّ (العوالم الشخصية) العالمين)) . أي هناك ربٌّ مبارك أوكله الله بالتنشئة العقلية للعوالم الشخصية .

---

376) رَتْقْ – 1 - **مغلق – مضموم - مُحاك :**

يذكر في الآية (30/21) : ((أولم يَرَالذين كفروا أن السموات والأرضَ كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كُلَّ شيء حيٍّ أفلا يؤمنون)) . أي أن الإنسان الذي كان ذات مرّةٍ في سماء العقل والنفس ثم جلبه الله إلى هذا العالم المادّي , وجعل من المُلزم عليه أن يُتْخَمَ بماء المعرفة علَّه يحيا حقاً ويعود إلى العالم العلوي .

---

377) رَتْقْ – 2 - **مُغلق – مضموم – مُحاك :**

((أولم يَرَ الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما)) (30/21) . إن السرّ في أنّ ملاك العقل الكُلّي هو السماء وملاك النفس الكُلّية هو الأرض عظيم لأقصى حدّ . وإنّ هذان الاثنان هما واحد بأمر الله وأيضاً منفصلان وثمّة حكم لا تعد ولا تحصى في حكم الله هذا .

---

378) رَتْقْ – 3 - مغلق – مضموم – مُحاك :

في المكان العليّ حيث تندمج السماء والأرض هبطت السماء وأصبحت أرضاً وصعدت الأرض فأصبحت سماءً . فمن هذا المظهر لا تتعلق خلافة آدم فقط بكوكب الأرض بل بالأرض الكونية بأكملها والتي يقصد بها النفس الكلية والتي لا ينفصل العقل الكلّي عنها . وهكذا فخلافة كلّية كهذه خلقت من أجل آدم وأبنائه .

---

379) رجم المعنى الابتدائي : الذي يضرب بالحجارة ويُضرب بها :

هذا مشتق من رَجْم (أن تضرب بالحجارة) على صيغة الفاعل في سياق كلٍ من اسم المفعول المبني للمعلوم (الضارب بالحجارة) واسم المفعول المبني للمجهول (المضروب بالحجارة) . وبمعنى ثانوي هو يعني أيضاً ((اللعين)) . يدعى الشيطان رجيم بمعنى أن عمله هو أن يرجم بالخطابات الزائفة والخاطئة , وهكذا قد يخافه المؤمن الضعيف بالعلم الحقيقي ويصبح ضحيتَه أو يموت من جانب نفس الإيمان أو يعاني من الشكّ . هذه هي الحكمة الباطنية . لكنّ الناس ظاهرياً لا يعرفون الشيطان الرجيم ولا يشعرون بألم رجمه .

---

380) رحمن – 1 - الرحمن :

يقال في الآيتين (55/1-2) : ((الرحمن عَلَّمَ القرآن)) . التفسير والتأويل : الرحمن وفقاً لسنَّتِهِ العليّة عَلَّم الإنسان الكامل أسرار القرآن الروحانية والعقلانية من خلال الأسماء الحسنى . ((خلق الإنسان , عَلَّمَهُ البيان)) (55/3-4) , التفسير والتأويل : خلق الإنسان الكامل روحيّاً وعقليّاً بتعليمه العلم النوراني الباطني لكتابه ثم عَلَّمَهُ التأويل (البيان) .

---

381) رحمن – 2 - الرحمن :

يقال في الآية (5/55) : ((الشمس والقمر بحسبان)) . التفسير والتأويل : الناطق والأساس هما شمس وقمر عالم الدين . لذلك فالليل منيرٌ هنا أيضاً كالنهار . هذا لأن القمر المادّي بعيد عن الشمس المادّية ولا يمكنه أن يكون وإيّاها واحد وينيرا الكون , لكنَ شمس وقمر عالم الدين هما مثل (نور على نور) (35/24) . انظر كذلك الآية (9/75) : ((وجُمِعَ الشمس والقمر)) .

---

382) رحمن – 3 - الرحمن :

((والنجم والشجر يسجدان)) (6/55) . التفسير والتأويل : النجم في حظيرة قدس العالم الشخصي هو العقل الكلّي والشجر هو النفس الكلّية . كلاهما يسجدان لله بمعنى الطاعة عسى أن يستمر ترتيب عالم العلم والمعرفة .

---

383) رحمن – 4 - الرحمن :

((والسماء رفعها ووضع الميزان (فيها))) . (7/55) . التفسير والتأويل : في بداية العالم الشخصي تكون السماء والأرض مضمومتان معاً (كوحدةٍ واحدة) (30/21) . ثم ومع التقدم الروحي هو يفصلُ السماء عن الأرض ويرفعها ويضع ميزان العلم والحكمة فيها وليس على الأرض وهكذا يُستخدم فقط من قبل من يكون قادراً على الوصول إلى هناك .

---

384) رحمن – 5 - الرحمن :

وثمّة تأويل آخر لفصل السماء عن الأرض ورفعها هو أن الله يرفع كلّ نبي وإمام من أرض الدعوة ويجعله سماء العلم والحكمة كما يقول الله : ((أولم يَرَ الذين كفروا أن السمواتِ والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ؟)) (30/21) .

---

385) رحمة رحمة – لطف – كل نعمةٍ ضرورية للنفس :

يذكر في الآية (107/21) : ((وما أرسلناك إلّا رحمةً للعالمين (العوالم الشخصية))) . وفقاً للإمام جعفر الصادق يُقصد بالعالمين الكائنات الإنسانية فقط والكائنات الإنسانية تولد في كلّ الأزمنة . وهكذا فالنبي المقدّس جُعِلَ كنز ومركز الرحمة أو الرحمة الكلّية لدور الأنبياء وأيضاً لدور الأئمة . لذلك فالنبي المقدّس وفقاً لكلماته الخاصة المباركة هو سيد الأنبياء . إن كان شخصٌ ما هو قائد أمتّه بحقٍّ فهو السيد بالقول والفعل . أي السيد الحقيقي هو الذي يفيد الأمة في كل جانب .

---

386) رحيق – 1 - خمرٌ صافٍ :

يذكر في الآيتين (25/83-26) : ((يُسقون من رحيقٍ مختوم ختامه مسك)) . يُقصد بالرحيق المختوم كلمات القرآن والحديث وإمام الزمان الروحية التي تكمن فيها عجائب وغرائب الحكمة والمعرفة السارتين والمغذيتين للنفس كالرحيق المختوم .

---

387) رحيق – 2 - خمرٌ صافٍ :

الرحيق المختوم هو العلم المعطى (العلم اللدني) وعلم التأويل الذي يتم استلامه من الكلمات التامة والكتاب المكنون . وهكذا فهو علم الإمامة وخمرة الحب له . تماماً كما ينتعش الحب الدنيوي بشرب الخمر الدنيوي , فبشكلٍ مماثل يتم نيل رؤية علمه بخمرة عشقه . هذا لأن العلم الحقيقي هو نورُه وهو يُلمَس ويُدرَك بطرقٍ كثيرة .

---

388) رزق رزق :

يقال في الآية (25/2) : ((كلما رزقوا منها من ثمرةٍ رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل)) . يمكن تلقي ثلاثة أنواع من التغذية في هذا العالم : مادّية وروحية وعقلية . التغذية المادّية هي تلك التي يشترك بها المؤمنون والكفّار والحيوانات بشكلٍ متساوٍ . التغذية الروحية والعقلية خاصة لأهل الإيمان . وهذه التغذية هي التي تعطى في الجنة لكن بأفضل وأفخم شكل .

---

389) رسول الله رسول الله :

بعضٌ من أسماء النبي المقدّس : الطيّب في الإنجيل والموجود في التوراة والفرقان في الزبور والآخر في صحف إبراهيم والصمصام في صحف شيث والمقنع في صحف آدم والقانع في صحف أشعيا وأرميا وعبد الجبار عند أمة الطير وعبد الغفار عند الأنعام ونبي الرحمة عند الجنّ ونبي الملحمة عند الشياطين (منتخبات إسماعيلية صفحة 215) .

---

390) رفيع أرفع – رفيع :

يذكر في الآية (15/40) : ((رفيع الدرجات ذو العروش)) . الحكمة من هذه الآية هي أنّ سُلَّم الدرجات يصعد إلى العرش . عليكم أن تدرسوا أيضاً الآيات (1/70-4) باهتمام ولاحظوا فيما إذا كانت درجة الفناء في الله هي في العرش الأعلى أم على الأرض ؟ أليس قلب العبد المؤمن هو عرش المعرفة ؟ .

---

391) الرفيق الأعلى الأنا العليا – وحدة الوجود :

قال الرسول المقدّس هذا الدعاء المليء بالحكمة في آخر أيّام حياته الطاهرة : ((اللّهُمَّ اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى)) . (أحاديث المثنوي صفحة 130) .

سؤال : من هو الرفيق الأعلى ؟ . جواب : الانا العليا . سؤال : بأي معنى تكون رفيقاً ؟ . جواب : هي الرفيق في رحلة الحياة اللامنتهية . أي أن لكل مؤمن رفيق أعلى .

---

392) رقيم نقش – كتابة :

إنّ إحدى العجائب والغرائب الروحانية هي أن المكتوب يظهر أحياناً أمام العين الباطنية , وهذه قطعاً إشارة إلى حقيقة أن هناك نِعَمٌ في الجنة بشكل كتابةٍ أيضاً (9/18) .

---

393) رميتَ رميتَ :

يذكر في الآية (17/8) : ((وما رميتَ إذ رميتَ (التراب) ولكنَّ الله رمى)) . يبين هذا أن لدى الله القدرة على تنفيذ بعض أعماله بيد رسولِهِ لأن يد الرسول هي يد الله (10/48) .

---

394) رُوْحُ الله – 1 - رحمة الله :

يذكر في الآية (87/12) : ((ولا تيأسوا من روح الله)) . يُقصد هنا برحمة الله حضرة الإمام يوسف وهكذا فمن الصواب أن نقول أن إمام الزمان هو رحمة الله بعد النبي المقدّس .

---

395) رُوْحُ الله – 2 - رحمة الله :

يقول الله في الآية (87/12) : ((ولا تيأسوا من روح الله)) . إنّ رحمة الله في الواقع هي اسم نفسٍ عظيمة هي إمام الزمان وهكذا فَرَوحُ الله وروحُ الله هما الشيء نفسه .

---

396) رؤيا (الجمع : رؤى) – 1 - رؤيا – حلم :

يقال في أحد الأحاديث : ((إنّ رؤيا المؤمن جزء من بين ستٍ وأربعون جزءاً من النبوءة)) . (مسلم – مجلد 4 – صفحة 1773 , الترمذي – مجلد 4 – صفحة 533) . هذا يتعلق بالمؤمن الحقيقي لأن الحلم الإعجازي هو نوعٌ من الروحانية .

---

397) رؤيا – 2 - رؤيا – حلم :

يقال في أحد الأحاديث : ((رؤيا الأنبياء وحي)) , كما وذكر في الآية (102/37) ((إنّي أرى في المنام أني أذبحك)) . (حلم حضرة إبراهيم) وحلم المؤمن الحقيقي هو جزء من بين ستٍ وأربعون جزءاً من النبوءة . (البخاري – القاهرة – مجلد 1 – صفحة 46 – دلهي – مجلد 1 – صفحة 454) .

---

398) رؤيا – 3 - رؤيا – حلم :

لا يمكن لعامّة الناس أن يفهموا أن أحلام الأنبياء والأئمة متصلة بالعالم الروحاني كما كان حلم حضرة إبراهيم الذي ضحَّى فيه بابنه المحبوب حضرة إسماعيل استجابةً لأمر الله (102/37) . في الحقيقة إنَّ في حُلُمٍ نوراني مليءٍ بالروحانية كهذا لاحظ النبي المقدّس أسرار المعراج العظيمة للغاية (الصعود الروحي) (60/17) . امتحن الله الناس به , وبما أن الله يعتزم امتحان الناس فمفتاح شرح المعراج غيرُ مُعطىً وهو متروكٌ للعلم والمعرفة . وهذه السنّة الإلهية استمرت في امتحان الناس مراراً وتكراراً .

---

399) ريح يوسف عطر يوسف أي العطر الروحي :

قال حضرة يعقوب : ((إنّي لأجد ريح يوسف)) . (94/12) . كان حضرة يوسف هو الإمام , إنّ إحدى معجزات الإمام الروحية هي تجلّي العطور الروحية .

---

400) ريحان ريحان حلو – رزق :

يُقصد بالريحان الذي هو نبات عطري الشذا الروحاني أو العطر الذي هو طعام أهل الجنة , كما هو مذكور في الآية (89/56) : ((فروحٌ (له) وريحانٌ وجنات نعيم)) . (عجائب وغرائب العلم الروحاني – صفحات 4-5 , كذلك ((حاسة الشم سوف تكتشف تغذية جديدة)) في ميزان الحقائق – صفحات 40 – 42) .

القسم زاي

401) زبور – 1 - أن تكتب - مكتوب - الكتاب السماوي المقدّس الذي تنزَّل على حضرة داوود :

يعني الزبور وفقاً لبعض العلماء الكتاب السماوي المقدّس الذي يوجد فيه فقط حقائق (حكم بديهية) وأمثال (أقوال مأثورة) (قاموس – صفحة 261) . بالرغم من أني أوافق على أنّ تلك الحقيقة التي لاتقبل الشكّ , فمن الصحيح أيضاً أن الزبور مثال واضح لكنز العشق الإلهي ويمدّ بجوابٍ مفصَّل للسؤال : ماينبغي أن يكون السبيل إلى حبّه من أجل عشاق الله الحقيقون ؟

---

402) **زبور – 2 - كتاب – مكتوب :**

يظنُّ بعض الناس أن كلمة (عشق) لم ترد في أي موضع من القرآن الحكيم وأنه لا يمكن استخدامها لله . أودُّ أن أقول أنّ القرآن المقدّس لم يذكر فقط مرادفات (العشق) بل ويشهد أيضاً لكتابٍ سماويٍ لا يتضمن شيئاً من بدايته إلى نهايته سوى العشق الإلهي ووسيلته وذلك الكتاب هو زبور (مزامير) حضرة داوود (163/4 , 55/17) .

---

403) **زبور – 3 - كتاب في العشق الإلهي :**

بالإضافة إلى مرادفات العشق وشهادة كتاب العشق الإلهي (الزبور) فقد ذكرت أيضاً حالات العشق الإلهي في القرآن العظيم . على سبيل المثال : ((ويخرّون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً)) (109/17) . أليس هذا عشقاً إلهياً ؟ أليس مثالاً على العشق الذي امتلكه حضرة داوود ؟ .

---

404) **زبور – 4 - كتاب في العشق الإلهي :**

يقول القرآن المقدّس في الآية (165/2) : ((والذين آمنوا أشدّ حبّاً لله)) . إن كان لدى أحدٌ ما مثل هذا الحبّ القوي لله , فهو يكون عشقاً أو حبّاً إلهياً شديداً وهو ذاك النور المبارك المليء بالحكمة الذي لا ينير القلب والذهن والعقل والنفس فقط بل وكلّ خلية وذرّة من الجسم أيضاً . وهذا هو السبب الذي من أجله وهب الله حضرة داوود كتاب العشق الإلهي , أي الزبور (المزامير) وجعله معلِّم العشق الإلهي .

---

405) **زبور – 5 -** **كتاب الاعمال :**

يذكر في الآية (105/21) : ((ولقد كتبنا (لأصحابنا) في الزبور (كتاب أعمالهم) من بعد (إتمام) الذكر أن الأرض (الكونية) يرثها عبادي الصالحون)) . يمكنكم أن تدعوها أيضاً أرض الجنة لأنّ الجنة بطول وعرض الكون (133/3 , 21/57) .

---

406) **زدني علماً** **زدني علماً :**

يوجد حكمٌ مذهلة في هذا الدعاء المبارك الذي علَّمهُ الله لنبيّه المحبوب . على سبيل المثال : 1- وفقاً لهذا الدعاء المليء بالحكمة يوجد زيادة يومية يتعذر قياسها في علم وحكمة النبي المقدّس بفضل هدايته ومساعدته . 2 – إنّ رضا الله وسنّة نبيّهِ المقدّس المقدّسة يبينان أنه في دور النبي المقدّس بأكمله يتوجب على المؤمنين أن يرتقوا سُلَّم فهم القرآن حتى تفتح لهم كنوز (خزائن) أسرار العلم والحكمة .

---

407) **زكريّا – 1 -** **زكريا**

كان نبيّاً عظيماً وإماماً أيضاً بشكلٍ سرّي كما هو مذكور في الآية (89/21) : (((تَذَكَّر) زكريا إذ نادى ربَّه ربِّ لا تذرني فرداً (بلا أولاد) وأنت خير الوارثين)) . نفهم من هذه الآية أربع حكمٍ على الأقل : 1 – يتم الدعاء التماساً للأبناء من أجل خاطر العمل الديني . 2 – نفس الأبناء قد يولدون في موضع عقل العالم الشخصي . 3 – يلتمس المرء تولده العقلي الخاص . 4 – توجد الإشارة إلى أنه في موضع العقل يكون أفضل الوارثين هو الله نفسه .

---

408) **زكريّا – 2 -** **الإمام زكريا :**

يقال في الآية (37/3) : ((وكَفَّلَهَا زكريّا)) . أي أن الله جعل زكريّا وصيّاً ومسؤولاً عن التنشئة الروحية لحضرة مريم . وهكذا فحضرة الإمام زكريّا أعطاها علم ((الاسم الأعظم)) المقدّس . وفقاً لدين الفطرة . تدعى هذه الطريقة في نقل العلم ((علم الأسماء)) وهي مستمرة من زمن حضرة آدم وحتى قيامة القيامات .

---

409) **زكريّا – 3 -** **الإمام زكريّا :**

((كُلَّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً (روحيّاً) قال يا مريم أنّى لك هذا (الطعام) قالت هو من عند الله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب)) (37/3) . قُصِدَ بالمحراب العالم الشخصي وبالحساب يوم الحساب وهو أحد أسماء القيامة وإعطاء الرزق بلا حساب يعني أنّ الله يعطيها ذلك العلم الذي يمكن للبعض فقط تلقيه في الجنة بعد الموت المادّي والقيامة .

---

410) **زكريّا – 4 -** **الإمام زكريّا :**

جذر المحرب والمحراب من الحرب (معركة) وتعنيان المحارب , المقاتل , المصارع , الحصن .....الخ . وهكذا فبالمحراب يقصد حصن العالم الشخصي الذي يوجد فيه كل ما يتعلّق بالحرب الروحانية , وهو كذلك موطن العبادة . والمحراب أيضاً اسم مقام العقل وقد صنع حضرة زكريا الإشارة من هناك (11/19) لأنّ كلّ التأويلات

---

411) **زلزالاً شديداً** **أن تهتز بشدّة :**

تكون الزلزلة الروحية بمستوياتٍ كثيرة كما هو مذكور في الآية (11/33) : ((هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديدا)) . أي أنّ الزلزال الروحي الذي فيه حكمةٌ عظيمةٌ جدّاً , كان قد فُرض عيهم .

---

412) **زلزلت** **زلزلت :**

يُذكر زلزال القيامة الشخصية في سورة الزلزلة (1/99-8) والذي هو معجزة هائلة للعالم الشخصي وبواسطته يتطهّر السالك ويسمع حديثاً روحياً . تحدث قيامة جميع الذرّات الممثلة لكل الناس بطريقة مخفية في هذه القيامة الشخصية .

---

413) **زلزلة الساعة** **زلزال القيامة :**

يذكر في الآيتين (1/22-2) : ((يا أيُّها الناس اتقوا ربّكم إن زلزلة الساعة شيءٌ عظيم , يوم ترونها تذهل كلّ مرضعةٍ عما أرضعت وتضع كلُّ ذاتِ حملٍ حملها وترى الناس (كأنهم) سكارى وما هم بسكارى ولكنَّ عذاب الله شديد)) . أي بسبب هول القيامة ينسى كلّ معلّم تلاميذه وتخرج الأنفس الإضافية لكلِّ سالكٍ وتبدو وكأنها سكرى .

---

414) **زُلزِلوا** **زُلزلوا :**

يقول الله في الآية (214/2) : ((أم حسبتم أن تدخلوا الجنَّة ولمّا يأتكم مَثَلُ الذين خلوا من قبلكم مسّتهم البأساء والضرّاء وزُلزِلوا حتى (في النهاية) يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله (تتم مواساتهم بأن) ألا إنَّ نصر الله قريب)) . هذا جزء من موضوع الزلزال الروحي .

---

415) **زينة الله – 1 -** **زينة الله – زينة روحانية وباطنية – تجميل :**

يقال في الآية (32/7) : ((قل (يامحمد) من حرَّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق ؟ قل : هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة)) . إنّ لهذا التعليم الإلهي جانبان , واحد ظاهري والآخر باطني . على كلّ حال , فالباطني عقلاني ومنطقي وضروري جدّاً , وبالتالي فبهذه الحكمة الإلهية قد يلجأ الحكماء من الناس إلى التأويل الباطني .

---

416) **زينة الله – 2 -** **زينة روحانية :**

تكون زينة الله الخاصة , والتي هي في غاية الجاذبية, في العالم الشخصي الذي خلقه الله لعباده المصطفين . فمن حرَّم أداء العبادة والرياضة الروحية من أجل ملاحظتها ؟ إن نعم وعطور الجنة هذه يمكن نيلها من قبل المؤمنين حتى في هذه الحياة الدنيا وتحديداً أثناء دور الروحانية .

القسم سين

417) **ساهرة** **سهل – الأرض – سهل القيامة – أرض العالم الشخصي :**

هو اسمٌ مكنون لأرض العالم الشخصي الذي يعطى مع اعتبار قيام الليل , فالذي يحافظ على صلواته الليلية غالباً ما يُدعى (سهًا) أو (سُهارى) وللأنثى (ساهرَة) . تقول الآيات (13/79-14) : ((فإنما هي زجرة (عنيفة) واحدة , فإذا هم بالساهرة (أرض القيامة))) .

---

418) **سبب** **حبل – وسيلة :**

باطنياً القرآن والعترة (أهل البيت = الإمام) هما نفس النور الواحد الذي يشبه حبلاً أو سُلَّماً بين السماء والأرض وهو أيضاً السراط المستقيم . وهذا الحبل ممدودٌ من السماء العليا إلى الأرض . لذلك قد يصل الناس إلى ربِّ العرش من خلال حبل أو سُلَّمِ العلم والمعرفة هذا . هذا هو المثال الأكثر إثارةً للعجب وعلى السواء الأكثر قابلية للفهم . وهكذا عندما يترقى العارف بالصعود تدريجياً يرى في كُلِّ مستوىً القرآن والإمام بهيئة النور الواحد . هو يرى الطرف العلوي لهذا الحبل النوراني حتى في حضور الله الذي هو كُلٌّ من القرآن العظيم والإمام المبين .

---

419) **سبع – 1 -** **سبعة :**

يذكر في الآية (87/15) : ((ولقد آتينا سبعاً من المثاني (سورة الحمد) والقرآن العظيم أحد التأويلات العظيمة لهذا هو أنه بالسبع المثاني يُقصد الأئمة السبعة . في أدوار النطقاء السابقون كان كل دور يتألف من سبعة أئمة لكن اختص الله النبي محمد بالفضل وقدَّ سلسلة الأئمة المتعاقبين السبعة لأجل خاطر عمله ومَنَحَهُ القرآن العظيم أي (قائم القيامة) .

---

420) **سبع – 2 -** **سبعة :**

التأويل الكلي والصعب المنال للآية المذكورة في الأعلى هو أنه في الحقيقة منذ البدء تكون سلسلة الأئمة المتعاقبين السبعة (أي السبع المثاني) في الاسم المبارك للنبي المقدّس لأنه هو سيد الأنبياء وربُّ الدور الأعظم وغاية خلق الكون تماماً .

---

421) **سبعة حروف** **سبعة أحرف :**

يقول النبي المقدّس : ((تنزَّل القرآن على سبعة أحرف , كلٌّ من هذه الأحرف كافٍ (بالعلم والحكمة) وشافٍ (من الأمراض الباطنية أي الأمراض الروحية والعقلية) .)) وفقاً لسيدنا منصور اليمن فالحكمة التأويلية لهذا الحديث هي أنهُ بالقرآن يُقصد وصيُّه وأساسه لأنه خازن تأويل القرآن ومظهر (موضع تجلي) عجائبه وغرائبه , وبالحروف السبعة يُقصد الأئمة الأطهار من أولاده والذين كلُّ واحدٍ منهم كافٍ (بالعلم والحكمة) وشافٍ (من الأمراض الباطنية) لأهل زمانه . (السرائر صفحة 88) .

---

422) **ستة أيام – 1 -** **ستة أيام :**

يذكر في الآية (54/7) : ((إنَّ ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى (مساواة) على العرش)) . يُقصد بهذا الخلق خلق عالم الدين الذي أصبح مكتملاً في ستة أدوار كبرى وخلق العالم الشخصي الذي اكتمل في ستة أدوار صغرى .

---

423) **ستة أيام – 2 -** **ستة أيام :**

إنَّ أيام الله المباركة الستة هي : حضرة آدم وحضرة نوح وحضرة إبراهيم وحضرة موسى وحضرة عيسى وحضرة محمد عليهم السلام تم عالم الدين واكتمل في أدوار هؤلاء النطقاء الستة الكبرى واليوم السابع الذي هو السبت هو حضرة قائم القيامة الذي به أقام الله المساواة من خلال العرش (نور العقل) المتجدد والمعروف في العالم الشخصي .

---

424) **ستة أيام – 3 -** **ستة أيام :**

إن يوماً عند الله كألف سنة (47/22) . وفقاً لهذا فقد اكتمل خلق عالم الدين في ستة آلاف سنة والدور الأخير من ألف سنة يُعزى إلى حضرة قائم القيامة (7/11 , 59/25) .

---

425) **سَخَّرَ** **سَخَّرَ– طَيَّعَ :**

جعل الله كل ما في السماء و الأرض مطيعاً للبشر . وهذا يُذكر في آياتٍ قرآنية عديدة . يُلفت الانتباه في هذا التعليم الإلهي إلى كلٍ من العلم الظاهري والباطني . تُذكر هذه الآيات تحت عنوان ((وسخَّرَ لكم)) (13/45 , 20/31) .

---

426) **سدرة – 1 -** **شجرة السدر :**

إن سدرة المنتهى هي إحدىالأمثال عن النفس الكلية , والتي هي وراء الزمان والمكان , كما هو مذكور في الآيتين (13/53 – 14) : ((ولقد رآه (النبي) نزلةً أخرى عند سدرة المنتهى هنا يوجد سؤال خاص للباحثين عن الحقيقة من الذي رآه النبي ؟ من دعاه ؟ من الجلي أنه كان يلتمس رؤية الله وهذا ما ناله .

---

427) **سدرة – 2 -** **شجرة السدر النفس الكلية :**

يقال في الآيتين (15/53 – 16) : ((عندها المأوى , إذا يغشى السدرة (شيء ثمين) يغشى)) . إن حظيرة القدس هي كنز أسرار كلا العالمين , حيث يوجد كل شيء وما من نعمةٍ حقيقة خارجها .

---

428) **سدرة – 3 -** **النفس الكّلية :**

إن شجرة سدرة المنتهى , أعني النفس ..... التي هي وراء الزمان والمكان تكون في .... الرحلة الروحية والقيامة , ولهذا تنتهي الكثير من الأشياء هناك مثل الإنسانية والتعددية والازدواجية والشك والجهل والفراق والموت والعوز والذل والخوف والحزن .... الخ وهكذا فالاسم سدرة المنتهى هو بمعنى أنه ببلوغها تنتهي الأشياء التي ذكرت في الأعلى . في هذه الحالة يتحول الزمان والمكان إلى حالة اللازمان واللامكان (الدهر) . كذلك تتحول القيامة و الإنسان والتعددية والازدواجية والشك والجهل والفراق والموت والعوز والذل والخوف والحزن إلى الآخرة والملاك والوحدة وحق اليقين والعلم والتوحُّد والحياة الأبدية والكنز والعزة السرمدية والسلام والسعادة الدائمة على التوالي .

---

429) **سدرة – 4 -** **شجرة سدرة المنتهى :**

بالترابط مع المعراج تُذكر بهذه الطريقة : ((ولقد رآه نزلةً أخرى , عند سدرة المنتهى عندها جنَّةُ المأوى , إذا يغشى السدرة ما يغشى)) (13/53 – 16) . اعترف كبار علماء أهل الظاهر (علماء الحرف الحرفيون) بأنهم لا يعرفون حقيقة شجرة سدرة المنتهى لأن اكتشاف أسرارٍ كهذه صعب للغاية . على كلٍّ حال فإن أسراراً من القرآن كهذه هي بالتأكيد في كنز إمام الزمان .

---

430) **سدرة – 5 -** **شجرة السدر :**

يُقصد بسدرة المنتهى النفس الكلية التي تنتهي عندها رحلة العالم الشخصي الروحية . وتشير كلمة منتهى إلى هذا المعنى . إنها شجرة السدر بمعنى أنها تمتلك جواهر الكنوز الإلهية الثمينة التي تماثل السدر , وتلك كانت الجواهر الثمينة للغاية التي لطالما أظهرت وحجبت بشكلٍ متكرر .

---

431) **سرابيل (المفرد : سربال)** **قمصان :**

((وجعل لكم سرابيل تقيكُمُ والحَّر وسرابيل تقيكُم بأسكُم)) (81/16) . هذه القمصان الإعجازية هي تلك التي لا تتأثر بالحرارة ولا بالبرودة ولا يمكن إتلافها بالحرب . وليست هذه القمصان الكونية اللطيفة بأنفسٍ لاحياة فيها بل هي أنفسٌ حية والنفس الكبرى فيها تحتوينا جميعاً . هذا يعني أننا نعيش على النجوم وحتى الآن في الجسد الإبداعي الذي هو أنانا العليا "I"our higher

---

432) **سراج (الجمع : سُروج) – 1 -** **سراج :**

تُشَبَّهُ الشمس في القرآن الحكيم بالسراج ويُدعى القمر منير ونور (61/25 , 16/71 , 13/78) . والحكمة العظيمة في هذا مذهلة : تماماً كما يوقد السراج بالزيت وبغية إبقائهِ مُضاءً أثناء الليل بأكمله , يُصَبُّ الزيت فيه باستمرار , وبشكلٍ مماثل من أجل حفظ الشمس متوهِّجة تلقي اليد الإلهية بالوقود الكوني فيها باستمرار . للشرح المفصَّل عن هذا انظر (ميزان الحقائق) صفحات 59- 61 .

---

433) **سراج – 2 -** **سراج :**

إنَّ إحدى الأسماء الكريمة للنبي المقدّس هي ((سراجاً منيراً)) (46/33) . يعني هذا أنَّ تلك الأنفس المحظوظة التي حققت الفناء في النبي والإمام كنتيجةٍ للعشق الحقيقي تتحول إلى نور إلى الأبد , تماماً كما يلقى الوقود الكوني بداخل الشمس متحولاً إلى نور .

---

434) **سراج – 3 -** **سراج :**

ما من شكٍ في أنَّ السراج المنير أي النبي المقدّس هو شمس عالم الدين , ووصيُّه هو قَمرُهُ . كما يقول الله في الآيتين (1/91 – 2) : ((والشمس وضُحاها , والقمر إذا تلاها)) . يُقصد هنا بالشمس الناطق وبالقمر الأساس الذين هما شمس وقمر عالم الدين .

---

435) **سعى** **ركضَ – جاهدَ :**

يذكر في الآية (39/53) : ((وأنْ ليسَ للإنسان إلاّ ما سعى)) . يوجد في هذه الآية أجوبة مُرضية لأسئلةٍ كثيرة . الحمد لله على لطفه وإنعامِه !

---

436) **سفينة** **فُلك – فُلكُ نوح – أهل البيت :**

يقول النبي المقدّس : ((مَثَلُ أهل بيتي فيكُم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلَّفَ عنها غَرِقْ (المستدرك – مجلد 3 – صفحة 163) .

---

437) **سكّين (الجمع : سكاكين)** **سكّين :**

يُقصد بالسكين : الميثاق و الاسم الأعظم لأنه بذكره يمكن ذبح بقرة النفس الشهوانية كما تقول الآية (67/2) : ((وإذا قال موسى لقومِهِ إنَّ الله يأمُرُكم أن تذبحوا بقرة)) .

---

438) **سلالة** **خُلاصة – عُصارة :**

يذكر في الآية (12/23) أن الإنسان خُلِقَ من سلالةٍ من طين ، وفي الآية (8/32) يذكر أنه خلق من سلالةٍ من ماءٍ مهين . يُقصد بسلالة الماء المهين ذرة النفس التي تأتي من صُلب الأب والتي هي في الحقيقة من الكنز الإلهي (21/15) . يا أعزائي ! أوَّلياً كل شيء هو ذرّة ولا شيء مستثنى من قانون الطبيعة هذا .

---

439) **سلام – 1 -** **سلام – حماية :**

يقول الله في الآية (79/37) : ((سلامٌ على نوحٍ في العالمين)) . بما أن الناس لم يُرسلوا السلام على حضرة نوح , فمن الهام إذن أن نفهم حكمتها التأويلية الموجزة جداً لكن الأكثر شمولية والتي هي أنه ((يوجد سلامٌ على حضرة نوح في كل عالَمٍ شخصي)) أي أنَّ الكتاب الروحي أو النوراني أو الفيلم المرئي لعلم حضرة نوح الروحاني آمنٌ ومحفوظٌ سالماً في العالم الشخصي .

---

440) **سلام – 2 -** **سلام – حماية أبدية :**

يقال عن حضرة إبراهيم في الآية (109/37) . ((سلامٌ على إبراهيم)) . أي أن هناك سلامٌ على إبراهيم في كُلِّ عالمٍ شخصي . هو حيٌّ وآمنٌ بشكلٍ أبدي في العالم الشخصي وكذلك فإن كل ما قيل عنه في القرآن آمنٌ ومحفوظٌ روحيّاً . باختصار العالم الشخصي هو مرآة الروحانية التي تتم فيها ملاحظة كل الأشياء المتعلقة بالمعرفة التامة للأنبياء و الأئمة بشكلٍ كامل .

---

441) **سلام – 3 -** **سلام أبدي :**

يقال عن حضرة موسى وحضرة هارون في الآية (120/37) : ((سلامٌ على موسى وهارون)) أي أنَّ هناكَ سلامٌ عليهما في كل العوالم الشخصية . يمكن أن يُمنح هذا السلام لكل مؤمني الأمم من خلال النطقاء والأساس لأنهم هم المُعَيَّنون من قبل الله لنشر رحمته .

442) **سلام – 4 -** **سلام أبدي – مصدر الحماية :**

يقول الله في الآية (130/37) : ((سلامٌ على آلِ ياسين)) .يوجد قراءتان فيما يخصّ آل ياسين : واحدة إلياس وفي هذه الحالة تعني يوجد سلامٌ على حضرة إلياس في كل العوالم الشخصية , والأخرى هي (آل ياسين) أي آل محمد عليهم صلوات الله وسلامه . والتأويل في هذه الحالة الأخيرة هو أنه يوجد سلام على آل محمد عليهم صلوات الله وسلامه في كل عالمٍ شخصي . ما من شكٍ في أنَّ آل محمد عليهم صلوات الله وسلامه هم الإمام المبين وأيضاً العالم الشخصي الفعلي . لذلك فهو كلٌّ من السلام وأيضاً مصدر السلام من الله (12/36) , ولا يوجد عالم شخصي سواهم .

---

443) سلام – 5 - **سلام – سلام البقاء بالله :**

بالإضافة للآيات المذكورة في الأعلى توجد في الآية (18/37) في نفس السورة يقول الله فيها كذلك : ((وسلامٌ على المرسلين)) . أي أنه يوجد سلامٌ على كل الرسل في العوالم الشخصية . أي الأنبياء الذين أحرزوا مرتبة الفناء في الله والبقاء بالله لذلك هم أحياءٌ بشكل أبدي وآمنون في اسمه المبارك ((السلام)) . وهذا هو معنى قول الله ((عليهم السلام)) .

---

444) سلام – 6 - **نعمة السلام الأبدي الدائمة :**

أيُّها النور لعيوني ! عندما يقول الناس بشكلٍ عرفي لبعضهم البعض سلام فهي مستخدمة فقط في سياق الدعاء لكن عندما يستخدمها الله فهي ليست بمعنى الدعاء يوجد فعليا نعمة السلام لأن كلام الله يسمو فوق الدعاء .

---

445) سلام – 7 - **دار السلام الأبدي – الجنة :**

يقال في الآية (25/10) : ((والله يدعو إلى دار السلام)) التي هي العالم الشخصي للإمام المبين في هذه الدنيا و أيضاً في الآخرة وإنَّ عالَمَهُ الشخصي هو الجنة الحيّة المليئة بكنوز العقل والعلم والحكمة .

---

446) سلسبيل **اسم نبع في الجنة :**

يذكر في الآية (18/76) : ((عيناً فيها تُسمى سلسبيلا)) . سلسبيل سال سبيل (اسأل عن الطريق) . هذا أحد أسماء رب الأمر الي هو مصدر العلم والهداية ويبين طريق الهداية ظاهرياً وباطنياً بما أنه الإمام الذي يُسأل في حِينه . الحمد لله رب العالمين ..

---

447) سُلَّم (الجمع : سلالم , سلاليم) **سُلَّم :**

يقال في الآية (38/52) : ((أم لهم سُلَّمٌ (يصعدونه عالياً إلى العالم العلوي) يستمعون فيه (إلى الأسرار) ؟ فليأتِ مستمعهم بسلطان مبين)) . هذه دلالةٌ واضحة إلى أنه بعد النبي المقدّس يكون إمام الزمان فقط هو حبلُ الله والسُلَّم إلى العالم العلوي .

---

448) سلمان – 1 - **اسم :**

يقال في أحد الأحاديث : ((سلمان منَّا أهل البيت)) يُلَمِّحُ هذا الحديث إلى حقيقة أن مؤمني ومؤمنات الدرجة الأولى يمكن أن يُشمَلوا في أهل البيت أيضاً .

---

449) سلمان – 2 - **سلمان :**

يروى في أحد الأحاديث : ((إنَّ سلمان مِنَّا أهل البيت)) . كان هذا الاسم معطىً لسلمان الفارسي من قِبَل النبي المقدّس لذلك فهو من بين الكلمات الأكثر شمولية كما يقول النبي المقدّس : ((لقد أعطيت جوامع الكلم)) . أي أن كل كلمة من القرآن والحديث هي أكثر شمولية , وهكذا فلها عدة معانٍ . واسم سلمان هو أحد هذه الكلمات الشاملة المختارة .

---

450) سلمان – 3 - **سلمان الخير :**

1- كان سلمان مؤمناً أنموذجاً في زمن النبوة . 2- سلمان برهان لآية القلب السليم (89/26) . 3- أصبح أحد أبواب الجنة . 4- أشرق النور المقدّس لأهل البيت المقدّسون في العالم الشخصي لسلمان . 5- في زمن كل إمام يصبح بعض المؤمنين الأطهار (رجالاً ونساءً) مثل سلمان الفارسي .

451) سلمان – 4 - سلمان – واحدٌ من أهل بيت النبي :

يقال في أحد الأحاديث : ((إنَّ سلمان منّا أهل البيت)) . (سفينة البحار – مجلد 1 – صفحة 647) . كذلك فقد قال النبي المقدّس عن سلمان : ((أعطي سلمان قسطاً من العلم)) . وأيضاً : ((سلمان عالم لا يُدانيه أحد)) . (سيرة سلمان – صفحة 146 , الكنز – مجلد 11 , صفحة 690) .

---

452) سلمان – 5 - سلمان بمثابة عالِم العلم اللدني :

عندما سُئِلَ أمير المؤمنين المولى علي عن سلمان قال : ((لقد أعطي علم الأول والآخر ولا يبلغ مبلغه أحد)) . (طبقات – مجلد 9 – صفحة 85) . وقال الإمام كذلك : ((عنده علم الأولين والآخرين)) . (سيرة سلمان – صفحة 155) .

---

453) سلوني – 1 - سلوني :

قال المولى علي لأهل زمانه : ((سلوني (عن مبادئ العلم والحكمة) قبل أن تفقدوني)) . إنها لحقيقة أن الإمام الجليل الذي عَيَّنَهُ الله الكريم والنبي المقدّس من أجل هداية الناس قد فقد من قِبَل جماعاتٍ كثيرة . (كوكب – صفحة 299) .

---

454) سلوني – 2 - سلوني :

يقول المولى علي عليه السلام : ((سلوني عن كلّ ماتحت العرش (أي نور العقل))) . (Ibid, صفحة 298) . أي إنَّ لديَّ نور العقل الذي يشمل الأشياء جميعها . لذلك اسألوني عن كل ما تريدون معرفته وفق الطريقة التي وضعت لسؤالي .

---

455) **سليم – 1 - معصوم – طليق – طاهر – سليم القلب – القلب الخالي من الأمراض الباطنية :**

يذكر في الآية (84/37) عن حضرة إبراهيم . الترجمة الأولى : ((إذ جاء ربَّه بقلبٍ سليم)) . الترجمة الثانية : ((إذ جاء ربَّه بقلبٍ مستحق التسليم)) . وهكذا قد يتلقاه الله بيده المباركة ويُقَلِّبُهُ بين إصبعين من أصابعه كما يشاء ويجعله مرآة جماله وروعته وصفاته الكاملة وكنز أسرار الأزل والأبد . وبهذا يبقى مثال الهداية النوراني للأبد من أجل الناس في هذا الفعل الهادي لحضرة إبراهيم الذي كان إمام الناس (124/2) .

---

456) سليم – 2 - القلب المُسلِّم لله :

((مُقَلِّب القلوب , أي محوّل (عزائم) القلوب)) . هو أحد أسماء الله . يوجد في هذا حكمة تأويلية سنشرحها وفقاً للحديث التالي : ((إنّ القلوب جميعها بين إصبعين من أصابع الله (يُقَلِّبُهَا كما يشاء))) . يُحَدِّثُ العارفون الذين نالوا مشاهدة الله المقدّسة أنه بأصابع الرحمن الخمسة يُقصد الحدود العلويون الخمسة : العقل الكلّي والنفس الكلّية وإسرافيل وميكائيل وجبرائيل . وتأويل هذا أن كلّ القلوب هي بين إصبعين من أصابع الله هو ((القلب السليم)) الذي هو قلب (عقل) الإمام الذي يُمَثِّلُ كل القلوب وهو بين العقل الكلّي والنفس الكلّية .

---

457) سليم – 3 - القلب الخالي من الأمراض الباطنية :

يقال في الآية (89/26) : ((إلّا من أتى الله بقلبٍ سليم)) . أن تمضي إلى حضور الله بطريقةٍ كهذه (القلب الخالي من الأخطاء))) . ليس بشيءٍ عادي إنها الأسوة الحسنة لحضرة إبراهيم وأصحابه الروحيون (4/60) وحضرة النبي المقدّس (21/33) .

---

458) السماء الدنيا – 1 - السماء الدنيا :

تُذكر السماء الدنيا في الآيات (16/15 , 6/37 , 12/41 , 5/67) . هذه سماء العالم الشخصي والتي وفقاً لكونها تحت السموات الروحية السبع تكون الأقرب كما ذكر في الآيات (6/37-8) : ((إنَّا زيَّنا السماء الدنيا بزينةٍ الكواكب وحفظاً من كلّ شيطانٍ مارد (وبذلك) لا يَسَّمَّعون إلى (محادثة) الملاء الأعلى)) .

---

459) السماء الدنيا – 2 - سماء العالم الشخصي :

يذكر في الآية (12/41) : ((وزيَّنَّا السماء الدنيا بمصابيح و (جعلناها) حفظاً (للسموات فوقها من الشياطين))) . يمكن فقط لبضع شياطين كبيرة وبصعوبة بالغة أن يطيروا إلى سماء العالم الشخصي . فالأنوار المُلَوَّنة هناك جذّابة جدّاً وآسرة حيث يقعون في الشرك هناك ولا يمكنهم الخروج منها والذهاب إلى السموات العليا

---

460) السماء الدنيا – 3 - السماء التي هي الأقرب :

إنّ سماء العالم الشخصي المنوَّرة بمصابيح هي نور وأيضاً نار كما يُذكر في الآية (5/67) : ((ولقد زيَّنَّا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير)) . يُحرم الشياطين من أسرار العالم العلوي العظيمة لأنهم لم يعرفوا خليفة الله .

---

461) السماء الدنيا – 4 - السماء الدنيا :

يُذكر في الآية (12/41) : ((وزيَّنَّا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً (ضد الشياطين))) . حفظ الله السموات العقلية والروحية من الشياطين بالطريقة التي زيَّن بها السماء الدنيا (الهادي الحق) بمصابيح العلم والحكمة التي يوجد فيها نور الهدى لأهل الإيمان ويُقذَفُ فيها باللهب للشياطين (5/67) .

---

462) السماء الدنيا – 5 - السماء الدنيا :

جعل الله نبيَّهُ سراج الهداية المنير (46/33) . وكان في زمانه السماء الحيَّة الناطقة للعلم والحكمة التي أمكنَ اقترابها من الناس . وكانت كلّ كلمة من كلماته وكلّ عملٍ من أعماله سراجاًيتلقى منه المؤمنون نور الهداية بينما يُقذف باللهب على الكفَّار .

---

463) السماء الدنيا – 6 - السماء الدنيا :

يقال في الآية (11/71) : ((يُرسِلِ السماء عليكم مدرارا)) . أي نتيجةً للطاعة والتواضع ستكون السماء الروحية لطيفةً جداً معكم وستمطركم بمطر العلم والهداية .

---

464) السماء الدنيا – 7 - السماء الدنيا :

يذكر في الآية (8/72) : ((وأنَّا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهبا)) . من الواضح أن هذه هي سماء الروحانية تلك التي تكون قريبة من الإنس والجنّ أي مرتبة الإمامة , لكن هناك الكثير من مصابيح الحماية فيها , ينتشر منها النور ويقذف بقذائف اللهب .

---

465) سَمع أذن :

يُشَار في الآية (9/32) إلى أن الناطق يعمل كالسميع الروحي لأهل الباطن لأن هذه الآية تشير إلى معرفة الإنسان الكامل ومن هنا فالأذنان المادّيتان غير مذكورتين فيها .

---

466) سَمّي سَمّي- مساوٍ – مماثل :

يُذكر في الآية (7/19) أنه قبل يحيى بن زكريا لم يُسمّى أحدٌ بهذا الاسم . ثم في نفس القسم من الآية (65/19) يذكر أن ليس لله سميّا . هو يقول : ((هل تعلم له سميّا ؟)) . أي أنّ الأنبياء والأئمة هم أسماء الله الحسنى الكبرى في أزمنتهم الخاصة , لذلك فهم فريدون ولا مُسميَّات لهم . وبهذا السياق ليس لله سميًّا . حيث أنّ الأنبياء والأئمة بمحاسنهم اللامعدودة هم أسماؤه .

---

467) سُنَّة ممارسة اعتيادية – فعل أو إجراء عرفي – قاعدة – قانون الله – حكمة – قانون الطبيعة :

يُعتبر موضوع السُنَّة من بين المواضيع الأساسية في القرآن الحكيم . ليس هناك أي تغيير في الأمور الجوهرية والأساسية للدين الحقّ . تستمر سنَّة الله بإظهار نفسها في العالم الشخصي للناس الكاملين ويستمر تجددها دائماً . ادرس الآيات المتعلقة بموضوع سُنَّة الله بعناية .

---

468) سوي سوي– متساوٍ – صحيح :

في الآية (17/19) معاني ((بشراً سويًّا)) هي : 1 – الجسد الإبداعي , 2 – ظهور الملاك في شكل إنسان كامل , 3 – الجسم الأثيري , 4 – الحلَّة الفردوسية , 5 – مخلوق الجنّة , 6 – الجنّ المؤمن , 7 – تجلّي المُبدع , 8 – الجسم اللطيف , 9 – معجزة الإبداع , 10 – معجزة الانبعاث , 11 – الجسم المثالي , 12 – خلق جديد , 13 – محراب , 14 – صفّا , 15 – صفّا صفّا , 16 – العالم الأكبر , 17 – جوهر الكون , 18 – حُلّة جديدة , ... الخ . الحمد لله على لطفه وإنعامه .

---

469) سيروا سيروا :

يذكر في الآية (20/29) : ((قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة)) . أي ادخلوا العالم الشخصي وسافروا في أرضه من خلال العلم الحقيقي والعبادة الخاصّة علّكم تحصلون على معرفة الخلق والخالق . وإلّا فغاية المعرفة لن تُحرَز بمجرد السير على الأرض الظاهرية .

القسم شين

470) شاهد **شاهد– حاضر :**

ادرس الآية (7/11) : ((أفمن كان على بيّنةٍ (مثلما به) من ربِّه ويتلوه شاهدٌ منه)) . (شرح – مجلد 8 – صفحة 311) . الشخص الذي على بيّنة هو النبي المقدّس وشاهدُهُ هو المولى علي (عليه السلام) . كيف يمكن لإنسان عادي أن يكون شاهداً على نبوَّة ورسالة النبي المقدّس في حين أنها مسألة باطنية وروحية وليست ظاهرية ؟ أي يحتاج المرء أن يرى بعينه الباطنية كيف تَنَزَّل القرآن المجيد على النبي المقدّس من الكلمة الإلهية والقلم الأعلى واللوح المحفوظ والملائكة وبدون كلّ هذه الملاحظات لا يمكن أن تكون هناك شهادة حقيقية .

---

471) شجرة **شجرة :**

ممثول (معنى – غرض) أمثلة كل الأشجار المباركة المذكورة في القرآن الحكيم هو واحد فقط في سماء العالم الشخصي وهو صورة الرحمن أو الملاك الأعلى . بما أنه هو نفسه عالم الوحدانية لذلك فهو العقل الكلّي والنفس الكلّية والناطق والأساس والحقيقة الواحدة أيضاً . باختصار كل المعاني العلوية مجتمعة هنا وتصدر من هنا .

---

472) شراباً طهوراً **شراباً طاهراً للغاية :**

تقول الآية (21/76 : ((وسقاهم ربُّهم شراباً طهورا)) . يُقصد بهذا الخمر المشاهدة الإلهية التي هي خمرة العشق وبشربها يصبح أولياء الله أطهاراً ويبقون كذلك .

---

473) **شِعْرْ** **شِعرْ– قصيدة :**

يروي حضرة ابن عباس أنّ النبي الكريم قال : ((إنَّ في بعض الشِعر لحكمة)) . أي يمكن أن توجد حكمة في شعر أولئك الشعراء الذين التزموا بالهداية الحقيقية ومن نواحٍ أخرى يُدين القرآن المقدّس أولئك الشعراء الذين لا يتَّبعون الهداية الحقيقية والذين ضَلُّوا (224/26) .

---

474) شُغُلْ **شُغل– عمل :**

يقال في الآية (55/36) : ((إنَّ أصحاب الجنَّة اليومَ في شُغلٍ فاكهون)) . على سبيل المثال , شُغْلُ تعليم أولئك الناس الذين أُحضروا إلى الجنة بقوة صور إسرافيل .

---

475) شِفاء **شفاء– صحة :**

إن أحد البراهين الساطعة للعلم الروحاني هو أنَّ أحد المظاهر الهامة من بين مظاهر القرآن والحديث المتنوعة متعلقٌ بالعلم الطبي السماوي والمعالجة والشفاء لذلك فأحد أسماء القرآن الحكيم هو ((شفاء)) . (57/10 , 82/17) .

---

476) شَفاعة **شَفَاعَة :**

قال النبي الكريم : ((إنَّ من أمتّي بعضٌ ممن بإمكانهم أن يشفعوا لجماعاتٍ (كثيرة))) . (الترمذي – مجلد 4 – صفحة 627) . هذا الحديث عن الكاملون (الأشخاص الكاملون) والعارفون (الذين نالوا المعرفة) .

---

477) شكور – 1 - **شكور :**

يستطيع أي شخص أن يؤدي الشكر العادي أما الشكر الخاص فصعبٌ جدّاً لأنه ممكنٌ فقط في نور الحكمة كما يقول الله في الآية (12/31) : ((ولقد آتينا لقمان الحكمة (وقال) أن اشكر الله)) . الحكمة هبة عظيمة جداً من الله يهبها لقلّةٍ قليلةٍ جدّاً من عباده كما يُذكر في الآية (13/34) : ((وقليلٌ من عبادي الشكور)) . أي أن أهل الحكمة قليلون جداً في الحقيقة .

---

478) شكور – 2 - **شكور :**

قيل عن حضرة نوح (3/17) : ((إنّه كان عبداً شكورا)) . أي كانت توجد في عالمه الشخصي الثروة الباطنية وحكمة العالم بأسره وبالتالي كان شكوراً ومُقَدَّراً بمعنىً عملي , إنّ مثل هذه الصفات والفضائل تُمتلك من قِبل كلّ الأنبياء والأولياء .

---

479) شكور – 3 - **شكور :**

رغم أن تعبير الشكر والامتنان هو ..... نافعة في كلّ الأوقات , فإنّ تأديته بمعناه الحقيقي ممكنة فقط في ارتفاع تلقي نعمٍ عظيمة . يتم التصريح بهذا بعد ذكر إنجاز عمل الجنّ في مملكة حضرة سليمان الروحية : ((اعملوا آل داوود شكراً وقليلٌ من عبادي الشكور)) (13/34) . أي أحسنوا للناس تبعاً للنعم العظيمة التي منحها الله لكم . وهكذا قد يكون هذا شكراً عملياً لله أي تقديراً لنعمه .

---

480) شهداء (المفرد : شهيد) – 1 - شهداء :

يخاطب الله الأئمة الأطهار هكذا : ((وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)) . الشهيد هو الذي يكون حاضراً وهكذا فالإمام هو الشهيد على الناس بمعنى أنه هو , بأمر الله , يكون حاضراً دائماً في ظاهرهم وباطنهم .

---

481) شهداء – 2 - شهداء :

تبين الحكمة من الآية المذكورة في الأعلى أن بإمكانالعارفون والكاملون أن يشاهدوا إمام الزمان ضمن أنفسهم أيضاً لأنّ الإمام موجود ظاهرياً وباطنياً كالشهيد على أعمالهم . أحد البراهين التي لا تُدحض في نور القرآن الحكيم هو أنّ النبي هو الشهيد على الأئمة والأئمة هم الشهداء على الناس .

---

482) شهداء – 3 - شهداء :

يقال في الآية (105/9) : ((و (يا أيُّها النبي) قل : اعملوا فسيرى الله عملَكُم ورسوله والمؤمنون)) . وفقاً للإمام محمد الباقر يُقصد بالمؤمنون الأئمة الذين يهدون الناس (الدعائم – مجلد 1 – صفحة 21) .

---

483) شهداء – 4 - شهداء :

تشاهد أعمال الناس من قبل الأئمة بعد الله والنبي الكريم , بمعنى أنهم حاضرون وشهداء . وهكذا فإنَّ بإمكان العارفون والكاملون حتماً أن يَرَوا إمام الزمان بنورانيته وبإمكانهم اكتساب العلم الروحاني منه مباشرةً لأنه هو الكتاب الناطق (62/23 , 29/45) .

---

484) شهداء – 5 - شهداء :

يقال في الآية (62/23) : ((ولدينا (أي في قربنا الخاص) كتابٌ ينطق بالحق وهم (سوف لن) لا يظلمون)) . (يُظلمون) هي صفة فعلٍ تستخدم للحاضر والمستقبل . إذن كيف يمكن لهذا الكتاب الناطق أن يكون منفصلاً عن القرآن المجيد ؟ لو كان كذلك سيكون هناك بعض النقص في تمامه وكماله . إنه ليس هكذا بل إن الكتاب الناطق هو نوره ومعلمه الباطني الذي هو في الواقع غير منفصل عن القرآن كما يقول النبي الكريم : ((القرآن مع عليّ وعليّ مع القرآن)) , تماماً مثلما لم يكن النبي الكريم منفصلاً عن القرآن .

---

485) شهداء – *6* -شهداء – الذين يكونون حاضرون :

من الممكن التحدّث مع الإمام في الروحانية والمقامات الباطنية لأنه شهيد والشهيد حاضرٌ وليس غائباً . هو الكتاب الناطق بمعنى أن يتكلم مع العارفين . هو نور الهدى لكن ليس مثل أشعة الشمس فأشعته ليست بلا حياة وبلا عقل وصامتة بل إنها تضجّ بالحياة وعقلية وناطقة .

---

486) شهور (المفرد : شهر) شهور :

يذكر في الآية (36/9) : ((إنَّ عِدَّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله (منذ) يوم خلق السموات والأرض منها أربعةٌ حُرُم ذلك الدين القيّم)) . أي أن الحج الاثنا عشر لإمام الزمان يعملون أثناء الخلق الروحي وترقي العالم الشخصي . هذا هو العدد في كتاب الله الناطق (أي الإمام) من بينهم أربعة حجج مُبَجَّلةٌ ومُقَرَّبة . إن هذا هو الدين الراسخ لحضرة القائم عليه أفضل التحية والسلام .

---

487) شياطين (المفرد : شيطان) أشخاص عنيدون وأشرار من بين الإنس والجن :

إن لكل رسولٍ أعداءٌ من بين الإنس والجن (113/6) . إن أحد الأسرار العظيمة للحكمة الإلهية هو أنه ابتلاء ومحنة الإنسان الكامل غير ممكنة بدون هذا .

---

488) شيطان إبليس (الشخصي) :

قال النبي الكريم : ((ما من أحدٍ بينكم إلا وله شيطان (شخصي) . (الأصحاب) قالوا : وأنت أيضاً يا رسول الله ؟ قال : أنا أيضاً لديَّ واحدٌ إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلَّا بخير)) . (إحياء – مجلد 3 – صفحات 28/27) .

القسم صاد

489) صاد شكل – صورة :

يقال في الآية (1/38) : ((ص (صورة الرحمن , صورة الله) والقرآن ذي الذكر)) . إنَّ صِلَةَ هذا القسم الإلهي هي أنه في العالم العلوي حيث توجد مشاهدة الله الرحمن , يوجد تَجَلٍّ لأزلية القرآن المجيد التي هي في الكتاب المكنون . (56/77-79) .

---

490) صاحب – 1 - <u>صاحب :</u>

يُذكر في الآيتين (53/1-2) : ((والنجم (نجم الأزل) إذا هوى (بعد الشروق) ما ضَلَّ صاحبُكم (النبي الكريم) وما غوى)) . يوجد في الآية الأولى إشارةٌ إلى الوجهة النهائية التي هي حظيرة القدس ومقام الأزل حيث يَصنع نور العقل بأقصر شروقه وغروبه , آيات لا عدد لها . ونور عالم الوحدة هذا هو شمسه وقمره ونجومه , وفي الحقيقة هو كلّ شيءٍ لأنه هو خلاصة وجوهر الكون والموجودات .

---

491) صاحب – 2 - <u>صاحب :</u>

وفي الآية (53/2) سبب قسم الله في الآية السابقة وهو أنه عندما مضى النبي الكريم للمعراج كان عالم ذرّاتكم معه في مقام الفناء والوحدة . هذه الحكمة العظيمة (التأويل) مُخَبَّأة في عبارة (صاحبكم) أي أن النبي المقدّس هو صاحب وهادي أهل الإيمان حتى المعراج . الحمد لله ربِّ العالمين .

---

492) صاحب – 3 - <u>صاحب :</u>

تفكَّر في الكلمات المغذيّة للنفس من الآية (57/28) : ((ويجعل لكم نوراً (نورانية) تمشون به)) . إنه نور الإمامة . غرضه أن يهدي أهل الإيمان على السراط المستقيم . غرض السير هو الوصول إلى الوجهة النهائية والوجهة النهائية هي الله , وحيث يوجد الله توجد مشاهدته القدسية وأيضاً معاينة أسرار معراج النبي الكريم .

---

493) صادقين – 1 - <u>الصادقون , الذين أُعطوا الحكمة القرآنية :</u>

يقال في الآية (9/119) : ((يا أيُّها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)) . نزلت هذه الآية المليئة بالحكمة في الأئمة من آل النبي الكريم . والصادقون هم فقط أولئك الذين يوجد في جبينهم تجلي ومعجزة النور المنزَّل . وهكذا فالأئمة المقدّسون هم الذين يملكون صدق وحقيقة القرآن والإسلام (الدعائم – مجلد 1 – صفحة 21) .

---

494) صادقين – 2 - <u>علي ،الأئمة الأطهار :</u>

يجب أن يُلاحظ أن الصدق هو من بين أسماء القرآن (39/33) . (انظر الإتقان – مجلد 1 – صفحة 145) . وهكذا فالصادقون هم الذين حفظت قلوبهم كُلّ الآيات النورانية والروحانية أي معجزات القرآن الحكيم (29/49) كما قال النبي الكريم عن المولى علي : ((علي مع القرآن والقرآن مع عليّ لا ينفصلا حتى يردا عليَّ الحوض (الكوثر) . (المستدرك – مجلد 3 – صفحة 134) . أي أن القرآن وعليّ سيظلا دائماً معاً حتى قيامة القيامات . كيف ؟ القرآن دائماً في طبعةٍ جديدةٍ وعليٌّ في حِلَّةٍ إمامية جديدة .

---

495) صالح <u>طيّب , تقي , فضيل , الذي ينجز واجباته ومسؤولياته (المنجد) :</u>

يذكر في الآية (66/4) : ((فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين)) . يُقصد هنا بصالح المؤمنين المولى علي (عليه السلام) . (انظر الميزان – مجلد 19 – صفحة 341) . تتضمن هذه الآية المقدّسة هنا أنه طالما يوجد مؤمنون في هذا العالم , فالصالحون منهم موجودون أيضاً

.

–

496) صدقة <u>صدقة– هبة :</u>

يُقال في أحد الأحاديث : ((خير صدقة أن يتعلم المسلم علماً ويُعَلِّمَ أخاه المسلم)) . (ابن ماجه – مجلد 1 – صفحة 89) .

---

497) صدقة جارية <u>صدقة دائمة :</u>

يقال في أحد الأحاديث : ((إذا مات أحدكم انقطعت عنه أعماله إلَّا من ثلاث : صدقةٌ جارية وعلمٌ يُنتَفَعُ به وولدٌ صالح يدعو له)) (مشكاة – مجلد 1 – صفحة 347) .

---

498) صِدِّيقة <u>امرأة صادقة جدّاً – وَلِيَّة :</u>

الصِدِّيقة في الحقيقة هي تلك المرأة الجليلة التي وصلت إلى روحانية ونورانية الكتاب السماوي وهكذا صار بإمكانها أن تُصَدِّق الكتب السماوية وتعرف تأويلها . ذُكِرَ هذا اللقب في القرآن الحكيم بشأن حضرة مريم (5/75) . انظر في الآية (66/12) كيف أنّ الروح القُدْس نُفِخَت في أذنها وبفضل ذلك صَدَّقت في نور المعرفة بالكلمات التامة والكتب السماوية وأصبحت واحدة من اللواتي يطيعون الله بحقّ . إنّ قصة حضرة مريم في الواقع هي مجازياً قصة الحجة . لذلك لا يوجد أي حدث روحي في قصة حضرة مريم ليس موجوداً في الحجة .

وهكذا فبإمكانكم أن تسألوا أسئلةً في هذا السياق وتَرَوا كتاباتنا الأخرى كذلك .

---

499) صراط مستقيم – 1 - <u>صراط مستقيم – طريق الله – نور النبوة ونور الإمامة :</u>

يقول الله في الآية (153/6) : ((و (اعلموا) أنَّ هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه)) . أي اتَّبعوا الناطق والإمام لأنّ نور النبوة ونور الإمامة هو السراط المستقيم (جامعة – صفحة 200) .

---

500) صراط مستقيم – 2 - <u>صراط مستقيم :</u>

يقال في الآية (41/15) : ((قال (الله) هذا صراطٌ عليَّ مستقيم)) . من البيّن لدى أهل المعرفة أن الوجهة النهائية للسراط المستقيم هي الله نفسه , لذلك ينبغي على أهل الإيمان أن يتابعوا سيرهم عليه حتى يصلوا إلى الله . إنَّ رحلةً روحيةً ناجحة قطعاً كهذه ممكنة فقط في نورانية نور الهداية .

---

501) صراط مستقيم – 3 - <u>طريق نوراني :</u>

يقال في الآية (56/11) : ((إنَّ ربّي على صراطٍ مستقيم)) . أي أنّ ممثِّل الله (إمام الزمان) هو طريق الهداية والعلم النوراني من البداية إلى النهاية . وهذا هو تأويل الصراط المستقيم .